



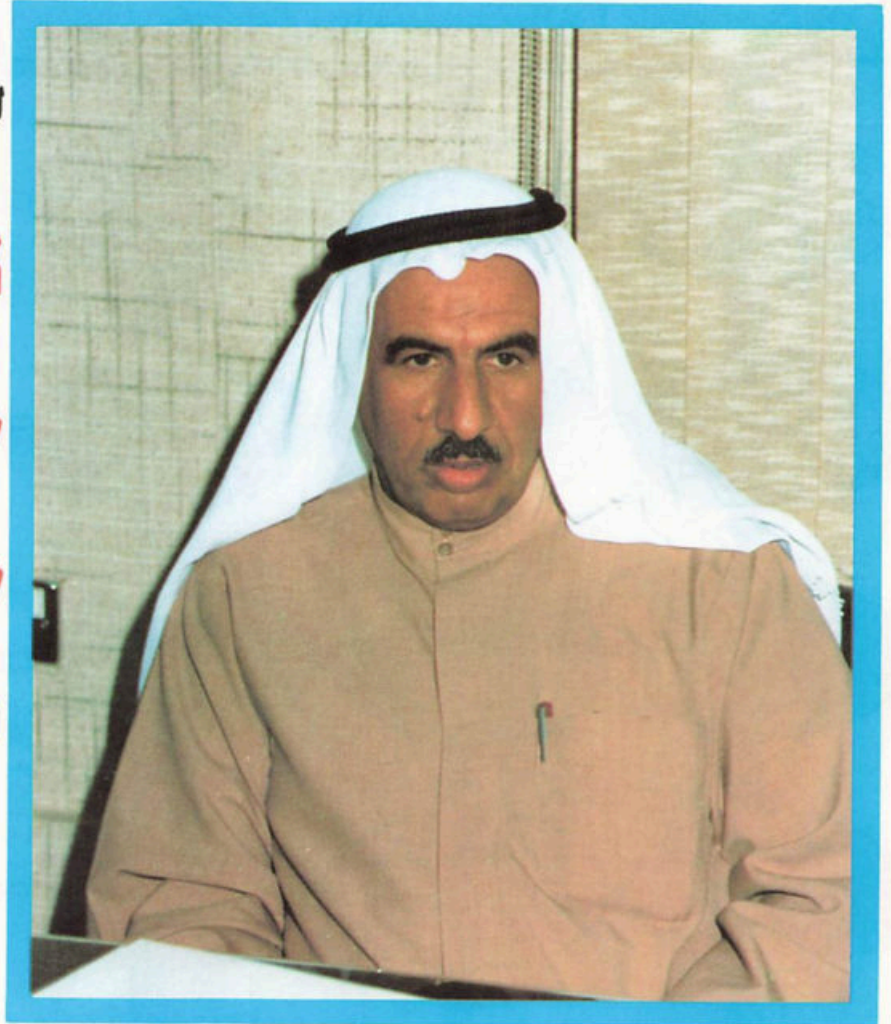
المجتمع

اسلامية اسبوعية

الثلاثاء ٢١ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ
الموافق ٣ ديسمبر ١٩٨٥
العدد ٧٤٤ - السنة السادسة عشرة
الثمن ٢٠٠ فلس

النائب حمود الرومي للمجتمع :

لا بد من أن تكون
مناهج التعليم
متفقة مع توجيه
ديننا الحنيف



نظام مصر
يوظف حادث الطائرة
لامتصاص النقمة
على سياسته





ذات السلاسل



طباعة - نشر - توزيع - تجليد

معرض الكتاب العربي الحادي عشر

تاريخ الكويت	هكايات من الكويت أ. شيخ عبد الله بنوري	أعلام الكويت سيف مرزوق لشعلان	معرفة الجهاد د. بدر الدين الخوصي	تاريخ الكويت الحديث د. أحمد مصطفى أبو بكر
كتب إسلامية	من غريب ما سألوني جزوات أ. شيخ عبد الله بنوري	المرجع في الحضارة العربية الإسلامية د. إبراهيم بكردي	ذائف الحق الدعوة الإسلامية الشيخ محمد الغزالي	الرحمة والفضل في التوبة أ. أحمد عبد العزيز المريني
شعر شعبي	وغيضة الماء أ. أسامة عبد الرحمن	إليك يا ولدي د. سعد الصباح	ديوان الشاعر محمد عبد الله لقاضي جمع وترتيب: د. عبد الله الخالسا	الفتون الشعبية عبد الله بنوري
كتب أدبية	البحر الأساسي د. أحمد مختار عمر وآخرون	مقدمة في منهج الإبداع زهير المنصور	سياحة بريطانيا في الخليج - جزوات د. فؤاد العابد	من قهر الصريف العربي د. عبد العال سالم بكرم
مراجع عامة	العلاقات العربية الليبية د. محمد حسن العبدوي	العلاقات ليبيا ليبيا د. اسماعيل مقلد	المخبرات وطلاهره استنتاج الغائبات د. ناصر ذاب	الجغرافيا التاريخية للكويت د. محمد رشيد الفيل

صدر حديثاً: (١) - تكنولوجيا التعليم د. أحمد جابر منصور (٢) - تعلم العلوم بالانترنت د. محمد سعيد صباريني وآخرون

الإدارة العامة: مجمع الأوقاف / بيج ١٥ / شقة ١٥ / دور ٧ - ت : ٢٤٦٦٢٦٦
٢٤٦٦٢٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

- ٤ الافتتاحية : اليهود على حقيقتهم
- ٤ تساؤلات حول كارثة
- ١٨ الطائرة المصرية
- ١٨ دراسة شاملة عن اندية الروتاري
- ٢٢ الماسونية
- ٢٢ نظرة من واقع الحياة
- ٢٨ السياسية في مصر (٢)
- ٢٨ هل يتمكن الفلسطينيون من
- ٢٢ اختراق الحصار السياسي
- ٢٨ الاقتصاد في خدمة السياسة الامريكية

التاريخ

الثلاثاء ٢١ ربيع الأول
١٤٠٦ هـ - الموافق ٣ ديسمبر
١٩٨٥ - العدد ٧٤٤ - السنة
السادسة عشرة - الثمن ٢٠٠
فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة
هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٥٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٥٠ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة
في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة
بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة
بالدول الاجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

باختصار

مطلب يصعب علينا رده

طلب الينا اخوة كرام اعزاء
من اعضاء مجلس الامة ان
نتوقف عن الرد على الحملات
التي تشنها مجلة الطليعة
واستجابة منا لهذا المطلب
الاخوي فقد قررنا ان نكون
البادئين في ايقاف ردودنا على
ما تكتبه مجلة الطليعة
ومعروف ان مجلة المجتمع لم
تكن هي البادئة. فقد ظلت
مجلة الطليعة سنوات تشن
حملاتها على مجلة المجتمع
وعلى المتدينين وعلى اعضاء
جمعية الاصلاح الاجتماعي
وعلى اتحاد طلبة الكويت،
ومع ذلك فقد كنا نؤثر عدم
الرد والدخول في مهاترات ولم
يسبق اننا كنا البادئين. واذا
كنا من حيث المبدأ نترفع عن
الدخول في أية مهاترات فاننا
نتمنى الا نضطر في المستقبل
للرد على الاستفزازات التي
تسيء لاسلام وديننا
والتجريح الظالم الذي كنا
نتعرض له طيلة فترة طويلة.
حيث انه لا بد من التوضيح
ودحض اي افتراءات قد
نتعرض لها.

وبناء على استجابتنا لما
طلبه اخوتنا الافاضل في
مجلس الامة فاننا نعتذر لكل
من ارسل الينا بمقالات تتضمن
ردوداً على الاباطيل التي
نتعرض لها، لاننا لن ننشرها
بعدها قررنا.. اللهم الا اذا
استمر الهجوم والافتراء
علينا.. وعندئذ سيعزرننا
اخواننا الكرام الذين استجبنا
لندائهم في التوقف عن الرد.

الإفتاحية

اليهود هم اليهود على مر العصور والأزمان.. اليهود أهل غدر وخيانة وخسة.. لا يحفظون عهداً ولا يعترفون لأحد بفضل، قتلوا الأنبياء وقتلوا الصالحين من بني اسرائيل.. وظلوا النصارى وكادوا للمسلمين كيداً عظيماً.. لا يأمنون الا لمن تبع دينهم ولو أنهم حرفوا دينهم وافتعلوا الأباطيل.

هذه الحقيقة أريد لها أن تطمس بعد قيام دولة اسرائيل بسبب ما تتمتع به من كيد وتضليل اعلامي.. لكن هل تبقى الحقيقة مخفية؟ وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد تكشفت في الاسبوع الماضي قصة تجسس على الولايات المتحدة كان بطلها يهودي أميركي جنده رفائيل ايتان.. وتعاون معه موظفان في السفارة الاسرائيلية في واشنطن.

تتلخص القصة في أن مكتب التحقيقات الفدرالية القي القبض على اميركي يهودي اسمه جوناثان بولارد يعمل محللاً في المخابرات البحرية الاميركية من أمام السفارة الاسرائيلية، واعترف بأنه زود اسرائيل بوثائق عسكرية في غاية السرية. وقد قامت اسرائيل باستدعاء موظفي سفارتها المتهمين بالتورط في القضية خشية أن تقوم الحكومة الاميركية باستجوابهما.

وقد ترتب على ذلك أزمة بين الحكومتين الحليفتين ينتظر أن يجد لها حلاً يرضي المسؤولين الاسرائيليين كما هي العادة في مثل هذه المسائل.

هذه القصة تؤكد على أن اليهود هم اليهود.. وأن دولة اسرائيل الصهيونية تبقى تعمل لحسابها الخاص ولا تتورع عن التجسس على أكبر دولة حليفة وحامية لها وهي الولايات المتحدة الاميركية، التي اسبغت عليها المساعدات المادية والعسكرية بلا حدود.

واسرائيل دولة صهيونية عنصرية توسعية ولها أطماع ليس في فلسطين والمناطق الاسلامية المجاورة فحسب، بل تسعى للتحكم في السياسة الدولية كلها!

اليهود
على حقيقتهم



وسياستها العدوانية الصارخة .
المساعدات الاميركية الاقتصادية والعسكرية
والسياسية الكبيرة لدولة العدو الاسرائيلي لم تمنعها
من التجسس على الاسرار الاميركية خاصة في
المجال العسكري والعلمي . وهي من خلال هذا
العمل التجسسي تقول للعالم اجمع بانى انا
اسرائيل دولة عدوانية اعمل لحسابي الخاص
بالرغم من كل علاقتي الاستراتيجية مع اكبر قوة
في العالم !

والقصة في حد ذاتها رسالة الى من يهيمه الامر :
رسالة الى الشعب الاميركي قبل غيره تقول له ،
ان الاموال التي يدفعها كضرائب على حساب
الخدمات المقدمة له والتي تدفع لدولة العدو
الصهيوني لم تمنع هذا العدو من التجسس على
مصالحه الحيوية وتعريضها للخطر .
لقد ان الأوان لكي يراجع الشعب الاميركي
نفسه ، فيقف موقفاً فيه جد وحرص على مصلحته
الخاصة ، فيحاسب زعماءه الذين زرعهم اللوبي
الصهيوني خدمة لاسرائيل لا للشعب الاميركي .
ويكفي دلالة على هذا الامر ان الخارجية
الاسرائيلية قد بادرت الى القيام بحملة اعلامية
لتطويق آثار اكتشاف هذه القصة على الرأي العام
الاميركي !

والقصة رسالة الى الحكام العرب المتهاككين على
التسوية «والمناضلين من اجل سلام مزعوم !!» ، او
الذين «سيحاصرون اسرائيل بالسلام» .

تقول الرسالة : اسرائيل دولة عدوانية تؤثر في
اميركا ولا تؤثر اميركا فيها .. تستجيب فقط لما
يخدم مخططاتها التوسعية العدوانية .. واذا كانت
هذه مواقفها الخيانية المتسمة بالغدر ونقض العهود
والمواثيق فكيف سيكون موقفها من الضعفاء
المتهاككين على خطب ودها ورضاهما ؟!

كفى غفلة وحيرة .. فاليهود هم اليهود .. اهل
غدر وخيانة وخسة ، ومن يتهاك على الصلح معهم
وهو يعلم ذلك يكون اسوأ منهم .. فهل يعتبرون ؟

والمسكنة التي تظهرها دولة العدو الاسرائيلي
مرحلياً لا تتعارض مع هدفها الاستراتيجي بتزعم
العالم لتتحقق اكدوبة شعب الله المختار الذي
يركب على ظهور الحمير .

نقول هذا ، ليس استناداً على التلمود
وبروتوكولات حكماء صهيون فحسب ، بل من واقع
تاريخ دولة العدو الاسرائيلي .

ففي حرب عام ١٩٦٧ لم يتورع جيش اسرائيل
عن ضرب سفينة التجسس الاميركية ليبرتي خشية
ان تجمع معلومات عن تحركاته العدوانية . وظلت
القضية في طي الكتمان ولم يكشف عنها الا في
السنوات الاخيرة .

واستطاعت اسرائيل ان تحصل على كميات من
اليورانيوم عن طريق عمليات التهريب التي قام بها
علماء يهود في الولايات المتحدة الاميركية وغيرها !
كذلك فقد كشف السيناتور السابق بول فندلي في
كتابه من يجرؤ على الكلام عن جانب من دور
اللوبي الصهيوني وصلته بالمسؤولين الاسرائيليين في
التجسس على اعضاء الكونغرس وتجنيدهم لخدمة
اسرائيل .

وقصة الجاسوس جوناثان بولارد لن تكون
الاخيرة !

القصة تقول باختصار : ان اسرائيل تتجسس على
اميركا التي تمدها بكل اسباب الحياة والقوة ..

اسرائيل تتجسس على من يقدم لها مساعدات
بمعدل عشرة ملايين دولار يومياً يدفعها الشعب
الاميركي كضرائب بدلا من رفع مستوى خدمات
الدولة او استخدامها في تشغيل العاطلين !

اسرائيل تتجسس على اكبر دولة في العالم
تساندها سياسياً في المحافل الدولية الى حد التهديد
بالانسحاب من هيئة الامم المتحدة اذا ما اتخذت
هذه الهيئة قراراً بطرد اسرائيل من عضويتها !

اسرائيل تتجسس على من دعمها في غزو لبنان ،
واستخدمت حق النقض الفيتو لافشال جميع
القرارات التي طالبت بانتقاد موقف اسرائيل

• توجيهات أميرية



توجيهات من صاحب السمو الامير وتقديراً من سموه للمشاعر الانسانية والاجتماعية تجاه المواطنين «يراعى في اية تسوية للديون ضرورة المحافظة على وحدة السكن المناسب الخاص والدخل الذي يكفل للمدين ولاسرته العيش الكريم».

وكان سمو الشيخ سعد يرد بذلك على قرار برغبة احالة مجلس الامة الى الحكومة وطلب فيه منها اتخاذ الاجراءات الكفيلة لعدم قابلية السكن الخاص للمدنيين

أكد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الى مجلس الامة انه وبناء على

• الرسوم والمواطن كبش الفداء

به هؤلاء المقامرون الذين يسرحون ويلعبون ولا حسيب ولا رقيب عليهم !!

فما ذنب المواطن الذي لم يقامر وعاش عيش الكفاف والعفاف ورفض أن يدخل سوق «القمار» و «المناخ»؟! لتأتي الحكومة وتفرض عليه رسوماً من كل جانب؟! فمن رسوم طبقت بشكل رهيب بنسب غير معقولة وغير مدروسة.. بنسبة ٢٠٠٪ و ٣٠٠٪، ومن رسوم مقترحة للكهرباء والجوازات والصحة ومن قبل كانت رسوم البنزين..

نقول: لماذا التضيق على المواطن بهذه الرسوم والاقتصاد الكويتي لا يزال هامداً راکداً لا يحرك ساكناً؟!

وان على نواب مجلس الامة ان يقوموا بواجبهم تجاه مواطنيهم وأن يقفوا ضد هذه الرسوم التي تستنزف من جيوب المواطنين!! فعليهم تلقي مسؤولية رفض هذه الرسوم المجحفة.

ما يسمى بصندوق صغار المستثمرين لا يزال مفعوله سارياً ولا يزال يستنزف ملايين الدنانير حتى يومنا هذا!! يستنزفها من أموال الاجيال القادمة!! وكلها تذهب للمقامرين، في «سوق المناخ»، وعلى الرغم من أن ٩٥٪ من أعضاء مجالس ادارات البنوك هم الوحيدون المستفيدون من أموال هذه البنوك ومن أموال الدولة.. وبالرغم من أن كثيراً من هؤلاء المتعاملين قد هربوا أموالهم للخارج، وبالرغم من تعويض الحكومة لكثير من هؤلاء المتعاملين ومن في شاكلتهم، الا أنه تأتي الحكومة في نهاية المطاف لتقحم فئات وقطاع كبير من الشعب الكويتي لا دخل له بما فعله هؤلاء المستهترون المقامرون، تأتي الحكومة لتستنزف من أموال طبقة ذوي الدخل المحدود التي لا يعلم حالها الا الله سبحانه.. وتجعل هذه الطبقة هي كبش الفداء لما قام

للبنوك، للحجز او التنفيد الجبري على الاموال التي تنص المادة «٢١٦» من قانون المرافعات على عدم جواز الحجز عليها، ذلك حفاظاً على تماسك الاسر المعنية وتوفير الاستقرار النفسي والاجتماعي لها.

عزيزي الصحافة اليومية

لا احد ينكر ان الصحافة لها دور اعلامي كبير، وهي السلطة الرابعة اما ان تساعد على زعزعة الامن او تساعد على قتل الابرياء في الطائرة المصرية المخطوفة، فهذا امر مرفوض من قبل كل مخلص على هذه الارض الطيبية.. تتساءلون كيف ساعدتم؟ اقول نشرتم بياناً موقعاً من منظمة تحرير مصر.. وهذا لا يعتبر سبقاً صحفياً بل مؤشراً خطيراً ان تتعامل الصحافة مع هؤلاء القتل.. كانت العمليات الخارجية تحدث خارج لبنان وتعلن مسؤوليتها داخل بيروت وفي الصحف اللبنانية حتى وصل الحال على ما هي فيه... الخ.

أقول: البيانات الهدامة تنشرونها بدون مقابل بل بافتخار.. اما الرد بالحجة والمنطق على ما يمس شريعتنا واسلامنا فمرفوض الا بحالة واحدة وبشرط دفع.. فلوس.. نقود.. (اعلان مدفوع) وهذا ما حصل في موضوع الفتوى عندما ارادت الجمعيات الخيرية الاسلامية بالرد والتعليق عليها.. والتوضيح.. رفض.. اقول امن الكويت فوق كل سبق صحفي.. والسؤال: من ساعد وشجع على قتل الابرياء في الطائرة المصرية المخطوفة؟؟

• وافقت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية لمجلس الامة امس على اقتراح بالشزام كافة المؤسسات والشركات والمحال التجارية والصناعية باغلاق ابوابها والامتناع عن البيع خلال فترة صلاة الجمعة.

• طالب وزير الاعلام الشيخ ناصر الصباح الاعلام الغربي بنقل الاخبار عن دول الخليج العربي بموضوعية وعدم تشويه الحقائق والاخبار.

• اغرقت مقاتلات حربية «مجهولة» سفينة شحن كانت متجهة نحو السواحل الكويتية، وقد اصيبت السفينة بصاروخ عندما كانت على بعد ٨٠ كيلومترا من ساحل السفانية في السعودية.

• حولت محكمة امن الدولة المدعو محمد غلوم عباس الى محكمة الجنائيات للنظر في القضية المرفوعة ضده حيث انه متهم بالتطاول على الذات الاميرية في مكان عام.

• نشرت الرأي العام يوم السبت ٨٥/١١/٣٠ م علامة تجارية عبارة عن رسم هندي تحمل نجمة داود الاسرائيلية.. وهذه العلامة جاءت مع بضائع هندية مستوردة الى الكويت.. ويحتمل أن تكون البضائع اسرائيلية الاصل.. فابن عيون مكاتب المقاطعة العربية؟!

● تعيين العمداء



قدم النائب مبارك الدولي
السؤال التالي الى وزير التربية:
ما الأسس والمعايير التي يتم
بموجبها تعيين العمداء
ومساعديهم والاداريين من
اساتذة جامعة الكويت؟ أرجو
تزويدي بأسماء عمداء الكليات
ومساعديهم ومدى انطباق
المعايير والشروط على كل
واحد منهم على حدة. وهل
هناك من الكويتيين من هم
مستوفون للشروط ولم يوكل لهم
أي منصب؟ وما هي أسماؤهم
ولماذا؟

● قبول الكويتيين في الفصل الثاني

ذكر بأنه تم الاتفاق بين
اللجنة التعليمية بمجلس الأمة
والمسؤولين بالجامعة والهيئة
العامة للتعليم التطبيقي ووزارة
التربية على قبول جميع الطلبة
الكويتيين الذين لم يتم قبولهم
بالفصل الدراسي الاول، للدراسة
خلال الفصل الثاني بالجامعة
والمعاهد الفنية وذلك في حدود
النسب التي تقررت وتم القبول
بها خلال الفصل الأول.
وصرح مقرر اللجنة التعليمية
بالمجلس فيصل الصانع ان عدد
الطلبة المستفيدين من هذا
القرار يتراوح بين ٤٥٠ الى ٦٠٠
طالب وطالبة سوف تقبل
الجامعة منهم من يؤهلهم
مجموعهم للقبول بها فيما تقبل
المعاهد بقية العدد.

● برقيات

بمناسبة بدء خدمة الاذاعة
الجديدة للقرآن الكريم وجه
الأخ رئيس جمعية الاصلاح
الاجتماعي البرقية التالية الى
امير البلاد الشيخ جابر الاحمد
الصباح:
سمو الشيخ جابر الاحمد
الجابر الصباح امير البلاد حفظه
الله
بمناسبة بدء خدمة الاذاعة
الجديدة للقرآن الكريم، يسرني
واخواني أعضاء جمعية الاصلاح
الاجتماعي ان نشيد بهذه
الخطوة المباركة في خدمة كتاب
الله الكريم دستور الاسلام
الحنيف ومصدر شريعته
السمحة.
جزاكم الله احسن الجزاء

وسدد خطاكم لمزيد من
التوجيهات الاسلامية والخطوات
المباركة التي تحفظ للامة
ايمانها وتصون دينها وعقيدها.
وفقكم الله لما فيه خير الاسلام
والمسلمين واخذ بأيديكم لكل
خير والله يحفظكم.
عبدالله العلي المطوع
رئيس جمعية الاصلاح
الاجتماعي

كما وجه رئيس جمعية
الاصلاح الاجتماعي برقيتين
مماثلتين الى ولي العهد رئيس
مجلس الوزراء الشيخ سعد
العبدالله السالم الصباح، والسيد
وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد
الاحمد الصباح.

● تخفيض مدة الخدمة لخريجي المعاهد



بعد اجتماعه بلجنة
الداخلية والدفاع بمجلس الأمة
صرح الشيخ سالم الصباح وزير
الدفاع بأن الوزارة لا تمنع على
اقتراح اللجنة القاضي بتخفيض
سنوات الخدمة الالزامية لكافة
خريجي المعاهد الفنية
والتطبيقية، من سنتين الى سنة
ونصف.
وقال الوزير بأن الوزارة
عندما حددت فترة السنتين
كانت تنظر بمضمار الجيش
والدفاع، ولكن بعد سنوات من
تطبيق هذه التجربة تغيرت
النظرة بحيث أصبح الاهتمام
بمصلحة الكويت عامة، خاصة
وأن الشباب من خريجي
المعاهد يطمحون دوماً لأخذ
فرصتهم والسعي نحو التعليم
العالى.
والمعروف ان الكويت قد
طبقت نظام الخدمة العسكرية

الالزامية منذ أواخر السبعينيات
وذلك لرفد القوة البشرية لقواتها
المسلحة التي لم تكن تزيد
آنذاك عن ١٢ ألف جندي،
ولكن التجربة الطموحة تعرض
لانتقادات عديدة أهمها عدم
استفادة الجيش من المجندين
بصورة جادة، ولعل هذا هو
السبب في الاقتراح بتخفيض
خدمة خريجي المعاهد
التطبيقية من قبل مجلس
الامة.

صدقاؤنا تصدق

● يقال ان هناك نية لبعض
الجهات ببناء كنيسة في منطقة
الرميثة.

* * *

● غادر المدعو (ص.س) المتهم
بعده قضايا، - ولا يزال بعضها
ينظر بالاستئناف - الكويت
بالرغم من انه لا يزال ممنوعاً
من السفر.

* * *

● عبر برنامج عالم الأسرة في
اذاعة الكويت ورد كلام بذيء
على لسان احد ابطال مسلسل
«رجل عصري جداً».. فعندما
كان يحاول دخول منزلها
صفعته لأنها وحيدة داخل
المنزل وهي تقول ان هذا
يخالف ديننا.. فرد عليها: لا
تكوني رجعية.

* * *

● معهد الابحاث والمجلس
الوطني ومعهد التخطيط...
وأخيراً الجامعة في إحدى دول
الخليج أصبحوا يدارون من
قبل نفس التوجه.

* * *

● أحد المسؤولين في شركة
البتترول الوطنية في مصفاة
ميناء عبدالله في قسم الشحن
والجمارك والجوازات، قام
بنزع وخلع ميكرفون وساعات
المسجد دون أي مبرر.. علماً
بأن المسجد تصل فيه الصلوات
الخمس!!

● والجدير بالذكر أن وزارة
الداخلية أصدرت قراراً يمنع
التطاول أو أخذ أي شيء من
دور العبادة!!

* * *

● جاء في الصحافة المحلية أن
«حمامة» قد بيعت في المزاد
العربي بـ ٨ آلاف دينار!!

● اقتراح برلماني بانتخاب المختارين

تقدم خمسة من اعضاء مجلس الأمة باقتراح مشروع قانون بشأن المختارين ينص على أن يكون لكل حي مختار واحد ينتخب لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد، ويتقاضى مكافأة شهرية، حيث سيكون هذا المختار أداة الوصل بين اهالي الحي وبين الوزارات والاجهزة الحكومية.

ويشترط مشروع القانون في من يرشح نفسه مختاراً نفس الشروط المطلوبة في من يرشحون انفسهم لمجلس الأمة ولكنه يضيف بأن يكون سن المرشح بين الثلاثين والخمسين، وأن يكون حسن السمعة ولم يكن قد تم فصله تاديباً من وظيفة مالم يكن قد مضى على ذلك ١٠ سنوات فأكثر وكذلك ان يكون مقيماً في الحي الذي يرشح نفسه فيه اقامة دائمة.

ويقترح مشروع القانون انشاء لجنة لشؤون المختارين برئاسة وزير الداخلية وعضوية المحافظين ووكلاء بعض الوزراء واثنان من المجلس البلدي حيث تتولى هذه اللجنة مراقبة المختارين وابلاغهم بما يستجد من قراراتها.

والجدير بالذكر أن المختارين في الكويت يتم تعيينهم مباشرة من قبل وزير الداخلية، وقد اعترض كثير من المواطنين على هذا الاسلوب كونه قد يخل بقدرة المختار على خدمة الحي، وكذلك يعطي وزارة الداخلية على التأثير والتدخل في حقوق المواطنين وابرزها التسجيل في كشوف الناخبين وقد ظهر ذلك جلياً في الانتخابات الماضية.

● خط الغاز العراقي قبل مايو ١٩٨٦

الكويت، حيث سيتم بناء خط من الانابيب يصل طوله الى ١٠٠ كيلومتر، يمتد من حقول الرمييلة في العراق وحتى طرف شبكة الانابيب الموجودة فعلا في الكويت عند نقطة الروضتين. وقال الوزير ان مؤسسة البترول الوطنية ستطرح مناقصة عالمية لتعيين الشركات التي ستولى بناء خط الانابيب هذا.. وأن الشركة الكويتية لصناعة الانابيب المعدنية ستولى انتاج الانابيب الخاصة بهذا المشروع. وتبرز حاجة الكويت الماسة الى الغاز العراقي في كون الغاز الكويتي المستخرج مع النفط لا يفي بحاجة المصانع الكويتية التي تقوم بصناعة الغاز وتسييله، وذلك لانخفاض انتاج الكويت للنفط الى مستوى متدن بسبب الظروف الصعبة لسوق النفط الدولي.



صرح الشيخ علي الخليفة وزير النفط أنه تم الاتفاق على الانتهاء من بناء خط انابيب الغاز بين الكويت والعراق في منتصف العام القادم حيث سيكون الخط جاهزاً للافتتاح قبل انعقاد الاجتماع السنوي لمنظمة «أوبك» في الكويت في ٧ مايو ١٩٨٦.

ومعروف ان الكويت والعراق قد عقدا اتفاقية لنقل ٤٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز العراقي يوميا الى

● رحلة العمرة لنقابة شركة صناعة الكيماويات

واستمرت الرحلة لمدة ثلاثة أيام تخللتها بعض المحاضرات القيمة التي القاها كل من الشيخ عبدالمجيد الزنداني عن الاعجاز العلمي في القرآن الكريم، والقى الشيخ سيد سابق محاضرة عن فضائل مكة تلتها فترة أسئلة فقهية، وقد نالت كلتا المحاضرتين اعجاب الجميع، وكانت رحلة موفقة وفكرة ناجحة كسرت الطوق اليساري الذي كان يطوق هذه النقابات ويثقلها بالنشاطات والاهتمامات التي ليست لها علاقة بالآمال وآمال ومشاعر هذا الشعب والمواطنين الكرام، وانها لنقلة كبيرة في تاريخ نقابات العمال في العالم أجمع نرجو أن تستمر بالازدياد والازدهار.

قامت نقابة عمال شركة صناعة الكيماويات البترولية بعمل أكبر رحلة تقوم بها نقابة منذ انشاء نقابات العمال في الكويت، وذلك بادائها رحلة العمرة، وقد شارك في هذا التجمع الكبير ما يقارب المائة والثمانين من العاملين بالشركة، وعلى رأسهم السيد عبدالباقي النور رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب، والسيد سلمان ملامين المدير العام لوحدة الاسمدة والسيد محمد التركيت نائب المدير العام لوحدة الاسمدة، والسيد حمد المشوط مدير مصانع الشويخ لانتاج الكلورين، وكثير من رؤساء الأقسام والنظار والمهندسين والعاملين،

قال بعضهم

● الدكتور الفهيد : الجامعة تكرس المفهوم الديمقراطي

أكد القائم بأعمال عميد شؤون الطلبة بجامعة الكويت الدكتور عبدالله الفهيد بأن الجامعة تكرس المفهوم الديمقراطي لدى طلبة الجامعة من خلال انتخابات الجمعيات العلمية.

وابلغ الدكتور الفهيد مؤتمراً صحفياً عقده صباح امس بأن ما يصاحب الجو الانتخابي من مناقشات ومحاورات ديمقراطية بالجامعة تأتي كجزء من اهداف التعليم الجامعي وتخريج طلبة متفاعلين مع مشاكل المجتمع الذي يعيشون به.

وأشار الى أن الانتخابات الاخيرة للجمعيات العلمية لهذا العام كانت افضل من الانتخابات السابقة وبشهادة المشرفين الاجتماعيين من خلال نمو الوعي النقابي والطلابي وقال نحن سعداء بذلك وهذا يبشر بالخير.

وأوضح الدكتور الفهيد ملامسات التحقيق في قرار عمادة شؤون الطلبة بتجميد اعضاء قائمة في جمعية العلوم الطبية مؤخرا فقال (ان لجنة مكونة من اساتذة بكلية الحقوق وكلية الطب وعمادة شؤون الطلبة تولت التحقيق واجمعت اللجنة في بيانها على قرار التجميد وقد رفعت اللجنة توصيتها الملزمة لعميد شؤون الطلبة بتنفيذها وبناء عليه تم تجميد القائمة).

كلمة في الوجه

● دعم خليجي لتركيا

في الأسبوع الماضي وخلال زيارة رئيس جمهورية تركيا الجنرال «كنعان ايفرين» لدولة الامارات العربية فوجيء المراقبون السياسيون في دولة الامارات بتصريحات الرئيس التركي التي اشارت الى استعداد تركيا لاعادة دور الاسلام الاساسي في بلاده مقابل دعم عربي واسع تتولاها بشكل خاص دول الخليج العربي لانقاذ تركيا من حاجتها الى الغرب ..

وكما اشار الرئيس التركي فانه يجب على الدول الخليجية خاصة والعربية عامة أن تدعم هذا البلد الاسلامي مادياً ومعنوياً لاعادة تركيا الى اصلتها وعزتها بعدما مسحتها هجمة أتاتورك «الكلمالية»!! وحولها الى دولة علمانية!! كذلك على تركيا أن تتخلى بنفسها اولاً من التبعية للمستعمر الاميركي الذي أيد الانقلاب العسكري الاخير بعدما وضحت قوة وملاحم الصحوة الاسلامية فيها بقيادة «البروفيسور» نجم الدين أربكان.. فعليها أن تدعم الصحوة الاسلامية وتفسح المجال للدعاة لنشر تعاليم الاسلام.

بقي أن نذكر ونشير الى أنه يوجد في تركيا ٢٥٠٠ صحيفة منها ٢٤٩٠ لليهود!! و ١٠ - عشرة - فقط للمسلمين!! وفي تركيا أيضاً ١٦ ألف مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم.. فهل يقدم النظام التركي على قلب المعادلة ويفسح المجال للدعوة الاسلامية لتعود تركيا لاسلامها وعزتها؟ هذا ما نتمناه مخلصين..

● عبدالرزاق شمس الدين

● تيري.. والانسانية المتبورة

وجه تيري وبيت مبعوث اسقف كانتربيري الذي يسعى من أجل الافراج عن الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان نداه الى السلطات الكويتية كي تأخذ في اعتبارها الطابع الانساني المحض للمهمة التي يقوم بها.

وأعرب عن امله في مقابلة قادة الكويت.

وإذا كانت هذه النداءات الانسانية فاننا نقول لتيري وبيت آين الانسانية التي تدافع عنها عندما أفزع هؤلاء المجرمون أمن البلاد وقتلوا الأبرياء وهددوا الصغير والكبير بهذا البلد الآمن؟! أو أن تلك الانسانية لم تتحرك الا عندما اعتقل من أبناء الاميركيين..

حيث طاف المندوبون والوفد بأرجاء أقسام الاطفال لتوزيع الهدايا التي أعدت لهذه المناسبة.

وتهدف هذه الزيارة الشهرية التي يقوم بها شباب جمعية الاصلاح الاجتماعي الى المستشفيات المختلفة ال:

- ١ - مشاركة المرضى والتخفيف عنهم.
- ٢ - مشاركة اهالي المرضى ومواساتهم.

ومن ناحية أخرى سيقوم فرع محافظة الجھراء لجمعية الاصلاح الاجتماعي للمنتدى الشهري وذلك بعد صلاة العشاء من مساء الأحد ١٢/٨/١٩٨٥، وسيلقي الدكتور رشيد العميري محاضرة بعنوان: «مسيرة التعليم الجامعي». وكان موضوع المنتدى الشهري الماضي (الفزوة الفكرية لتشويه السيرة والتاريخ بين اليمين واليسار) للمستشار سالم البهنساوي.

● اعتراض على اوامر الله

يقول تعالى في كتابه الكريم (يا أيها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون).

واسترشاداً بهذه الأوامر الربانية وافقت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في مجلس الأمة على اقتراح بالزام كافة المؤسسات والشركات والمحال التجارية باغلاق أبوابها والامتناع عن البيع خلال فترة صلاة الجمعة، ومع ما لهذا القرار من وضوح بالاستدلال، بآيات الله، ومع ما أدخله من فرحة في قلوب المواطنين، الا أن المواطنين فوجئوا وفي يوم الجمعة من مهاجمة أحدهم لهذا القرار، أوصل بنا الحال ان نعترض علناً على ما يريد الله منا؟!.

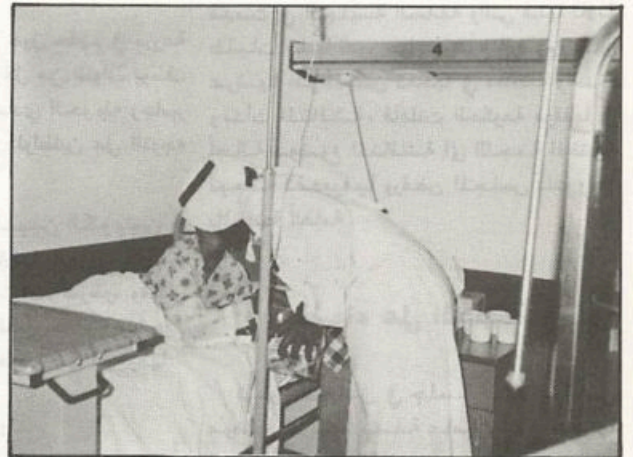
● وزير الكهرباء :

لا تتدخل الوزارة في نوعية

الاجهزة الكهربائية

نفى وزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي ان تتدخل الوزارة في تحديد نوعية الاجهزة الكهربائية ذات الفعالية الاقتصادية العالية المستخدمة من قبل المواطنين. وقال الوزير الرفاعي ان الوزارة لن تتدخل الآن او مستقبلاً سواء بشكل مباشر أو غير مباشر في وضع مواصفات الاجهزة المستوردة للخدمة المحلية، وكان وزير الكهرباء يرد على سؤال للوطن حول ما اذا كانت هناك اجراءات على الادوات الكهربائية مصاحبة لزيادة اسعار الكهرباء.

● من نشاطات مركز الشباب في جمعية الاصلاح الاجتماعي



(العمومي والخصوصي) في مستشفى الفروانية، وقد قام باستقبال الوفد مندوبون من العلاقات العامة ومندوبون من الخدمة الاجتماعية بالمستشفى

ضمن أنشطة اللجنة الاجتماعية قام وفد من مركز شباب جمعية الاصلاح الاجتماعي بزيارة لتوزيع بعض الهدايا على أجنحة الأطفال

على جواب وزير الدولة حول سؤاله عن انشاء المركز التجاري في الصليبخات والدوحة وطالب بسرعة تنفيذه لحاجة المناطق القريبة اليه، فيما عقب النائب مبارك الدويله على جواب وزير الكهرباء حول سؤاله عن عدد أسماء وجنسيات المهندسين في محطات الزور والدوحة لتوليد المياه والطاقة وأبدى ملاحظة حول تأخر وصول الاجابة بعد ثمانية شهور من السؤال، وبين النائب الدويله أن عدد المهندسين الكويتيين العاملين في هذه المحطات قليل جداً وان تشغيل هذه المحطات يتم بإيد أجنبية، وقد حدثت استقالات من المهندسين الكويتيين رغم عظم الحاجة لهم في هذه المواقع وشدد النائب الدويله على وجوب الحرص على الكوادر الوطنية الفنية.

واكتفى النائب مشاري العنجري بجواب وزير المالية على سؤاله حول مراقبي الحسابات في الشركات والمؤسسات، وعقب النائب يوسف المخلد على جواب وزير الأشغال حول سؤاله بشأن مصير انشاء شركة خاصة لتجميع المنتجات الزراعية من المزارعين وعدم تنفيذه حتى الآن، وتساءل النائب المخلد حول عدم وجود أي استفادة تعود على الحركة الزراعية من ميزانية هذه الشركة التي تبلغ ١٠ ملايين.

٣ - احالات :

ثم وافق المجلس على إحالة مشاريع قوانين واقتراحات الى اللجان المختصة.

٤ - طلبات مناقشة :

وانتقل المجلس الى بند طلبات المناقشة التي قدمت في الجلسة السابقة والتي قبلها ثلاثة طلبات كلها تدور حول موضوع الرسوم، ولدى عرضها أقر المجلس دمجها في مناقشة واحدة، وبدأت المناقشة، فأعلنت الحكومة موقفها في احالة موضوع المناقشة الى اللجنة المختصة لبحثه تفصيلاً ورفض المجلس ذلك وبدأ بالمناقشة العامة.

أضواء على الجلسة

تناول المجلس في جلسة الثلاثاء الماضي موضوع الرسوم بصفة عامة والتي فرضتها الحكومة مؤخراً على بعض الخدمات التي تقدمها للمواطنين وقد تبلور تجاهين رئيسيين في النقاش وهي كالآتي :

١ - وجهة نظر الحكومة :
وتتلخص في أن مناقشة موضوع الرسوم

إجماع نيابي نحو رفض الرسوم

ب - شكوى مواطنين حول حقهم في مزرعة بالوفرة وقد تحدث عنها كل من النواب يوسف المخلد وسعد طامي وهادي الحويله وجاسر الجاسر وطالبوا بتشجيع المواطنين على التوجه للتنمية الزراعية.

ج - شكوى من الفنيين الكويتيين في المختبرات الطبية وقد تناولها بالحديث كل من النواب يوسف المخلد ود. ناصر صرخوه وهادي الحويله وعبدالرحمن الغنيم وطالبوا بتشجيع العمالة الوطنية الفنية والحرص على تشجيعها.

٢ - الأسئلة والاجوبة :

ثم انتقل المجلس الى بند الأسئلة حيث نوه النائب محمد المرشد جواب وزير الداخلية حول المتجنسين لم يصله بعد، وأوضح النائب حمد الجوعان أن سؤاله لوزير المالية حول ما تكبدته الوزارة من خسائر في شراء أسهم الشركات لم تستكمل اجابته. وعقب النائب صياح بو شبيه

* موجز الجلسة :

في جلسته يوم الثلاثاء الماضي الموافق ١٩٨٥/١١/٢٦ تابع مجلس الأمة النظر في جدول أعماله المعتاد وناقش في الجزء الأكبر من الجلسة موضوع الرسوم، وقد ابتداء المجلس بمناقشة البنود الثابتة وهي كالآتي :

١ - العرائض والشكاوي :

وقد ناقش المجلس في هذا البند ثلاث شكاوي وهي :

أ - العريضة المقدمة من رئيس الاتحاد العام للعمال حول مطالب وهموم العمال، وقد تحدث عنها كل من النواب مبارك الزوير ويوسف المخلد وسعد طامي ود. ناصر صرخوه وهادي الحويله وعبدالرحمن الغنيم وجاسم القطامي وطالبوا بالاهتمام بأوضاع العمال وانصافهم وسرعة الاستجابة لمطالبهم.



● النائب
فيصل الدويش



● النائب
مبارك الدويله

أنه لا بد من تقرير بعض الملاحظات وهي :

● النائب فيصل الدويش : الاقتصاد الوطني أساسه العدالة بين المواطنين ، وقد صرفنا مليارين على أزمة المناخ في ثلاث سنوات ونأتي الآن في ظل هذا الظرف الاقتصادي ونحمل رسوما على كاهل المواطن

الخارجية يكون معقولا ومنطقيا ومقبولا لو أن الرسوم ما أصبحت في حيز التنفيذ ، فقد طبقت وبدأ الناس يشتكون ويعانون ونحن نناقش مناقشة عامة ونحب أن نسمع الحكومة وجهة نظر الشعب وأماله ونحن لن نصدر قانونا جديداً وإنما سنصل لتوصيات ، والحكومة سوف تستفيد من المناقشة ولا بأس من الاحالة بعد ذلك للجان .

● النائب فيصل الدويش :
الاقتصاد الوطني أساسه العدالة بين المواطنين ، صرفنا مليارين على أزمة المناخ في ثلاث سنوات ونأتي الآن في ظل هذا الظرف الاقتصادي ونحمل رسوماً على كاهل المواطن . وهذه الزيادة الارتجالية على الرسوم انعكاسها غير ايجابي على المواطن والوافد والدولة تستطيع توفير موارد عن غير هذه الزيادات .

١ - أن تقدم الحكومة بطلب احالة الموضوع لمناقشته باللجنة المختصة كان يجب أن تطرحه عند بدء ادراج طلب مناقشة موضوع الرسوم على جدول الأعمال ، أي أن تبدي رأيها ، باحالة الموضوع الى اللجنة قبل طلب التاجيل لمدة اسبوعين ، لأن الطلب الأخير يعني أن الحكومة قد استعدت خلال فترة الأسبوعين للرد على تساؤلات النواب حول هذا الموضوع ، بل يفترض أن فرض الرسوم قد تم بناء على دراسات فنية واجتماعية واحصائية مسبقة تكون جاهزة لعرضها على المجلس عند مناقشة هذا الموضوع ، كما ان المناقشة التي ستتم باللجنة يمكن أن تتم عبر النقاش العام بالجلسة .

٢ - ان الجلسة القادمة سيتم خلالها استكمال النقاش لموضوع الرسوم ، وكل ما نامله أن تستجيب الحكومة للاجماع النيابي وتطرح وجهة نظرها استجابة لهذا الاجماع النيابي وليس هناك من تبرير مقنع لامسك الحكومة عن طرح رأيها والرد على تساؤلات النواب حول هذا الموضوع .

٣ - ان يحرص النواب على الابتعاد عن اسلوب اثاره الحكومة واستفزازها وتسجيل موقف دون أن يكون لذلك مردود ايجابي على النقاش أو مساهمة بالخروج بنتائج ايجابية منه .

كلمات

● النائب مبارك الدويلة :
كلام الأخ نائب رئيس الوزراء وزير

● النائب مبارك الدويلة : كلام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يكون معقولا ومقبولا لو أن الرسوم ما أصبحت في حيز التنفيذ فقد طبقت وبدأ الناس يشتكون

يحتوي أموراً فنية واحصائيات الأولى بها أن تناقش في اللجنة المختصة للتوسع في دراستها وتقييمها ، وهذا الرأي ذكره نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد في مستهل مناقشة موضوع الرسوم ، وقد تم التصويت عليه ، ولم يوافق عليه سوى الوزراء الحاضرون ، وسقط الاقتراح لتبدأ المناقشة العامة للموضوع .

٢ - وجهة نظر النواب :

ويمكن القول بأنها اجماع نيابي على طرح موضوع الرسوم للمناقشة العامة خاصة أن الحكومة قد مارست حقها في التاجيل لمدة اسبوعين ولا مبرر لطلب احالة الموضوع الى اللجنة ، هذا الرأي تبناه النواب الحاضرون جميعهم بلا استثناء .

ولسنا بمعرض وزن الرأيين إذ أن الاجماع النيابي لا شك يعبر عن وجهة نظر شعبية ، غير

النائب حمود الرومي للمجتمع

لا بد من أن تكون مناهج التعليم متفقة مع توجيه ديننا الحنيف

المجتمع : كيف ينظر النواب الاسلاميون الى موضوع التربية والتعليم؟ وما رأيك فيما يثيره العلمانيون حول صمت الاسلاميين على وزير التربية السابق وهجومهم على وزير التربية الحالي؟

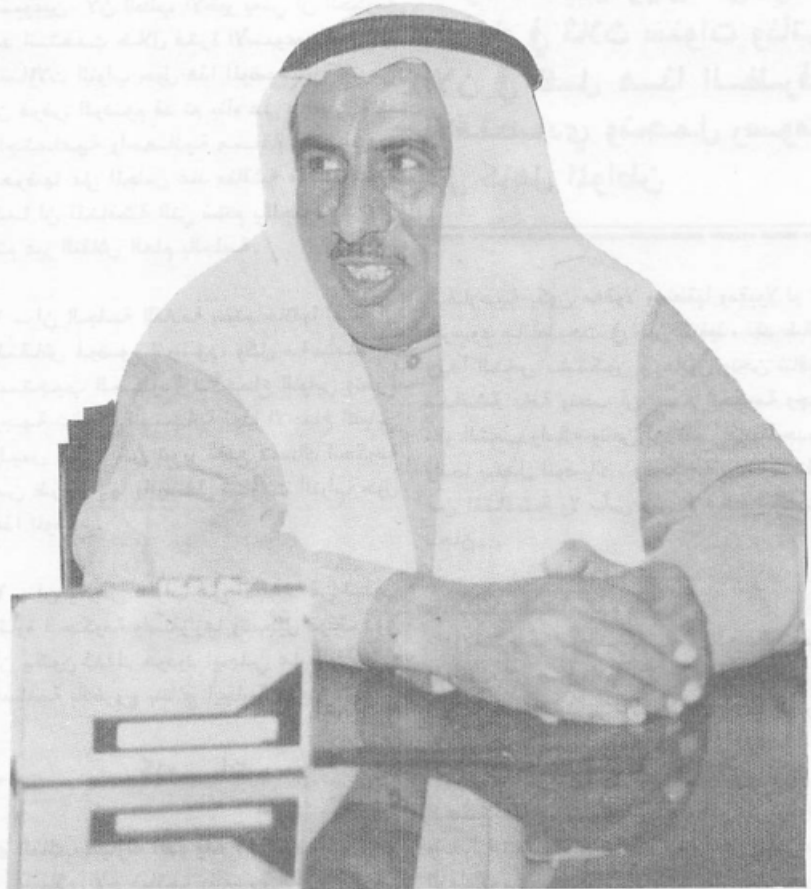
الرومي : الانسان هو الاستثمار الحقيقي لأي بلد فلذلك يجب ان نوليها الاهتمام الذي يستحقه، ولا شك ان من اهم الوسائل لبناء الانسان هو التعليم، فالتعليم حق حث عليه الشرع وأمر به وكفله الدستور للمواطن، لذلك تجد منا كل اهتمام لموضوع التربية والتعليم ومنذ دخول الاسلاميين الى مجلس الأمة، في المجلس الخامس، اعطوا كل ما يملكون لموضوع التربية وفي المجلس الحالي لم يقصروا في هذه الناحية بل واصلوا طرح النقاش وطرح وجهات النظر لكل ما ينهض بالتربية والتعليم في هذا البلد.

ولو رجعنا الى مضابط مجلس الأمة لوجدنا فيها الكثير مما يخدم هذه القضية، ولعل موقفهم من وزير التربية الحالي نابع من اهتمامهم بهذه القضية والوزير الحالي له موقف معلن وواضح من المناهج على مختلف مستوياتهم، وموقفه نابع مما يحمله من آراء وأفكار والتي لا تخفى على الجميع.

اما ما يقال من أن النواب الاسلاميين سكتوا على وزير التربية السابق، فمضابط مجلس الأمة والصحف التي نشرت الجلسات تشهد على دحض هذه الفرية.

والتعليم يجب ان يكون متفقا على النهج الاسلامي مع ديننا، والتربية هي التي تصلح هذا الانسان. فإله سبحانه وتعالى هو الذي خلق الكون وخلق الانسان وهو

النائب حمود الرومي أحد النواب الاسلاميين في مجلس الأمة وهو حاليا رئيس اللجنة التشريعية في المجلس. التقت به المجتمع في حوار مفتوح تناول بعض القضايا التي تهم المواطن في الكويت، كالقضية التربوية وقضية الاسكان وغير ذلك.. ولثلا نستيق عليك أخي القارئ مواضيع هذا اللقاء ندعك مع هذا الحوار.



الذي يعلم ما يصلحه وما فيه سعادته في الدنيا والأخرة.

والنهج الاسلامي الذي نطالب فيه، لا يعني الانصراف عما تضمنه المناهج الحديثة من معطيات يمكن الاستفادة منها أقصى ما يمكن لنفع هذا الانسان، فالاسلام حث على ذلك، لكن ينبغي أن يكون هذا الاخذ في اطار العقيدة الاسلامية والضوابط الشرعية لها. «والحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أولى بها» (طلب العلم فريضة على كل مسلم). هذه اشارة الى الاخذ بهذه الأمور ولا تعارض مع الاسلام.

المجتمع : بالنسبة لموضوع التجاوزات المالية بالجهاز الإداري بالدولة هل استطاع المجلس أن يحد ويوقف تلك التجاوزات كجهة رقابية؟

الرومي : في الحقيقة ان القانون يجب ان يطبق على الجميع والجميع أمام القانون سواء، يستوي في ذلك الصغير والكبير، وكل انسان يخطئ، يجب ان يأخذ جزاءه.

وهذا الموضوع أثير بالمجلس عدة مرات سواء عن طريق الاسئلة أو في المناقشات العامة أو في بند ما يستجد من أعمال، وقد شكلت لجنة تحقيق في عدة قضايا مالية طرحت على المجلس مثل قرض ١٥٠ مليون من البنوك وقضية التجاوزات المالية بالوسط الرياضي واحيلت للنيابة ليقول القضاء كلمته فيها.

فالمجلس لم يقصر بدوره الرقابي عندما يعلم بقضية تجاوزات فهو يثيرها مستخدماً بذلك كل الادوات التي اعطاه اياها الدستور، ولكن بنص الدستور هناك فصل في السلطات الثلاث والمجلس عليه دور رقابي، لكن الاحالة للقضاء وتطبيق القانون يترك للسلطتين التنفيذية والقضاء ..

المجتمع : ما رأيك في انتشار ظاهرة الشقق التي تستغل للفساد الخلقي وما هو الدور الذي يجب عمله للقضاء عليها؟

الرومي : مما يؤسف له أن هذه من الظواهر السلبية السيئة في البلد، وأتمنى ألا تكون بالحجم الذي يتكلم عنه الناس، والفساد الخلقي يجب أن تتضافر الجهود للقضاء عليه والفساد الخلقي مرتبط بالوضع الأمني، إذ أن كثيراً من الجرائم الاخلاقية تنشأ عن هذه الاوضاع، ومن الناحية الاسلامية يجب حفظ الاعراض والدمار في المجتمع، ويجب محاربة هذا الفساد من الجميع وأن يطبق القانون على الجميع والقانون ليس امامه كبير أو صغير ولعل

المسؤول عن مكافحة الجريمة اذا أخل بهذا الواجب يجب أن يكون عقابه أشد من الشخص العادي.

المجتمع : ما هو رأيك في الصحافة الكويتية؟

الرومي : الصحافة مفخرة من المفاخر التي تعزز بها الكويت ينبغي الحفاظ عليها وحرية الرأي مرتبطة بحياة الانسان وكرامته، وكفلها الدين الاسلامي والقوانين، وعلى الصحافة أمانة أن تساهم بخلق المواطن المخلص المدرك الذي يساهم في بناء وطنه، وأن تستهدف الخدمة العامة لا الكسب التجاري ولو على حساب

النائب حمود الرومي :
● **القانون يجب أن يطبق على الجميع والجميع أمام القانون سواء.**

● **الانسان هو الاستثمار الحقيقي لأي بلد ولا شك أن من أهم الوسائل لبناء الانسان هو التعليم.**

المصلحة العامة وسمعة الأفراد. فالصحافة خلق وبناء لا هدم وتشثيت.

المجتمع : ظواهر سلبية تود أن تختفي من المجلس والمجتمع عموماً؟

الرومي : من الظواهر السلبية التي أتمنى زوالها هي الغياب عن اللجان، فاللجان دورها مهم جداً ويكاد يكون دور المجلس قائماً على الدور الذي تقوم به اللجان، كذلك ظاهرة عدم الحرص على وقت المجلس وعدم هدره في الكلام غير المثمر أو المكرر، وأيضاً يجب أن تسود الروح الأخوية الواحدة بين جميع الأعضاء وأن يشعر جميع الأعضاء أنهم جاؤوا لخدمة هذا البلد وأمله لا خدمة فئة معينة أو منطقة معينة، أما

المظاهر السلبية في المجتمع لعل من أهمها عدم المحافظة على المال العام والتسيب الإداري في بعض الوزارات والمصالح الحكومية والفساد بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى، وعدم ادراك الشباب لمسؤوليتهم وإضاعة وقتهم فيما لا يفيد، علماً بأنهم أمل هذه الأمة ومستقبلها. وكل هذه الظواهر السلبية بوعي أن تختفي من المجتمع.

المجتمع : في انتخابات اللجان هل كان هناك تنسيق بين بعض الفئات؟

الرومي : كل انتخابات لا بد أن يكون فيها نوع من التنكيت والتعاون بين جهات مختلفة، وهذا شيء متعارف عليه بشرط أن تسلك الطرق المشروعة والشريفة.

اللجنة التشريعية من أهم لجان المجلس، لذلك تم اختيار رئيس اللجنة في مكتب المجلس فاللجنة التشريعية تناقش كل القوانين التي يتقدم فيها الأعضاء لدراسة دستوريتهما وصياغتهما وتحقيقها للمصلحة العامة، ومن ناحية الموضوع تتناول الأمور القانونية المتصلة بالحكومة والمجلس.

وقد أنجزت مشروع استقلال القضاء ومحاكمة الوزراء وزيادة المرتبات وأبدت رأياً في بقاء مشاريع القوانين التي تقدمت فيها الحكومة في المجلس السابق. ومدة دور الانعقاد الأول والفتاوى القانونية.

المجتمع : التعاون بين الفئات السياسية بالمجلس، ما هو مدها وما هي حدوده؟

الرومي : هناك تعاون واضح في القضايا العامة بين جميع أعضاء المجلس رغم اختلاف آرائهم وميولهم السياسية، ولعل هذا بدأ واضحاً أثناء استجواب وزير العدل، وهذه ظاهرة صحية أتمنى أن تسود وأن يتفق الجميع على أن مصلحة الكويت وسكانها هما الأهم، فلنتفق على هذه الأولويات وتبقى لكل وجهة نظره واجتهاداته وقناعاته الشخصية، لكن فيما يخص المصلحة العامة في المحافظة على الدستور والمكاسب الدستورية وأمن الكويت واستقرارها يجب أن تتفق عليها الآراء، وحتى الآن هذه الظاهرة متحققة الى حد بعيد.

المجتمع : ماذا يحتاج النواب لكي يتطور أدوارهم في المجلس؟

الرومي : بلا شك ان المجلس يعاني من نقص

القادمة، فما رأيك في هذه القضية؟

الرومي : بالنسبة لغرض رسوم ومساهمة المواطنين من حيث المبدأ واجبة، بأن يساهم المواطن لاحساس المواطن بالمسؤولية، لكن يؤخذ على القرارات التي ستصدر بفرض الرسوم، أنها بولغ فيها، وقفزت مرة أكثر من ٢٠٠٪ الى جانب أنها وبخاصة الكهرباء لم توضح الشرائح، ولم تأخذ بعين الاعتبار لذوي الدخل المحدود والدخل المتوسط ولم تجعل بينهم فرقاً محدوداً.

الشيء الذي يشعر المواطن ان شعر بوضع هذه الرسوم انه لا يجد من جانب الحكومة حرصها على ترشيد الانفاق، أو حرصها على المال العام.. فنجد المشاريع الهامة يصرف عليها الاموال الطائلة ومردودها قليل.. الى جانب احياناً يكون هناك تخريب في هذه المشاريع، أو تعطيل.. ولا يكون هناك مساءلة، لهؤلاء المسؤولين، الذين يخربون ويهدرون الاموال.. فمتى يشعر المواطن أن هناك ترشيداً للانفاق فانه يتحمل قسطاً من الرسوم المعقولة.. فمن خلال دراسة عامة وشاملة مجددة ويكون الاتفاق عليها ويساهل كل من يقصر ويحاسب.. لكن أيضاً في الوقت الذي تفرض فيه الحكومة الرسوم.. نجد سياستها بالنسبة للدول التي لها مواقف معادية وضد مصلحة الكويت فيجب أن تغير الحكومة من سياستها في دعم تلك الدول.. والا فالرسوم فمن حيث المبدأ فكرة جيدة وواجبة، ولكن لا بد أن يواكبها خطوة مدروسة من الحكومة.

المجتمع : بالنسبة لمستقبل الديمقراطية في الكويت وما يقال عن الضغوطات الخارجية التي تواجهها الكويت لتفردا بالحياة النيابية.. كيف يمكن مواجهة تلك الضغوطات؟؟ وكيف يمكن الحفاظ على الديمقراطية في الكويت؟؟

الرومي : الضغوط الخارجية ان لم تكن واقعة فهي محتملة.. ويستطيع المجلس وعن طريق النواب ودورهم وما هو مطلوب منهم أن يحافظ المجلس على الديمقراطية وأن يجنبها كل ما يسيء لها وما يعرضها الى الانتكاس.

المجتمع : ما موقف المجلس من الحرب العراقية الايرانية؟

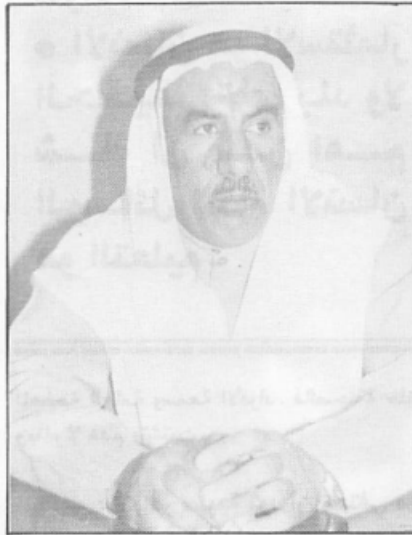
الرومي : موقف المجلس من الحرب العراقية الايرانية منسجم مع موقف الحكومة للعمل لانتهاء الحرب التي تركت آثارها السيئة على

منطقة؟؟ فمثلا قد تفتح ٥ مدارس نفاجاً بأن العدد قد قل أو زاد !!

المجتمع : لماذا لم يعمل بالخطة الخمسية السابقة؟

الرومي : مع الاسف لم يعمل بأي من الخطط التي وضعت، ولذلك فان كثيراً من أمورنا جانبها الصواب لانه ليس عندنا خطة واضحة نلتزم بها.

● المجلس السابق نجح نجاحاً واضحاً من خلال الدور التشريعي والدور الرقابي.



ويجب أن يكون هناك متابعة للتنفيذ، فمع الاسف كل الخطط التي وضعت لم يعمل بها، ويكون تضارب في الاختصاصات أو تداخل في الاختصاصات..

المجتمع : بالنسبة لقضية الرسوم، نلاحظ أنها لا تكون وفق خطة مرسومة أو مدروسة، فمن زيادة للرسوم في المرور، بنسبة ٢٠٠٪ تقريبا، الى رسوم الكهرباء ورسوم للكتب المدرسية للسنة

كبير في الامكانيات القانونية والثقافية العامة، فلا يوجد تكافؤ بين ما يملكه الأعضاء والمجلس وبين ما تملكه الحكومة في هذا المجال، لذلك أقترح بأن يعجل المجلس في تنفيذ الخطة التي وضعها مكتب المجلس لتعيين الخبراء المتخصصين في النواحي القانونية والاقتصادية والاجتماعية ليستفيد منها المجلس. فمثلا عند نقاش أي موضوع أو أي مشروع قانون يحتاجه المجلس. فحتى الآن المجلس يعتمد في كثير من هذه المجالات على خبراء الحكومة ومستشاريها.

المجتمع : هل تعتقد أن المجلس قد أدى دوره الرقابي بالشكل المناسب من خلال بدايته وحتى الآن؟

الرومي : المجلس السابق نجح نجاحاً واضحاً من خلال الدور التشريعي وايضاً من خلال الدور الرقابي، ودور أي مجلس رقابي لا يعني الاستجواب فقط.. الاستجواب أداة واحدة من أدوات الرقابة.. لكن هناك أدوات أخرى مثل النقاش العام.. وطرح الاسئلة، والرغبات والاقتراحات برغبة.. وأحياناً تعديل مشاريع القوانين.. وطرح ما يستجد من مواضع، اذا أخذنا هذا الجانب فالمجلس أدى دوره بالكامل. والمجلس الحالي أيضاً أدى دوره الرقابي وحتى الآن استخدم كل الادوات من الاستجواب الى محاولة طرح الثقة.. وتشكيل لجان تحقيق وما شابه ذلك.. وطالب المجلس الحالي باحالات الى النيابة وفي الجانب التشريعي قدم المجلس حتى الآن كما جيداً من مشاريع القوانين في الفصل التشريعي الأول على الرغم من أن المجلس انعقد في الثلث الأخير من السنة المالية وأخذت منه الميزانية العامة وقتاً طويلاً من النقاش.

المجتمع : ما هي القضية التي تعتقد أنها لم تأخذ حقها من النقاش في المجلس؟

الرومي : لا اعتقد أن هناك قضية هامة لم يناقشها المجلس أو يطرحها، بحيث أن كل القضايا التي تهم المواطنين قد نوقشت وطرحت للبحث، ولكن اعتقد بأن القضية التي لم تأخذ حقها في النقاش هي القضية السكانية، لأنها ترتبط بكثير من القضايا الأخرى.. لأنه مالم تكن عندنا خطة ورؤية لمعرفة السكان ونوعياتهم وجنسياتهم، تكون الخطة ناقصة.. ما لم تكن هناك سياسة سكانية واضحة للسكان، وتركيبتهم وما هو مطلوب فكيف نضع خطة وأنت لا تعلم عدد وتركيز السكان في كل

الرأي المنوحة من الدستور، وبالنسبة لممارسات النواب، فالإنسان عموماً قد يصيب وقد يخطيء والمعارضة يجب أن تكون للمصلحة وليس لذات المعارضة. فالأخيرة مبدأ هدام، فالتأييد والمعارضة يرتبطان بالمصلحة العامة.

المجتمع : يرى بعض الناخبين ان النائب حينما يقبل المنصب الوزاري فانه يكون قد خان امانة اختياره لتمثيلهم في مجلس الأمة.

الرومي : الوزارة خدمة جلية للوطن اذا احسن المسؤولون اداءها واستغلالها، والمكان ليس هو الذي يحدد الخيرية او ضدها وانما الانسان هو الذي يجعل المكان الذي يتسلمه موقعاً للخدمة الوطنية، والناخبون ينظرون أحياناً الى النائب حينما يقبل الوزارة كشخص أدخل بالعقد الذي ارتبط به مع ناخبيه، والحقيقة أن هناك كفاءات يفيد وجودها بالمجلس والعكس كذلك فهناك كفاءات يفيد وجودها بالوزارة، ودستورياً يجب أن ينضم الى الوزارة نائب منتخب على الأقل.

● نشكر النائب حمود الرومي على تفضله مشكوراً بالاجابة على أسئلة المجتمع .. والى لقاء آخر.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اللوم على التقصير وأيضاً الاشادة بكل جهود طيبة مثمرة يبذلها رجال الأمن .

المجتمع : اثناء الانتخابات كانت الوعود الانتخابية كثيرة والبرامج كذلك، فماذا تحقق منها حتى الآن؟

الرومي : كان لدي بيان انتخابي ذكرت فيه بعض النقاط منها أسلمة القوانين، والفترة الماضية لاتزال نسبياً قليلة، ولا يمكن اعتبارها قياساً للبرامج والوعود لذلك لا أستطيع ان اعطي جواباً واضحاً حول هذا الأمر، لكن يبقى ان بعض المرشحين أعطوا وعوداً فوق طاقتهم وطاقة المجلس رغبة في جذب أكبر عدد من الناخبين وهذه ملاحظة أرجو الا نراها.

المجتمع : يردد البعض أن الديمقراطية يساء استخدامها هذه الأيام وأن ممارسات بعض النواب تسعى للكسب.

الرومي : الديمقراطية لا شك أنها نغمت الكويت وكسبت الكويت منها كثيراً كسمة دولية. ومحلياً أسهمت اسهاماً كبيراً في الاستقرار وشيوع الأمن والاطمئنان بين المواطنين، ولما يتمتع فيه المواطنون من حرية

المنطقة عموماً، وعلى الكويت خصوصاً، الى جانب تأييده المطلق للعراق بما طرحه وأعلنه من رغبة جادة لانتهاء الحرب واستنكار شديد من موقف ايران المتشدد والمتصلب من هذه الحرب، ولم يترك المجلس فرصة ليسهم فيها باعلان رأيه سواء بالمناقشات العامة أو الجلسات السرية الا وأعلن موقفه الواضح وكذلك عبر اتصالاته المستمرة مع أعضاء البرلمانات العربية والعالمية، أو المؤتمرات التي عقدت أو في الزيارات التي يقوم بها أعضاء مجالس أخرى الى المجلس الحالي.. ومطالبة المجلس بانتهاء هذه الحرب وتأييده للعراق بموقفه من هذه الحرب.

المجتمع : ما موقف المجلس من القضية الامنية؟

الرومي : اهتم المجلس اهتماماً واضحاً بالوضع الأمني، فقد عقد عدة جلسات علنية أو سرية في مناقشة الوضع الامني. واستنكر كل هذه الحوادث وكل شيء يمس الأمن في الكويت. وأصدر بيانات وحث الحكومة على اليقظة والتنبه والاخذ بكل أسباب الحيطة والحذر، وأيضاً طالب الحكومة بدعم رجال الأمن واعطائهم التشجيع والاخذ بكل أسباب مكافحة الجريمة أياً كانت وكذلك

مجلة المجتمع في مجلدات فاخرة وأنيقة

● صدر المجلد التاسع والعشرون من مجلة المجتمع ويحتوي على الأعداد من ٦٩١ الى ٧١٥.

● مجلدات المجتمع مرجع لكل مهتم :

- بالسياسة القائمة في الساحة العربية.
- بأحداث العالم الاسلامي.
- بالسياسة الدولية وانعكاساتها على الساحتين العربية والاسلامية.
- بالفكر السياسي الاسلامي .
- بالثقافة والأدب والمرأة .

● مجلدات المجتمع بدءاً من المجلد السادس وحتى المجلد التاسع والعشرين تصلك الى عنوانك فور وصول طلبك .

— قسم الاشتراكات والتوزيع — ص.ب. ٤٨٥٠ الصفاة الكويت — مجلة المجتمع .



المجتمع الإسلامي

قراءات

■ أكدت إحصائيات وزارة الداخلية المصرية أن مجموع قضايا المخدرات التي ضبطت في الفترة من أول يناير إلى ٣٠ يوليو هذا العام في جميع أجهزة المكافحة بلغ ٤١٧٥ قضية بها ٤٢٩٤ متهماً.

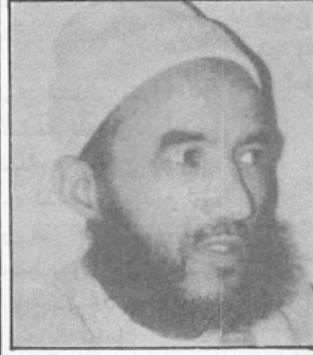
■ اتصالات سرية تجري بين دمشق وتل أبيب برعاية روسيا وأمريكا بهدف ترتيب وضع جديد لهضبة الجولان السورية بحيث تخضع لإدارة مدنية مشتركة إسرائيلية - سورية وتكون مجردة من السلاح مع الاحتفاظ بعدد من المستوطنات الصهيونية فيها.

■ مسؤولون في الطائفة اليهودية «نطوري كارتا» التي تتخذ من القدس ونيويورك مركزاً لها بعثوا برقية إلى زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير في الأمم المتحدة طائبوه فيها بإعلام كل عضو في الأمم المتحدة بأن بيريز لا يمثل الشعب اليهودي كما طالب الحاخام موشي هيرشي منظمة التحرير بالقضاء على الوجود الصهيوني في الشرق الأوسط.

■ قال الشيخ أحمد زكي اليماني في تصريح له مؤخراً في مسقط أنه مهما كان هناك من مشاكل أو اجتهادات أو مواقف متباينة داخل أوبك، فإن أوبك قوية وأن هناك اجتماعاً قريباً لها في شهر ديسمبر المقبل لبحث آخر التطورات في الإنتاج والأسعار.

■ نفت البحرين الإنباء القائلة بقرب إقامة علاقات بين روسيا والبحرين وقال مصدر كبير في وزارة خارجية البحرين أن مثل هذا الأمر غير وارد في الوقت الحالي. في نفس الوقت أعلنت السعودية أنها لن تتبادل التمثيل الديبلوماسي مع الاتحاد السوفياتي ما لم يسحب قواته من أفغانستان.

■ محاربة الحجاب في تونس



نتيجة المضايقات التي تعرض لها المرأة التونسية لاجبارها على خلع اللباس الشرعي قهراً وعدواناً أصدرت حركة الاتجاه الإسلامي بياناً دعت فيه للكف عن هذا العدوان وطالبت جميع المنظمات والهيئات وخاصة الهيئات والشخصيات الدينية وعلى رأسها مفتي الجمهورية، الصدع بكلمة الحق ببيان الحكم الشرعي في لباس المرأة المسلمة إبعاداً للقضية عن كل توظيف سياسي. والحقيقة أننا نستغرب موقف النظام التونسي وغيره من الانظمة في الدعوة إلى السفر والاختلاط جرياً وراء الغرب الذي بدأ الآن يجني ثمار هذا الاختلاط، وما مرض الأيدز الذي بدأ ينتشر في أوساط الغرب عنا ببعيد.

■ الجماعات الإسلامية مرشحة للفوز في انتخابات الجامعات المصرية

«بالإسلام فقط تستقيم الأمور في الجامعة» كان هذا هو الشعار الذي رفعته الجماعات الإسلامية وهي تخوض المعركة الانتخابية في الجامعات المصرية. ويقول المراقبون أن الجماعات الإسلامية ظهرت فعلاً في انتخابات جامعة القاهرة

كبرى الجامعات المصرية بعد ابتعاد دام أكثر من خمسة أعوام متتالية. وقد ظهرت أسماء هذه الجماعات في كل اللجان الطلابية ومن المتوقع أن يحصلوا على ٦٠٪ من مقاعد الاتحاد لهذا العام، بالإضافة إلى أن رئيس اتحاد طلاب مصر سيكون من الإسلاميين أيضاً على غرار العام الماضي.

وقد حاولت السلطات المصرية في أسيوط التدخل لمنع أعضاء الجماعات الإسلامية من الفوز بمقاعد الاتحاد الطلابية، وذلك بحذف أكثر من خمسمائة طالب ممن ينتمون إلى الحركة الإسلامية من قوائم الانتخابات مما دفع الألوف من طلبة الجامعة إلى إعلان الإضراب العام حتى تتم تلبية مطالب الطلبة التي من ضمنها عدم تدخل الأمن الداخلي في الشؤون الجامعية. والحقيقة أننا نستغرب موقف السلطات المصرية هذا وهي التي تدعي الحرية والديمقراطية.

■ بربرية

تحريك الأقليات العرقية والطائفية وتحكيمها في الأغلبية بات الشغل الشاغل لأعداء الإسلام على اختلاف أشكالهم والوانهم شيوعيون أو صهاينة أو رأسماليون. فبعد إثارة المشكلات الطائفية في المشرق العربي انتقل أعداء الإسلام إلى المغرب العربي ليثيروا النعرات العرقية بأيد عربية، حيث تقول الإنباء أن الجزائر تشهد ومنذ فترة تحركات مريبة تدعو إلى انفصال البربر، تقف وراءها فرنسا وتمدها بالمال والسلاح أطراف تدعي الثورية. جذور هذه التحركات تعود إلى عام ١٩٧٩ حيث تأسس في باريس ما يسمى بجهة التحرير البربرية وقد شهدت الجزائر منذ تلك الفترة وحتى اليوم أحداثاً كثيرة، تدل على نشاطات هذه الجبهة على الأرض الجزائرية. ومنذ بضعة شهور صدرت في باريس

أول موسوعة بربرية هذه الموسوعة رسمت الخريطة العميقة لما قد يكون مسرحاً للتحركات المستقبلية. فهل يدرك حكام الجزائر وباقي حكام المغرب العربي مخاطر ما هم مقبلون عليه إن لم يتخذوا الإسلام منهج حكم تذبذب في طياته كل الدعوات العنصرية.

■ خطوط حمراء يجب التوقف عندها

أفادت أنباء لبنان إن طلعات الطائرات الصهيونية المقاتلة تضاعفت في لبنان مؤخراً لدرجة أن هذه الطائرات اخترقت جدار الصوت فوق بيروت ثلاث مرات خلال يوم واحد. وقد فسر المراقبون هذه الطلعات بأنها رسالة واضحة إلى سوريا تؤكد فيها أن الخطوط الإسرائيلية الحمراء في لبنان مازالت قائمة، وهناك استعداد صهيوني للدفاع عنها.

والجددير بالذكر أن سوريا كانت قد أعلنت في أعقاب المواجهة الجوية التي جرت في الشهر الماضي أنها لن تسمح للطيران الصهيوني بالتحليق فوق الأراضي اللبنانية، من هنا فإن عدم تصدي الطيران السوري للطائرات الصهيونية مؤخراً يؤكد على بطلان الادعاءات السورية التي ما انفك النظام السوري يطلقها منذ دخلت قواته لبنان بهدف تضليل الرأي العام العربي والإسلامي الذي بات يعرف زيف هذه المناورات الإعلامية المزيفة.

■ ليبيا تتجه نحو الشيوعية

آخر أنباء تقيعات النظام الليبي تفيد أن ما يسمى بالقوات الثورية حاصرت مقر الفرز العقاري الليبي في طرابلس يوم ١٧ نوفمبر الماضي، وأحرقت جميع الملفات والسجلات التي وجدت فيها حتى ترسخ حسب ادعاءات النظام هناك جذور سلطة الجماهير. الوكالة الليبية للأنباء قالت: إن هذه المبادرة من جانب

في الهدف

ظاهرة الارهاب

اول من سن معصية خطف الطائرات في العالم هو الشيوعي الصليبي الملحد جورج حبش بغية تحرير فلسطين ادعاء وهو من القواعد وقلد شيم مشيته بنوه واخر ماساة هي كعبة الطائرة المصرية المدنية.

وبالرغم من وصم الجماعات المسلمة المجاهدة لاقرار المنهج الرباني في ارض الاسلام بالارهاب زوراً وبهتاناً الا ان احداً من هذه الجماعات لم تنته بخطف طائرة او ترويع أمن بريء مع ان الظلم الذي الحق بهم لم يذقه احد في العالمين.

ظاهرة الارهاب الفردي هي التي تروج عن قصد وتدبير ويفرض الطرف عن ارهاب اللصوص الكبار القراصنة الذين خطفوا الاوطان ونهبوا الخيرات وعاثوا في الارض الفساد وتركوا فقراء جبابغا نتكفئ اللصوص انفسهم.

اليهود اربابيون خطفوا فلسطين والشيوعيون اربابيون خطفوا كثيراً من الاوطان اخرها افغانستان. الصليبيون اربابيون خطفوا قارات باكملها بما فيها امريكا نفسها وساعدوا الآخرين في الخطف والنهب.

اتعدم العدل في الارض بفعل الكبار فامتلات ظلماً وجوراً فكان الرعب وكان الرهب. اصل البلاء وجنره الفساد العقائدي الذي نشأ نتيجة الجفوة المفتعلة بين الدين والعلم والحياة. فكان ذلك الفصام النكد الذي ملا الارض نكداً.

محمد اليقظان

منطقة جزيرة بالي وان حظر التجول فرض على المنطقة. المراقبون يفكرون هذه المصادمات بأنها وسيلة من وسائل الحكومة للقضاء على الصحة الاسلامية المتنامية في ماليزيا قبل ان يشتد عودها فهل يتنبه مسلمو ماليزيا الى المكائد التي تدبر ضدهم في الخفاء؟

■ اشتباكات في باحة الاقصى

وقعت في الاسبوع الماضي اشتباكات عنيفة عند باب المغاربة في القدس المحتلة عندما تصدى المواطنون المسلمون الفلسطينيون لمجموعات صهيونية كانت تحاول الدخول الى باحة المسجد الاقصى الشريف لاداء الصلوات اليهودية فيه، وقد جرح في هذه الاشتباكات ما يزيد على العشرة اشخاص من الطرفين.

قوات الامن الصهيونية كعادتها هرعت الى مكان الاشتباكات واعتقلت خمسة من العرب المسلمين للتحقيق معهم باعتبار ان ما قاموا به يعد في عرف الصهاينة مخالفاً للقانون الذي كانت الشرطة قد اصدرته مؤخراً ويقضي بالسماح لليهود الدخول الى الحرم القدسي والمسجد الاقصى بهدف الصلاة.

هذا وكان المجلس الاسلامي الاعلى في القدس المحتلة قد اصدر بياناً أكد فيه ان المسلمين سيتصدون لمنع اليهود من اداء الصلاة في ساحة المسجد الاقصى وجامع عمر او في داخل أي من المسجدين. والحقيقة ان هذا التطور الجديد يأتي في اطار الحملة العنصرية الصهيونية التي يتزعمها الارهابي الصهيوني العنصري الحاخام كاهانا ضد المقدسات الاسلامية بدعم وتوصية من حكومة بيريز فهل يتنبه المسلمون الى هذا الخطر القادم؟

الاجنحة المتنافسة في الحزب الشيوعي الافغاني، والمعروف ان الحزب الشيوعي منقسم بين مجموعة بارشام الحاكمة ومجموعة خلق المعارضة. في غضون ذلك أكد كارمل ان بعض اعضاء الحزب الشيوعي في افغانستان يرتكبون اعمالاً غير اخلاقية وفاسدين ولا ينفذون المهام الموكلة اليهم وقال انهم يمارسون المحسوبية على نطاق واسع ويسرقون الاموال العامة ويطلبون رشاي من المواطنين.

■ مصادمات في ماليزيا

وقعت في ماليزيا في الاسبوع الماضي مصادمات عنيفة بين قوات الشرطة ومجموعات من المواطنين في قرية ميمالي في ولاية كيداه مسقط رأس مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا اسفرت عن مقتل (١٨) شخصاً وجرح (٢٩) آخرين. وزير



الشؤون الداخلية الماليزي واتوك موسى هيثم وصف هؤلاء المواطنين بالمسلمين الاصوليين وأنهم مسلحون بالفؤوس والرماح والسهام وان الصدام حصل عندما توجهت قوات الامن للقبض على زعيمهم ابراهيم محمود وأكد وزير الداخلية الماليزي ان ابراهيم واثنين من مساعديه قتلوا في هذا الصدام. في غضون ذلك قال رئيس شرطة ماليزيا ان اصابت وقعت بين افراد الشرطة خلال اشتباك بينهم وبين اناس في

قوات الثورة في طرابلس تندرج في اطار دعم حرية المواطن والنظرية القائلة ان «المنزل ملك لمن يسكنه بينما الارض لا يمتلكها احد». والحقيقة ان هذه الخطوة التي اقدم عليها النظام الليبي لا تختلف البتة عما ينادي به الشيوعيون من الغناء لمبدأ الملكية الخاصة لتصبح جميع مقدرات الأمة بيد العصابة الحاكمة المنتفذة.

■ مليه ومطامع الاسبان

المظاهرات الصاخبة التي شهدتها مدينة مليه المغربية المحتلة في نهاية الاسبوع الماضي تعد انذاراً لحكومة المغرب بضرورة اتخاذ كافة الوسائل والسبل لتحرير مسلمي المدينة من نير الاضطهاد الاسباني الذي مضى عليه حوالي خمسة قرون. فقد تظاهر حوالي سبعة الاف مواطن مغربي في المدينة احتجاجاً على قانون الجنسية الاسباني الجديد الذي يعرضهم للعقوبات والترحيل من ارضهم ومساكلهم اذا لم يكن لديهم تصاريحات عمل واقامة، والجدير بالذكر ان اسبانيا سعت منذ احتلال مدينتي (مليه وسبتة) الى تهجير السكان واحلال الاسبان مكانهم تماماً كما فعل الصهاينة في فلسطين ورغم ذلك فلا يزال اكثر من ٥٥ الف من المواطنين المغربية يقيمون في مليه ويشكلون حوالي نصف سكان المدينة.

■ صراع وفساد داخل الحزب الشيوعي الافغاني

تقول ابناء افغانستان انه تم يوم ١٧ نوفمبر الماضي العثور على جثث ثمانية اشخاص قتلوا بالرصاص في اعقاب صراعات دامية جديدة بين

جری عبارة عن شريط سينمائي صور على أرض المطار الدولي لجزيرة مالطا.

الاتهامات المصرية

المتتبع لمسار عملية الاختطاف منذ بدايتها وحتى النهاية المفجعة لها يلاحظ أن البيانات والتصريحات التي أطلقتها القيادات المصرية بدءاً من حسني مبارك وانتهاءً بأصغر مسؤول مصري كانت تدور حول الاتهامات المصرية للفلسطينيين وتحميلهم المسؤولية الكاملة في عملية الاختطاف، والواضح من هذه الاتهامات أنها لم تكن تستند إلى أية أدلة، فالناطق المصري سارع فور الإعلان عن اختطاف الطائرة إلى إعلان هذه الاتهامات والإشارة إلى أن الخاطفين ينتمون إلى إحدى المنظمات الفلسطينية مع أن العملية كانت في بدايتها ولم يكن من الممكن معرفة هوية الخاطفين قبل استقرار الطائرة على أرض المطار، والإعلان عن مطالب خاطفيها لتتضح اتجاهاتهم.. وتشديد السلطات المصرية منذ بداية العملية على اتهام الفلسطينيين كان مثار دهشة المراقبين وخاصة أن الرئيس المصري حسني مبارك ذهب إلى حد توجيه الاتهام إلى المنظمة الفلسطينية التي يتزعمها أبو نضال الموجود في غرفة ٤٠١ في فندق «غرانند أوتيل» في العاصمة الليبية كما ذكر مبارك في تصريحاته الصحفية، ثم اتضح بعد ذلك أن نزول هذه الغرفة لم يكن سوى رئيس رابطة الحقوقيين الأفارقة «بينوانجوم» السنغالي الجنسية، والذي كان متواجداً في العاصمة الليبية من ٢٢ إلى ٢٧ نوفمبر لحضور مؤتمر تنظمه الرابطة الأفريقية، وهذا يؤكد بشكل قاطع على أن ادعاءات مبارك وغيره من المسؤولين المصريين لم يكن لها أساس من الصحة.. والغريب في هذا الاتهام أنه جاء متناقضاً مع تصريحات المسؤولين المالطيين الذين قالوا عن الخاطفين أنهم مصريون، ومن هذا كله يتضح وعلى أغلب الاحتمالات أن الخاطفين ليسوا فلسطينيين لأن كافة الحوادث التي كان يقوم بها فلسطينيون لم تؤد إلى مثل هذه النتائج التي اعتمدت على القتل العشوائي الذي أصاب أيضاً حوالي ١١ راكباً فلسطينياً بينهم خمسة أطفال فلسطينيين كان يمكن للخاطفين «الفلسطينيين»!! أن يفرجوا عنهم أسوة بالآخرين الذين تم الإفراج عنهم قبل حصول الكارثة..

ومع هذا كله فإننا لا ننفي احتمال أن يكونوا فلسطينيين (على أنه لم تعرف هويتهم بعد) ولكن ما نريد أن نقوله أن السرعة في توجيه الاتهامات إلى الفلسطينيين من شأنه أن يثير عدة تساؤلات عن الأسباب الكامنة وراء

تساؤلات حول كارثة الطائرة المصرية

بقلم : عبدالرحمن الناصر



• الطائرة المنكوبة

آمال أسرته أو وطنه.. الخ. ولهذا كله فإن مثل هذه العمليات الإرهابية مدانة مهما كانت مبرراتها.. وأمامنا اليوم واحدة من هذه العمليات الإرهابية التي تعد من أكثرها إثارة وغموضاً ومن أكبرها خسارة في الأرواح.. ونقصد بهذا عملية اختطاف الطائرة المصرية التي تحولت إلى ساحة معركة بين الخاطفين وقوات الصاعقة المصرية انتهت إلى احتراق الطائرة ومصرع ستين شخصاً وجرح عدد آخر من الركاب.. وكان الذي

بداية نؤكد على رفض كل الأعمال الإرهابية التي تستهدف حياة الأبرياء مهما كانت صفتهم وانتماءاتهم الدينية والعرقية.. ومن هذا المنطلق فإن اختطاف الطائرات يعد عملاً إرهابياً غير مشروع يتنافى مع القواعد الإسلامية والانسانية.. مهما كانت المبررات التي يسوقها الخاطفون لهذه الطائرة أو تلك.. لأننا لا نعتقد أن هناك مبرراً واحداً يمكن أن يجعله الخاطفون حجة لهم لقتل رجل تنتظره عائلته أو أم يتطلع أولادها إلى رؤيتها أو طفل تعقد عليه

هذا الاتهام وارتباطه بإشارات استفهام عديدة حول الحادث ودوافعه والجهات التي تقف وراءه.

وحتى الاتهامات المصرية لليبيا على أنها هي الجهة المحرصة التي تقف وراء الخاطفين لم تكن سوى اتهامات بلهاء مجردة عن أي دليل لم يكن يقصد منها سوى صرف انظار الشعب المصري الى خارج حدوده في محاولة من قبل السلطة لإبعاده عن حقيقة الاوضاع داخل مصر والتي توجب بفشل السلطات المصرية في معالجة حادث الاختطاف، والتضليل الاعلامي والاقترام الفاشل الذي أدى الى مقتل العشرات من ركاب الطائرة، اضافة الى أن توجيه الاتهام الى ليبيا بهدف التغطية على امكانية توجيه اشارات استفهام أمام قوى اخرى يمكن أن يكون لها دور في هذا الحادث، حتى أن اسامة الباز مدير مكتب حسني مبارك اضطر الى القول اننا لا نملك أدلة على تورط ليبيا بحادث الاختطاف.. واذا كنا قد استقطنا صحة الاتهامات المصرية لعدم وجود الادلة الكافية فمن هي الجهة التي تقف وراء الحادث؟

الادوار المحيطة بحادث الاختطاف :

من غير الممكن ان نقول أو بالأحرى ندعي معرفة الجهة التي تقف وراء حادث الاختطاف انما ومن خلال استقرائنا للملابسات الحادث والتعرف على التحركات المحيطة به يمكننا أن نحدد بعض الأدوار وأن نتعرف على بعض المصالح التي تعود على هذا الطرف أو ذاك ومن ثم فان هذه الادوار وتلك المصالح يمكن أن تعطينا صورة تكاد تكون واضحة الى حد ما عن الجهة التي تقف وراء حادث الاختطاف.

الدور المصري :

ان طريقة تصرف السلطات المصرية تجاه حادث الاختطاف يفسر دورها في الحادث، وأول هذه التصرفات المثيرة للدهشة والتساؤل هو توجيه الاتهام لكل من المنظمات الفلسطينية وليبيا فور الاعلان عن اختطاف الطائرة وحتى قبل الاعلان عن أية مطالب للخاطفين يمكن من خلالها تحديد هوياتهم وانتماءاتهم، اضافة الى محاولة التأكيد على هذا الاتهام من خلال ادعاء معرفة مكان وجود زعيم المنظمة الفلسطينية المحرصة في الغرفة رقم ٤٠١ في فندق غراند أوتيل بالعاصمة الليبية، واتضح كذب هذا الادعاء وبطلانه من أساسه. ومع ذلك لم تتراجع السلطات المصرية عن هذا الاتهام واستمرت عليه وزادت من حدته.. ثم

كان حادث الاقترام الذي نفذته قوات الصاعقة المصرية بعد تلقيها الأمر المباشر من رأس السلطة المصرية.. وكانت عملية الاقترام قد اثار استغراب جهات دولية عديدة يمكن توضيحها بالتالي.

١ - الاعلان عن خطة الاقترام :

فقد عمدت السلطات المصرية الى الاعلان عن تشكيل القوة العسكرية وحددت مهمتها باقترام الطائرة المختطفة حتى من قبل أن تتحرك هذه القوة وهذا أمر لا يمكن قبوله حيث من المفروض ان تتم مثل هذه الاستعدادات والتحركات بسرية مطلقة (كما حدث بالنسبة للعملية التي قامت بها قوات الكوماندوز الاسرائيلية عام ١٩٧٦ في أوغندا والتي اطلق عليها اسم عملية عنتيبي).

ب - تحرك القوة في مطار مالطا :

فقد وصلت الطائرات المصرية الى المطار الدولي في العاصمة المالطية واستقرت بالقرب من الطائرة المختطفة ونزل منها جنود الصاعقة المصرية وهم بكامل أسلحتهم ليتوجهوا نحو الطائرة ويحيطوا بها من كل جانب، وقد تم هذا كله أمام أعين الخاطفين والركاب على السواء الذين كانوا ينظرون الى تحركات القوة المصرية بأعصاب مشدودة ومتوترة يزداد توترها كلما اقتربت القوة أكثر.. ولا يمكن أن يخفى على أحد مدى الأثر السلبي الذي تعكسه هذه التحركات المكشوفة على الخاطفين الذين يشعرون يقيناً بأن الاقترام أمر واقع لا مفر من مواجهته.

ج - طريقة الاقترام :

رغم كل الادعاءات المصرية بأن العملية كانت ناجحة وأن القوة المصرية لم تطلق سوى عدة رصاصات وانها لم تصب سوى الخاطفين.. الى آخر هذه الادعاءات التي ثبت عدم صحتها وأنها مناقضة للحقيقة التي جرت على أرض مطار مالطا، حيث أكدت كل المعلومات المتوفرة عن حادث الاقترام أنه ومنذ بدايته كان يتم بطريقة بدائية وعشوائية أدت الى مقتل أكثر من ٦٠ شخصاً رغم ادعاء مصر بأن العملية تمت بنجاح في أول بيان لها عن العملية رغم أن مصادر ألمانية غربية أكدت حتى قبل صدور البيان المصري بأكثر من نصف ساعة أن معلومات دقيقة وصلتها من مالطا تدل على أن عملية الاقترام أدت الى وقوع مجزرة دموية، وتقول صحيفة التايمز البريطانية ان التقارير الصادرة عن مطار مالطا تؤكد على أن فرقة الكوماندوز المصرية كانت تطلق النار بدون تمييز

بين الركاب والخطافين، كما أكد احد الركاب المصريين الناجين على أن رجال الصاعقة اطلقوا عليه النار حتى وهو خارج الطائرة، وكذلك فعلوا مع الركاب الآخرين الذين تمكنوا من الفرار فلاحقهم رصاص الصاعقة.. كما ذكرت السلطات المالطية في بيان لها أذيع بعد الحادث بثلاثة أيام أن معظم الضحايا ماتوا نتيجة انفجار شحنة من المتفجرات وضعتها القوات المصرية أسفل الطائرة قبل اقترامها ومن ثم قامت باطلاق الرصاص العشوائي على الركاب والخطافين.

ماذا تريد مصر ؟

وهذا كله يدفعنا الى الاعتقاد أن طريقة تصرف السلطات المصرية تجاه الحادث يعني أنها كانت تستهدف وبشты الطرق تشويه سمعة الفلسطينيين وددغة المشاعر المصرية وتوجيهها نحو معاداة الشعب الفلسطيني من خلال اتهامه بالحادث وإظهار الخاطفين بمظهر الوحشية التي تستهدف مصر وشعب مصر من خلال العدد الكبير للضحايا وترسيخ الاقتناع بأن السلطات المصرية حين تصر على كذب ديفيد وعلى السلام مع اسرائيل فهي محقة تماما..

ومن خلال ترسيخ هذه القناعات تتمكن السلطات المصرية من احتواء تحركات المعارضة المصرية المعادية لكاتب ديفيد والتي كان لها تأثير كبير على الشارع المصري، والذي يتجلى ذلك في المظاهرات الشعبية التي كانت تنادي بسقوط الاتفاقية وطرد الوجود الاسرائيلي، - حادث مقتل الدبلوماسي الاسرائيلي - رفض النقابات المهنية المختلفة المحامين والأطباء واتحادات الطلبة.. لتوجهات الحكومة المصرية - تزايد شعور الكراهية نحو اسرائيل اثر عملية تونس، مقتل الجنود الاسرائيليين السبعة على يد أحد الجنود المصريين.. الى آخر هذه الشواهد والتي كان يحاول الرئيس المصري حسني مبارك الالتفاف حولها من خلال تصريحاته العديدة حول كاتب ديفيد وعملية السلام وكان آخر هذه التصريحات قد وردت ضمن مقابله مع مدير وكالة الأنباء الكويتية، حيث أبدى وبكل اصرار تمسكه وحكومته باتفاقيات الكذب ديفيد، وأن التخلي عن هذه الاتفاقية يعني الدخول في حرب مع اسرائيل، وأن ذلك يعني ذبح الشعب المصري..

وهذا كله يدفعنا الى الاعتقاد ان هناك احتمالاً قوياً بأن يحدث على الساحة المصرية بعض التوترات التي يمكن أن تؤدي الى حدوث تغيير ما وخاصة ان صفوف المعارضة المصرية توجه أصابع الاتهام للسلطات المصرية من

مع أن الموقف كان يستدعي مثل هذا التفاوض الجاد والطويل لضمان حياة الركاب ولكنها لم تفعل، وتقول السلطات اليونانية في تعليقها على تخاؤل السلطات المالطية: (إن الحكومة اليونانية تأسف لعدم التفاوض قبل الاقتحام وأن المسؤولية الكبرى في ذلك تقع على السلطات المالطية التي ادعى تصرفها هذا إلى قتل ١٢ راكباً يونانياً).

والغريب هنا أن الضغط الأمريكي على يالطا ومصر لاقتحام الطائرة يذكرنا بالموقف الأمريكي من حادث اختطاف الطائرة الأمريكية في الصيف الماضي في مطار بيروت حيث استمرت المفاوضات لأكثر من ١٥ يوماً بدون أي اقتحام، وهذا بالتالي يوضح رغبة الولايات المتحدة في دفع حادث الاختطاف نحو التصعيد الذي يخدم مصالحها سواء على الساحة المصرية أو العربية. ومن هنا فإن الدورين المصري والأمريكي لا يمكن إلا أن يخدها بشكل أو بآخر المصلحة الإسرائيلية سواء من حيث دفع الشعب المصري نحو كراهية القضية الفلسطينية وترسيخ السلام مع إسرائيل في ذهنه أو بدفع السلطات المصرية إلى اتخاذ موقف ما ضد التحركات المعارضة لكاتب ديفيد ولعملية التطبيع الإسرائيلية - المصرية.

وهذا ما صرحت به السلطات المالطية نفسها حين أعلنت أن الولايات المتحدة شاركت باتخاذ قرار عدم تزويد الطائرة بالوقود. والغريب هنا في موقف السلطات المالطية أنها وافقت على نزول الطائرة في مطارها ثم ترفض تزويدها بالوقود في أول حادث من نوعه.. ولم تقم السلطات المالطية بالتفاوض الجاد مع الخاطفين



• حسني مبارك : انعكاسات الحادث داخل مصر

خلال اتهامها لأبي غزالة وزير الدفاع المصري ووزير الاعلام على أساس فشلها في عملهما المنوط بهما.. ولا يستبعد المراقبون أن يكون هناك ثمة علاقة ما بين حادث الاختطاف وتصاعد التوتر داخل مصر والذي يهدد مركز الرئيس المصري حسني مبارك، وبالتالي فإن هناك مخاوف من حدوث أي تأثير سلبي على الانفتاح السياسي داخل مصر.

الدور الأمريكي

لم تكن أمريكا بعيدة عن مجال التأثير في حادث الاختطاف رغم كونها لم تشارك مشاركة مادية (وهذا لا يعني رفض احتمال وجود دور ما لخبراتها المركزية). والدور الظاهري لأمريكا يتحدد بالضغط المباشرة التي وجهتها لكل من مصر ويالطا أما بالنسبة لمصر فتتعلق بالتحريض على سرعة اتخاذ قرار الاقتحام وقيامها كما ذكرت الأنباء بتأمين الاتصالات اللازمة والحماية العسكرية للتحركات المصرية.. واصدار بيانات التشجيع والتحريض.. وأما بالنسبة ليالطا فمن خلال إلزامها بعدم تزويد الطائرة بالوقود واستمرار تواجدها على أرض مطار يالطا لتتم عملية الاقتحام المصرية،

يسر مكتبة المنار الإسلامية:

أن تعلن لزبائنها الكرام عن توفر المجموعة التالية القيمة من الكتب الإسلامية في الفقه والحديث والتفسير

• مؤلفات سعيد حوى

- ١ - الأساس في التفسير مجلد ١١/١
- ٢ - منطلقات إسلامية.
- ٣ - فلنتذكر في عصرنا ثلاثاً.
- ٤ - أخلاقيات وسلوكيات.
- ٥ - السيرة بلغة الحب والشعر.
- ٦ - عقد القرن الخامس عشر الهجري.
- ٧ - أحياء الزبانية.
- ٨ - الأجابات.

• مؤلفات عبدالله ناصح علوان

- ١ - وجوب تبليغ الدعوة - فضل الدعوة والداعية.

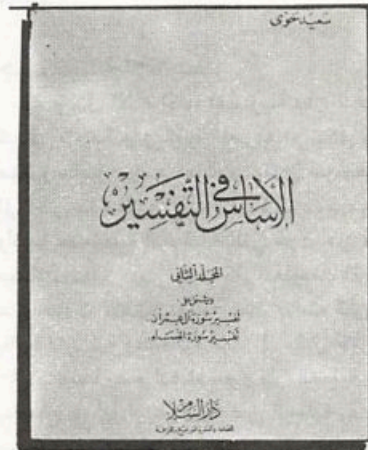
- ٤ - كيف يدعو الداعية.
- ٥ - ثقافة الداعية.
- ٦ - روحانية الداعية.
- ٧ - صفات الداعية النفسية.
- ٨ - الدعوة الإسلامية والانقاذ العالمي.
- ٩ - هذه الدعوة.. ما طبيعتها.

كما توجد دراسات في تفسير القرآن الكريم

للأستاذ الدكتور / علي عبدالمنعم عبدالحميد

مع سلسلة العقائد وهدى الإسلام

للشيخ / احمد عزالدين البيانوني



- ٢ - أخلاقية الداعية.
- ٣ - مواقف الداعية التعبيرية.

حولي / شارع المثنى / ص. ب (٤٣٠٩٩) حولي ت ٢٥١٥٠٤٥

اليوم العالمي لمأساة الشعب الفلسطيني



لا تزيد عن كونها «ملهاة» كدعوة عرفات لالغاء خطاب عام ١٩٧٤ في الهيئة العامة للامم المتحدة، وقرار اعتبار الصهيونية شكلا من أشكال التمييز العنصري عام ١٩٧٥، والقرار الخاص بالاعتراف بحق تقرير المصير عام ١٩٧٦، وقرار اعتبار يوم ٢٩ نوفمبر يوما عالميا للتضامن مع الشعب الفلسطيني عام ١٩٧٧.

وثمة حقيقة أخرى لصيقة بهذا الدور الذي تقوم به الامم المتحدة تجاه القضية الفلسطينية وهي أنها في قراراتها محكومة بمواقف الدول الكبرى خاصة موقف الولايات المتحدة الاميركية. ولعل اقرب مثال على ذلك قرار السكرتير العام للامم المتحدة تجاهل توجيه الدعوة لياسر عرفات بحضور دورة الامم المتحدة لهذا العام، بعدما هدد ريفان بعدم حضور دورة الامم المتحدة اذا ما دعي عرفات. وذلك في اعقاب الغارة الاسرائيلية على مقر المنظمة في تونس، وحادثة اختطاف السفينة الإيطالية «أشيل لورو».

وعندما طالبت معظم دول العالم بطرد اسرائيل من الامم المتحدة هددت الادارة الاميركية بالانسحاب من الامم المتحدة.

وهكذا فان تحليل قرارات الامم المتحدة سواء ما صدر منها عن الجمعية العامة أو عن مجلس الأمن يقود الى الاعتقاد بان هيئة الامم المتحدة على العكس من أهدافها المعلنة، مارست دورا متواطئا ومضلا تجاه القضية الفلسطينية.

واذا كان اضعاف الشرعية على الوجود اليهودي في فلسطين واضحا، فان تضليل الشعب الفلسطيني والشعوب الاسلامية عن طريق ادعاء المنظمة بنصرة القضية الفلسطينية من خلال اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، ربما يحتاج الى توضيح أكثر.

ومن أجل ذلك نقول ان هذا الدور تمثل في صرف مطالب الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاسلامية عن مطلب عودة الارض لاصحابها الشرعيين الى مجرد الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية والنضال لتحقيق ذلك عن طريق الامم المتحدة.

اننا نتذكر كيف صورت دعوة ياسر عرفات للامم المتحدة والقائه خطابا رفع فيه شعار غصن الزيتون، نتذكر كيف صورت كنصر فلسطيني عربي ما بعده نصر. ومنذ ذلك الحين أصبح ميدان النضال محصورا في الحصول على اعتراف أو وعد بالاعتراف بحق تقرير المصير من هذه الدولة أو تلك.. وكان التحرير والاستقلال تنال بالامال والمنحاحات.

فهل لنا في اليوم العالمي «لنعمي» القضية الفلسطينية من عظة!
«ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد».

والحقيقة ان يوم «التضامن» مع الشعب الفلسطيني هو في الحقيقة يوم نعي الشعب الفلسطيني، وليست هذه مبالغة أو بلاغة فسجل مواقف الامم المتحدة من قضية فلسطين يسير في هذا الاتجاه ويؤكد. فقرار التقسيم عام ١٩٤٧ كما قلنا كان توطئة لقيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، أي ان دور الامم المتحدة كان قبل قيام دولة اسرائيل هو اضعاف طابع الشرعية الدولية على الجهود المبذولة لاقامتها. وفي هذا السياق جاء قرار عصبة الامم بالموافقة على انتداب بريطانيا على فلسطين من أجل التهيئة لاقامة وطن قومي لليهود في فلسطين كما أشار بنود صك الانتداب.

وعندما قامت الامم المتحدة عام ١٩٤٥ اتخذت قرار التقسيم عام ١٩٤٧ في وقت كانت العصابات الصهيونية بأمس الحاجة فيه لرقعة جغرافية تتمتع بشرعية دولية.

وبعد قيام دولة اسرائيل بجهود دولية ظلت قرارات الامم المتحدة تترى حتى عام ١٩٦٧ لتتحدث عن قضية واحدة هي قضية اللاجئين وتسوية مشاكلهم وكانت الامم المتحدة سخية بحيث انشأت وكالة غوث اللاجئين لنكريس حياة البؤس والتشريد في الشعب الفلسطيني. ومنذ هزيمة عام ١٩٦٧ أصبحت قرارات الامم المتحدة تركز على حق اسرائيل في الوجود ضمن حدود آمنة وتسوية آثار العدوان. وفي هذا المجال صدر القرار الشهير ٢٤٢ عام ١٩٦٨ و ٣٣٨ عام ١٩٧٣.

وما زال هذان القراران أساس المطالب الصهيونية الاميركية ليس من الحكام العرب بل من منظمة التحرير والشعب الفلسطيني الذي شرد من أرضه ووطنه. ومن قبيل تضليل الشعب الفلسطيني بشكل خاص والشعوب الاسلامية بشكل عام، لجأت الامم المتحدة بين فترة وأخرى لاتخاذ قرارات

يوم ٢٩ نوفمبر ومنذ ثماني سنوات هو اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني كما قررت الامم المتحدة في دورتها لعام ١٩٧٧. وقد بادرت المنظمة الدولية للاحتفال بهذا اليوم عام ١٩٧٨ في مقرها العام بنيويورك وكان نجم الحفل سكرتيرها العام السابق كورت فالدهايم. وفي مثل هذا اليوم تعقد الندوات وتلقى الخطابات عن مأساة الشعب الفلسطيني وما قاساه من تشريد وتقتيل وضنك في الحياة، وبهذا يكون التضامن مع الشعب الفلسطيني وكما ارادت الامم المتحدة الشجب والاستنكار وربما النخب وثرث الدموع!
فهل انصفت الامم المتحدة قضية فلسطين وما هو حقيقة الدور الذي لعبته فيها؟

لورجعنا الى السبب الذي جعل الامم المتحدة تختار يوم ٢٩ نوفمبر بالذات لوجدنا انه يصادف نفس اليوم الذي أصدرت فيه الامم المتحدة قرار تقسيم فلسطين الشهير رقم ١٨٠ عام ١٩٤٧.

ومن المعروف ان قرار التقسيم هو القرار رقم «٣» بعد وعد بلفور وقرار عصبة الامم المتحدة بانتداب بريطانيا على فلسطين عام ١٩٢٢ الذي كرس ضياع فلسطين واعطاء اليهود الاغراب حق الحياة فيها على حساب أهلها المواطنين.

لقد جاء قرار التقسيم لصالح الحركة «الصهيونية» وكان توطئة لاعلان قيام الدولة اليهودية في فلسطين في ١٥/٥/١٩٤٨ التي سارعت الامم المتحدة للاعتراف بها ايضا على حساب الشعب الفلسطيني.

اما قرار اعتبار يوم ٢٩ نوفمبر من كل عام يوما عالميا للتضامن مع الشعب الفلسطيني فقد صدر عام ١٩٧٧ بعد أيام قليلة من زيارة السادات المشؤومة للقدس وتعهده بالاستجابة لجميع المطالب الاسرائيلية.

دراسة شاملة عن اندية الروتاري الماسونية

عجلة إفساد فمن يوقفها؟

الروتارية الى التقسيمات الجغرافية الخاصة للحكومة الروتارية
البلادينية العالمية «بايفانستون»، اذ يقسم العالم الى محافظات
او مناطق، كل منطقة يتبعها عدد من الاندية «الانرويلية» في
بلد واحد أو اكثر، وتحمل رقماً خاصاً بها.

وتضم «مصر والاردن» منطقة «أنرويل» واحدة تحمل رقم
(٩٥)، وتتميز بنشاطها البارز على المستوى العالمي وتقدمها
السريع لما تلاقيه من اهتمام ورعاية مادية وعينية ومعنوية من
زوجات رؤساء ووزراء الحكومات التي توجد فيها مثل هذه
الاندية، لما للنساء من شغف شديد للظهور والمعان، والولع
الشديد بأن يكن مشار الامتصاص ومحط الأنظار من خلال
المهرجانات السياحية والفنية والأسواق الخيرية. واليانصيب
والحفلات الفخائية «لمايكل جاكسون» و «ديميس روسوس» و
«ايمانويل» والترحيب بالراقصة والمغنية الاستعراضية «زلاجين
مير» والتي دعيت (ممن .. لا أعرف !! ولن .. لا أعرف !!) لزيارة
القاهرة لقضاء عشرة أيام بالقاهرة بدأت مع احتفالات ما يسمى
(بأعياد الميلاد) يوم ٢٥ ديسمبر ١٩٨٤م، زارت خلالها الأقصر
وأسوان حيث هناك اليوم ما جعل قرية «مجاويش» السياحية
للعرة على شاطئ البحر الأحمر تتوارى خجلاً لتزمتها
واحتشامها اذا ما قورن بما هو في أسوان اليوم تنشيطاً للسياحة
العالمية في مصر.

شخصيات أنرويلية

وتضم منطقة الأنرويل رقم (٩٥) و (١٥) نادياً في كل من
البلدين المسلمين «مصر» و «الاردن»، هذا فضلا عما تضمه
(١٤) دولة أخرى من دول العالم التي تنتشر فيها اندية
الأنرويل من الدول الروتارية الـ (١٥٧).

ومن أبرز الشخصيات الأنرويلية في منطقتنا رقم (٩٥) لعام
١٩٨٤/٨٢م:

زينب فضلى - المنظمة الدولية لاندية الأنرويل.

سميرة مرتجى - المندوبة الدولية لاندية الأنرويل.

أمال نامق - رئيسة المنطقة الدولية رقم (٩٥) للأنرويل.

وسيمة طاهر - سكرتيرة المنطقة الدولية رقم (٩٥) للأنرويل.

زينب حسين زكي - مستشارة المنطقة الدولية رقم (٩٥)

للأنرويل.

نازلى شهندي - الممثلة الدولية لرئيس اندية الأنرويل.

هدى الديب - نائبة الرئيس.

نادية شاش - رئيسة سابقة لاندية الأنرويل.

عايدة الدياسطي - رئيسة سابقة نادي أنرويل القاهرة.

نادية عبدالفتاح - رئيسة سابقة نادي أنرويل القاهرة.

سهام الجوهري - رئيسة سابقة نادي أنرويل مصر الجديدة.

إيفيت باسيلي - سكرتيرة تحرير مجلة الروتاري.

الروتاراكت والانترراكت

هما ضلعاً للمثلث الداخلي لأنشطة الروتاري الماسوني لتيسير
مهمة انتشاره بين ثنانيا الكيان الاجتماعي في كل بلد من البلاد
الاسلامية التي سمحت حكوماتها بوجود هذه الاندية المشهورة

في العدد الماضي نشرنا القسم الأول من
هذه الدراسة التي تفضح أندية الروتاري
الماسونية.. وفي هذا العدد نتابع لقاء الضوء
على مؤسسات الأنرويل والروتاراكت
والانترراكت التي تشكل أضلاع المثلث
الخبيث لأنشطة الروتاري الماسونية.

الأنرويسل

الأنرويسل، واحدة من اللجان الروتارية الداخلية، إلا أنها
تستقل في نشاطها عن بقية اللجان، وتشكل في داخلها عدداً من
اللجان كالتى تشكل في النادي الروتاري الأم.. وتسري هذه
الاستقلالية على أعضاء لجنتي «الروتاراكت» و «الانترراكت»،
لتصبح كل لجنة من هذه اللجان، نادياً في حد ذاته جنباً الى
جنب مع النادي الروتاري الذي تتبعه.

ويختص نادي «الأنرويسل» بالسيدات فقط من زوجات
وأرامل وشقيقات وزميلات أعضاء اندية الروتاري المختلفة.
وتخضع هذه الاندية «الأنرويسلية» مثلها مثل الاندية

وجوداً رسمياً ومحصناً.

أما وقد تحدثنا عن الضلع الأول في المثلث الشيطاني وهو أندية «الأنزهويل» الخاصة بالسيدات الروتاريات من زوجات وأرامل وشقيقات أعضاء أندية الروتاري الأم.. فيأتي الدور على الضلع الثاني من هذا المثلث، والخاص بأندية «الروتاراكت».

الروتاراكت

وهو واحد من اللجان الروتارية الداخلية المستقلة استقلالا ذاتياً من حيث ممارسة النشاط الروتاري والدعوة اليه وتدعيم المؤسسة الدولية لأندية الروتاري في الحكومة العالمية اللادينية. والروتاراكت هم أبناء وأشقاء وبنات وشقيقات أعضاء أندية الروتاري والأنزهويل ممن لا يقل عمرهم عن ١٨ سنة، ولا يزيد عن ٢٨ سنة.

وهم بمثابة الصف الثاني الذي يشارك بكل ما يملك من قوة ومن طاقة في تنفيذ ما تقف وظائف وهيبة وقدرة الأعضاء من الآباء والأمهات الروتاريين والروتاريات حائلات دون القيام به من المهام الروتارية المتعددة كزيارة الملاجرء ودور اليتامى ودور المؤسسة الخيرية حيث يلتصق رواد هذه الجمعيات أي مساعدات أو معونات مادية أو عينية أو حتى معنوية.

اذ يذهب شباب وفتيات الروتاراكت يحملون الهدايا الرمزية في يد، ومظاهر الفساد والتحلل والتحرر من كل الاخلاقيات في اليد الاخرى، حيث تتشابك أيدي الشباب بالفتيات، وحيث الضحكات الخليعة والبلوزات المزركشة والأساور الفضية في أعناق الشباب ومعاصمهم، والبنطلونات الضيقة والسفور وألوان الوجه وإشارة الغرائز بالحركات والالتواءات التي تتبادر من الفتيات.. كل ذلك لاشاعة روح الود والمرح والحب والتآخي بين الشباب والفتيات الزائرين، وبين فتيات وفتية الملاجرء وأطفال اليتامى..

وفي لقاء لي بأحد مديري واحد من هذه الدور الخيرية العامة يصرح في تردد وخوف من أن أذيع تصريحه على لسانه، أنهم - يقصد هؤلاء الشباب والفتيات الروتاريين - زاروا جمعيته الخيرية وشكا لهم شيق اليد وقلة العون الذي يتلقاه من وزارة الشؤون الاجتماعية، فوعده بأن يقوموا بدعم الجمعية تدعيماً كاملاً بشرط واحد فقط، وهو تحويل مدرسة تحفيظ القرآن بالجمعية الخيرية الى مركز يحمل اسم الخدمة الاجتماعية لأبناء الحي..

ويستطرد مدير الجمعية أنه فعلا تلقى الدعم المطلوب، ورفعت لوحة مدرسة تحفيظ القرآن، وحل محلها لوحة تعلن عن مركز خدمة أبناء الحي لتعليم الآلة الكاتبة والخياطة. ولم يتردد لحظة في أن يصحبني لمشاهدة التجديدات التي حدثت اثر تقديم هذه المعونات لأكتب عنها - في الجريدة التي أعمل بها في القاهرة -.

وبعد هذه الزيارة بليام وصلتني رسالة من أحد طلاب كلية الهندسة بنفس الحي الذي به هذه الجمعية الخيرية يحكي لي ماثم يحكه مدير الجمعية قائلاً:

عندما ذهب شباب وفتيات الروتاراكت الى الجمعية، كان في استقبالهم عدد من فتيات الجمعية اليتيمات ممن يقمن إقامة

كاملة بالجمعية، وقد هداهن الله الى ارتداء الحجاب والالتزام بالآزني الاسلامي.. غير أن الروتاريين بخفة دم ومداعبة دامهن الفتيات بالضحكات العالية، ورفعن عن رؤوسهن غطاء الرأس قائلات لهن:

- لم تحرمن أنفسكن من الاستمتاع بجمال هذا الشعر وهذا الوجه.. لم تكتمن أنفسكن بهذا الغطاء وأنتن في عمر الزهور.. وخلعن عن اليتيمات حجابهن، واليتيمات مسورات لهن بهديايهن وبحرجهن من الشباب الذي يشهد هذه المهزلة ويوافق ويؤكدون لهن أنهن يغلقن أبواب المستقبل واتاحة فرصة تعرف الشباب عليهن..

٦٨٠٠٠ عضو روتاراكت

وفي تصريح خاص للعضو الروتاري كمال هنري أبادير الوزير السابق وعضو مجلس الشعب الحالي، في أحد الاجتماعات الروتارية العامة قائلاً:

- «ان عدد أندية الروتاراكت والانتراكت الآن (١٩٨٣) - ١٩٨٤م) يبلغ (٨٣٧١) نادياً في (٩٠) دولة».

في حين دلت احصائية خاصة عن أندية الروتاراكت وحدها عن العام الروتاري (١٩٨٣ - ١٩٨٤م) قمت بها من خلال عدد من الوثائق الروتارية على ما يلي:

● تم انشاء (١٢٤) نادياً في شتى أنحاء العالم خلال هذا العام وحده.

● بينما أغلق (٤٣) نادياً الأبواب اما لافتضح الأمر والسر المصون أو لأسباب سياسية.

● كما تدل الاحصائية على أن عدد هذه الأندية ودهها على مستوى العالم (٤٣٠٥) نادي، تتبع (٤١١) نادياً من أندية الروتاري المنتشرة في (٩٠) دولة، مما يوضح أن هناك عدداً من أندية الروتاري يتبعها أكثر من عشرة أندية من أندية الروتاراكت.

● ويبلغ عدد أعضاء الروتاراكت الى (٨٦٠٠٠) عضو تحت ٢٨ سنة.

أندية الروتاراكت المصرية

وعلى سبيل المثال لا الحصر، نورد ما ثبت لدينا بالدليل الوثائقي من أسماء أندية الروتاراكت المنتشرة في ربوع «مصر» الاسلامية، وقاهرة المعزدين الله، وهي:

- نادي روتاراكت - القاهرة.
- نادي روتاراكت - غرب القاهرة.
- نادي روتاراكت - شمال القاهرة.
- نادي روتاراكت - جنوب القاهرة.
- نادي روتاراكت - نادي هليوبوليس الرياضي.
- نادي روتاراكت - نادي الشمس الرياضي.
- نادي روتاراكت - نادي الطيران الرياضي.
- نادي روتاراكت - مصر الجديدة.
- نادي روتاراكت - الجيزة.
- نادي روتاراكت - المنصورة.

مهندس خالد صلاح – أمين سر روتارأكت عمان (١٩٨٥/٨٤).
 أسامة هلسا – رئيس روتارأكت عمان (٨٤/٨٣).
 ابراهيم نينو – عضو روتارأكت عمان (٨٤/٨٣).
 مهندس رامي شعبان – نائب رئيس روتارأكت عمان (٨٥/٨٤).
 رجائي النجار – عضو روتارأكت عمان (٨٥/٨٤).

● والذي فاتنا أن نذكره وهو من أهمل الحقائق والأسرار الروتارأكتية أن حركة شباب الروتاري هذه، بدأت بالمنطقة الروتارية (٢٤٥) عام ١٩٦٨ م، بناد واحد وفي سرية تامة، لتصبح «بلا حرج» (١٣) نادياً في العام الروتاري (١٩٨٤/٨٣). رغم فترة الخمول والكمن التي مروا بها قبل اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام (بين السادات وحكومة اسرائيل) التي منحت الماسونية العالمية حق استباحة الأرض المصرية وتجديد نشاط أبناء الأرملة «أستير»، وحفدة يهوذا ويهو في «مصر» رغم كل المحاذير الشرعية، السماوية والشعبية والانسانية، وتركتها تمارس نشاطها تحت سمع وبصر الجميع، وتعلن فضائحتها اليوم على صفحات جرائد المعارضة الحزبية، وأخرها ما نشرته جريدة «الشعب» عن الاكاديمية اليهودية في مصر ونشاطها المشبوه، وما نشرته جريدة «الوفد» عن منظمة روتارية ماسونية جديدة تدعى «اللاحيبيي»، وكلا الجريدتين دعمت تحقيقاتها بالوثائق التي لا يأتيها الباطل من جانب.. وكان تنادي في قوم صم بكم عمي، فهم لا يعقلون.

أندية الانترأكت

ويأتي الدور على الضلع الثالث للمثلث الروتاري المشبوه بعد أن كشفنا ضلعيه الأولين «الانزويل» الخاص بسيدات أعضاء الروتاري، ثم «الروتارأكت» الخاص بشباب وفتيات أبناء وبنات أعضاء الروتاري وعضوات «الانزويل» ممن تنحصر أعمارهم

– نادي روتارأكت – طنطا.
 – نادي روتارأكت – المحلة الكبرى.
 – نادي روتارأكت – الاسكندرية.

شخصيات روتارأكتية

كما نورد من أسماء الشخصيات التي اهتمت وساهمت وشاركت في انشاء وتدعيم هذه الأندية الشبابية الروتارية ما ثبت بالدليل الوثائقي لدينا من عضويتهم بها كمؤسسين، وعضوية أبنائهم وبناتهم كأعضاء عاملين بهذه الأندية التابعة للمنطقة الروتارية (٢٤٥) وهم:

● من القاهرة في العام الروتاري (١٩٨٤/٨٣):
 حسين عبدالنبي – رئيس نادي روتارأكت جنوب القاهرة.
 مهندس حازم البشاري – عضو نادي روتارأكت القاهرة.
 اسماعيل حسين – عضو روتارأكت القاهرة.
 سعاد محمود سعادة – عضو روتارأكت القاهرة.
 د. سامح أخنوخ – رئيس روتارأكت هليوبوليس سابقاً.
 مهندس رضا وجيه – رئيس روتارأكت هليوبوليس.
 د. ضياء سيف الدين – رئيس روتارأكت مصر الجديدة.
 كيماني أشرف كرامة – رئيس روتارأكت نادي الشمس.
 أحمد أبو النجاح – رئيس روتارأكت طنطا.
 د. محمد أحمد صالح – رئيس روتارأكت المنصورة.
 د. حساب زكي – رئيس روتارأكت الاسكندرية.
 السيدة شهيرة عبدالعزيز الحكيم – مؤسسة روتارأكت شمال القاهرة.

● ومن «عمان» الأردن :
 باسم فراج – مستشار مجلس ادارة الروتارأكت.
 مهندس زراعي خالد الجمال – رئيس منطقة الروتارأكت بالمنطقة (٢٤٥) الروتارية.

واحد من طقوس
 الماسونية



بين (١٨) عاما و (٢٨) عاما.

أما الضلع الثالث فهو ما تتولى رعايته لجنة روتارية تسمى لجنة الانتراكت وتقوم بإنشاء وتدعيم ما يسمى بأندية الانتراكت.

وتختص هذه الأندية بتربية النشء الروتاري أو كما أطلق عليهم الراحل انور السادات «طلّاع مصر»، وهم أطفال أعضاء وعضوات وأشقائه أندية الروتاري والانهويل والروتاراكنت ممن لا تتجاوز أعمارهم (١٨) سنة.

وفي هذه الأندية يخضع الطفل لتلقيات خاصة، ومفاهيم تربوية مدروسة ومتقاة بعناية فائقة تضمن إيثار الطفل وولائه الكامل للنادي الذي يتبعه، ولا يتخاضل أمامه أي ولاء آخر، وإيماناً بشعارات الروتاري «الأخاء والحرية والسلام» إيماناً يفوق كل حدود الإيمان بالاديان السماوية التي يعتنقها الآباء ويمارسونها من خلال الروتاري - على حد قول العضو الروتاري الدكتور عثمان سرور - بصفته صيغة حديثة ومتطورة للاديان السماوية.

إن يتعلم هؤلاء الطلائع معان سامية للغاية لا يستطيع أي عاقل أن يعارض تربية الطفل عليها، بل يجعل كل إنسان أباً وله ولد أن يتمنى لو ينضم لهؤلاء الطلائع كل أطفال العالم المتفرنج والطموح إلى مستقبل ناجح.. فهم يتعلمون كيف يؤثرون على أنفسهم - ناديبهم - وكيف يساعدون الآخرين - من خلال التبرع لناديبهم - وكيف يتقون بأنفسهم بصفتهم أبناء فئة متميزة في المجتمع..

ومع كل هذه الطيبات الكريمة في ظاهرها.. يتعود الطفل على أن يختار فئاته التي يصادقها وييلج له الاختلاط بها بين أقرانه الذين اختاروا هم الآخرون أصدقاءهم وصديقاتهم.. ويتعلم ألا يكون رجعيًا متخلفاً إذا رأى أمه في صحبة صديق العاطة وأبيه في صحبة زوجة «انكل».. كما يتعلم كيف «يلغى» شقيقته لتصبح صديقه بالنادي لتمهيد له اللقاء والتعارف على شقيقته.. وقد أنشئت حمامات السباحة الخاصة بهؤلاء الطلائع وكثيرهم وكثيراتهن من هم ومن في سن المراهقة، وأنشئت أندية الفيديو الخاصة بهم وبهن ليتعلموا كيف لا يخطلون من أعضائهم الجنسية، وكيف يجتازون التجارب العاطفية والأطمئنان على التوافق العقلي والجنسي قبل الزواج حتى لا يضطربوا بالفشل بعد الزواج.

إنها الإباحية المطلقة في ثوب الأخاء والحرية والمساواة والود والمحبة تحت مؤامع الثقة بالنفس وإخراج الصغار من وحدتهم وشغل أوقات فراغهم..

وليسأل كل «ديوث» من هؤلاء الآباء، كيف يسمح لنفسه هو وغيره من هؤلاء المتفحّين على الحياة، المستغربين على شرقيهم وإسلامهم بل ونصرانيتهم أن يتبادلوا الزوجات فيما بينهم، وقد شاعت مثل هذه الفضائل في بعض أندية القاهرة الرياضية الكبرى يعرفها الكبار قبل الصغار.

وأخرى أواجه بها كل «ديوث» من هؤلاء أعضاء أندية الروتاري، كيف يبني ليله مرتاح البال وقد سافرت ابنته وحدها في منحة دراسية من منح السلام لمدة شهرين أو ثلاثة في ضيافة أحد أعضاء أندية الروتاري في أميركا أو فرنسا أو ألمانيا الغربية أو لندن لتوطيد أواصر الصداقة بين الشعوب..

وكيف يرتضي أن يستضيف في بيته شاباً أو فتاة من واحدة من هذه البلاد جاءت إلى مصر في منحة من منح السلام في ضيافته لمدة شهر أو شهرين أو ثلاثة..
ملاذا أتت هذه الزيارات من آثار التحولية في نفسه وفي سلوكه، وعلى عقيدته؟

كيف قبل على نفسه أن يذهب إلى عمله ويتك هذا الضيف بين زوجته وبناته أو حتى أبنائه؟ أو هذه الضيفة التي يتولى بنفسه أو أحد أبنائه سياحتها بالقاهرة، وزيارة معلها ومعرفة حضاراتها الفرعونية العريقة؟

الغريب أن هذه المنازل وأكثر منها لم تعد غريبة على المجتمع المصري كله، فإن لم يرها في الشارع وعلى أرضه المشاه وفي مداخل المتاحف والمسارح والأندية والملاهي والفنادق وسفح الهرم، فهو يراها في كل لحظة بأجهزة الأعلام المختلفة، ليس في الجرائد القومية فقط أو يسمعا في الراديو أو يشاهدا في إعلانات كل شيء وأي شيء على طول الطريق، أو على شاشات التلفزيون، وإنما يراها الشباب المصري اليوم في الكتيبت الصغيرة التي تقوم بطبعها وتوزيعها عن حضارة مصر ومعالمها السياحية «الهيئة العامة للاستعلامات» بمصر، وحدث بلا حجل أو حياء.

يوسف المصري وكمال الزياتي

ومن احصائيات أنشطة الروتاري في انشاء هذه الأندية الطلائعية، تحمل أرقام العام الروتاري (٨٤/٨٢) على ما يلي:

- انشاء (١٢١) ناديا جديدا، بينما أغلق (٤٨) ناديا الأبوب.
- يبلغ عدد أعضاء أندية «الانتراكت» بالمنطقة (٢٤٥) الروتارية (٩٥١٥٠) عضواً من تلاميذ وتلميذات المدارس
- يضم هذا العدد الضخم من الاطفال (٢٤٥٩) كنادي «روتاراكنت» تابعة لإشراف (٢٤٢٥) ناديا روتاريا في (٧٩) دولة من مجموع الدول الروتارية.

- فإذا ما أضفنا عدد أعضاء أندية «الروتاراكنت» الشباب إلى عدد أعضاء «الانتراكت» من الطلائع ليبلغ (١٨١)٥٠ من أبناء الاجيال المأمول فيها تحرير أوطانها من دنس «الصهيونية» والشيوعية والرأسمالية» التي تقوم بتدعيم هذه الأندية وتساعد على نسها في الاوطان الاسلامية رغم خلافاتهم المذمومة أو الفكرية التي يشغلون العالم الثالث بها، وفقاً لما جاء بمواد قانون «الاجراءات» التي تتحرك من خلاله «المؤسسة الدولية لأندية الروتاري» بمدينة «ألفانستون» بولاية أيلينوي الأمريكية.
- ومن أبرز الشخصيات التي ساهمت في انشاء أندية «الانتراكت» المصرية:

- ايهاب كمال الزياتي - رئيس انتراكت مدارس سان جورج بمصر الجديدة.

- يوسف المصري - مدير مدارس «سان جورج».

- رئيس أندية «الانتراكت» بالمنطقة.

- سكرتير عام رابطة الاخاء الديني التي كان يرأس أكبر فروعها في مصر الراحل احمد حسن النابوي رئيس عام جمعيات الشبان المسلمين حتى أن لفظ أنفاسه الاخيرة صباح العيد الأضحى (١٠) ذي الحجة ١٤٠٥هـ - ٢٧ أغسطس ١٩٨٥م، غفر الله لنا وله.

كست وزارة الاعلام كويتنا الحبيبة حلة اسلامية قشبية تسر المسلمين ومنحتها لسان خير يسر السامعين عندما زادت عدد ساعات بث اذاعة القرآن الكريم من ثلاث ساعات الى ثمان ساعات، وبدل فترة صباحية واحدة من ٥ - ٨ صباحا الى فترتين صباحية ٥ - ٨ ومسائية ٧ - ١٢.

وكم كانت فرحة المواطنين وغيرهم بهذه الخطوة الطيبة التي ننتظر المزيد من امثاله استجابة لنداء ربنا وديننا ورغبة الجماهير المسلمة، والمتلهفة الى المزيد من المعرفة والفقه في الدين. وتأتي هذه الخطوة لتواكب الصحوة الاسلامية التي تعم جميع مرافق وقطاعات المجتمع وهي من فضل رب العالمين وآية منه وبرهان قاطع. ان الاسلام دين الله الخالد الذي لا يزعه تكالب قوى الشر العالمية الغربية والشرقية (ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون).

وهذه المبادرة الطيبة والهدية المقبولة والتي نطمح لها ان تحقق غاياتها واهدافها في توعية المسلمين بدينهم وتمنحهم المزيد من النور وخاصة في هذا العصر المادي المضطرب، الذي ضاع كثير من الشباب في امواجه المتلاطمة وفي تياراته الفكرية المتنازعة، وفي مبادئ الهدامة للانسان والانسانية. نود أن نشترك هذه الاذاعة بمقترحات ووجهات نظر ليتسنى لها ان شاء الله تعالى من تأدية دورها على أكمل وجه. فاذاعة القرآن الكريم في الكويت عندما تضيف الفترة المسائية يجب ان ندرك انها تخوض في ميدان شديد المنافسة وفرسانه

إلى المزيد يا وزارة الاعلام



٩ - ان توضع هذه النقطة في عين الاعتبار وهي بث الروح المعنوية للامة والبعد كل البعد عن اسلوب تقرير النفس ونقد الواقع باسلوب يجعل المسلمين لا يرون الا الصورة السوداء في الحياة وهذا للأسف فعله كثير من الخطباء الذين يظنون انهم بهذا الاسلوب يحركون هم المسلمين ولا يدرون انهم يقتلون الروح المعنوية في نفوس الناس. فالأمل يشرق في كل مكان لنعتمد من كل اشراقه امل نور يضيء لنا الحياة الايجابية المعطاءة.

١٠ - لا بد من الشمولية في انواع البرامج فلا تقتصر مثلاً على العبادات فقط، بل لا بد من الاهتمام بقضايا الشباب ومشاكلهم، والبلسم الشافي في دينهم وعقيدتهم. ومنحهم هويتهم الاسلامية بكل مشاعر العزة والفخر بانتمائهم العقيدي للاسلام. وكذلك الاهتمام بتعرية الحضارة الغربية وكشف زيفها والسوس الذي ينخر فيها، ودحض المبادئ الهدامة الآتية من الشرق أو الغرب، والمطالبة بحقوق الاقليات المسلمة المتناثرة في العالم. وابرار القيادات العالمية التي تعلن اسلامها وتنبري للدفاع عنه. وان تعتمد منهجية معينة في عملية التثقيف الشرعي بدل الاحاديث المتناثرة التي ليس بينها رابط. وقضايا كثيرة من معاني الاسلام في التربية اليمانية والتهذيب الاخلاقي بسمو النفس البشرية والعلم والاقتصاد وسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم واصحابه قدوة هذه الامة التي لا يصلح آخرها الا بما صلح به اولها.

عبء كبير ومسئولية شاقة ولكن كلنا امل وثقة في تحقيق بناء الامة من جديد.

كثيرون. وعلى رأسهم التلفزيون الذي يستقطب في هذه الفترة ٧ - ١٢ مساء قطاعاً عريضاً من الجمهور. اضافة الى ذلك ان في فترة المساء تظهر الاذاعات الاخرى بصورة واضحة في الراديو، هذا غير البرنامج العام الذي يحوي فقرات جيدة تستقطب جزءاً اخر من الجمهور عدا الاذاعات الصديقة المجاورة.

وأمام هذه الصورة لا بد ان يكون:

١ - الاعداد للبرامج الاسلامية منبثق من صميم قضايانا المحلية التي تستقطب الجمهور وتشكل قدراً كبيراً من اهتمامه وهمومه.

٢ - تنوع البرامج الدينية وادخال جميع اشكال الفنون الازاعية من حوار ومقابلات وتحقيقات وتمثيلات وغيرها.. كلها باسلوب اسلامي رصين.

٣ - توفير الكفاءات المحلية وان لم توجد فلا بد من خطة تدريبية شاملة تعد العناصر المحلية التي تتفهم الواقع المحلي وتقدم ما يناسبه.

٤ - زيادة عدد الموجات التي بمقدورها تغطية مساحة اكبر وأوسع.

٥ - اجراء البحوث الميدانية والتعرف على رد فعل الجمهور.

٦ - الاستعانة بكبار العلماء والقراء.

٧ - ان تخطط اذاعة القرآن الكريم لزيادة عدد ساعات البث، لتدخل في الاوقات الحية من ٤ - ٧ مساءً، ومن ٨ - ١٠ صباحاً للمرأة المسلمة.

٨ - تكثيف الانتاج المحلي بدل المستورد الذي في بعض الاحيان لا يناسب واقعنا كما حصل في «ندوة للرأي» التي فشلت ووقفت.

الشريعة، وفسحت صفحاتها لطائفة من ادعياء الفقه، ولم تسمح لكاتب أو مفكر منصف بالحديث عن الاسلام الصحيح، ويضغط حزب «التجمع الوحدوي» على المشكلات الاقتصادية وأثرها على رجل الشارع، بهدف احداث السخط الشعبي ضد الحكومة، وللمساهمة في تنفيذ أهدافه وايدولوجياته، ويتنزه الحزب فرصة تواجهه «الرسمي» وشرعيته، في المجال الاعلامي، فقد أنشأ الحزب العديد من المجلات السياسية والادبية التي تتحدث باسمه وتدافع عن آرائه وافكاره، فهناك مثلاً: أدب ونقد – الطليعة – الطليعة العربية – كتاب الاهالي – صحيفة الاهالي والصحف الاقليمية التي تصدر عن فروع الحزب في المحافظات والمناطق المختلفة – فكر – قضايا فكرية – قضايا معاصرة وغيرها..

حزب غير مقبول جماهيرياً

وللحزب جهاز تنظيمي على مستوى المحافظات، ورغم أن عدد المنتمين لا يتجاوز بضعة آلاف الا أنهم أصحاب الصوت العالي دائماً، ويتغلغلون في اوساط الجماهير، وتفسح السلطة المجال للحزب في مواجهة الحركة الاسلامية المتنامية والمؤثرة جماهيرياً، بل ان التعاون يبدو واضحاً بين أجهزة الأمن وبين صحيفة الحزب في كثير مما تنشده، رغم ذلك الخلاف الظاهر بين الاحزاب وأجهزة الامن.

والحزب الوحدوي غير مقبول جماهيرياً، وذلك لأن شعب مصر متدين بفطرته، ويكره الشيوعية والاحاد، مما دفع برئيس حزب التجمع الى أن يسبق اسمه بكلمة «الحاج» ليبرهن للرأي العام أنه ليس كافراً بالله أو داعياً الى الاحاد أو متعارضاً مع الاسلام الحنيف.. وأبرز شخوص الحزب الذين يظهرون، هم اولئك الذين عملوا مع عبدالناصر في فترة الستينيات، وبعضهم عمل مع السادات في السبعينيات، وأبرز المؤثرين في الحزب يقدسون عبدالناصر ويقيمون لذكراه الاحتفالات ويعددون الانجازات.

ولأن الحزب يضم بين صفوفه بعض الناصريين، وحكومة الحزب الوطني يسيطر عليها كذلك بعضهم، فانهم سعوا في الآونة الاخيرة الى الدس بين الحركة الاسلامية والسلطة، وازهار الاولى بمظهر الفوضوية، والطائفة التي على استعداد دائم للتصادم، ملوحين بانهم هم الذين يحفظون للنظام

نظرة من واقع الحياة السياسية في مصر ٣

القاهرة : من مراسل المجتمع

(في العدد السابق، بينا دور بعض الاحزاب السياسية في صنع القرار السياسي في مصر، وأوضحنا أن الحزب الوطني الحاكم، يساهم بنصيب كبير في صنع القرار، بسبب ضعف السلطة الرئاسية، وفي هذا العدد نتحدث عن دور بقية احزاب المعارضة ثم القوى الشعبية المؤثرة في الساحة السياسية.. وهي احزاب التجمع الوحدوي والامة ثم الاخوان المسلمون والناصريون والشيوعيون).

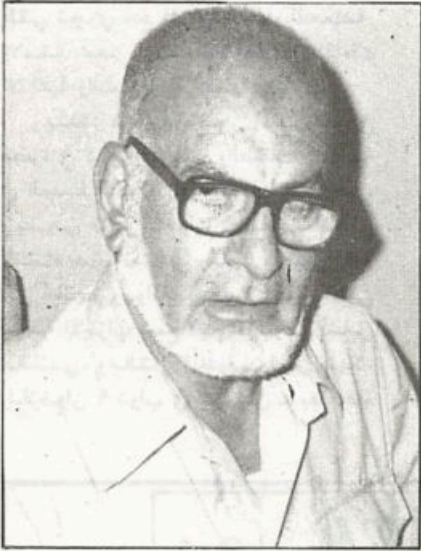
(٤) حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي

زعيم حزب التجمع هو خالد محي الدين، أحد أعضاء مجلس قيادة الثورة البارزين والمعروف باتجاهه اليساري، ولذلك فهو يمثل من الناحية الرسمية، الاتجاهات اليسارية المختلفة وعلى رأسها بعض فصائل الشيوعيين الماركسيين والناصريين والثوريين

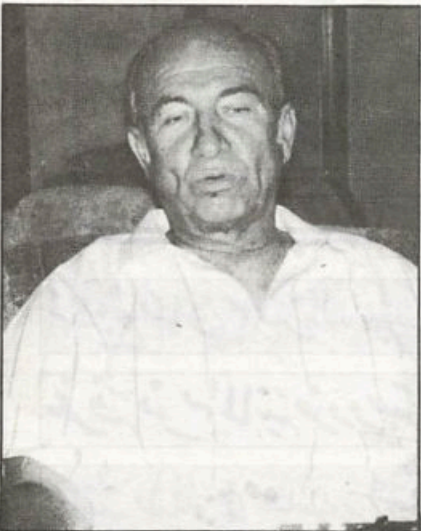
عموماً. ورغم أن حزب التجمع قد نادى أثناء الحملة الانتخابية في مايو ١٩٨٤، بتبني مبدأ تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر، إلا أنه كان يهدف فقط الى استثمار الرغبة الشعبية لتحقيق أهدافه، وكان حزب التجمع هو الحزب الوحيد في مصر، الذي وقف من مبدأ تطبيق الشريعة، وقفة هازئة مستنكرة، وشاركت صحيفته الاسبوعية «الاهالي» في الهجوم الشديد ضد مبادئ



• الأستاذ عمر التلمساني



• السيد أحمد الصباحي



• خالد محي الدين

مصري، الأمر الذي دفع أحمد الصباحي الى اتهام الاخوان بمحاولة السيطرة على الحزب وقام بحملة اعلامية ضد الاخوان متهما اياهم بالابتزاز.. وليس للصباحي مبادئ ثابتة ينطلق منها، ويعتبر الصباحي وحزبه «الامة» فاكهة السياسة في مصر، فقد دعا الى قيام مسيرة من الحفاة العراة تخرج من مصر وتصل الى حدود العراق وايران وهي تحمل اكفانها على اكفها والمصحف بيديها، لتمنع استمرار الحرب بين الدولتين، واشتهر بين احزاب المعارضة بأنه صاحب اطرف اقتراحات وأعجب آراء، وهو رجل رياضي اخترع رياضة اسمها «الكرة الصاروخية». وله مؤلفات في الفلك والتنجيم.. قال للرئيس مبارك ان حضوري اليك يكلفني نحو ٥٠ جنيها مصريا هي ثمن كي الملابس وأجرة سيارة لمدة يوم كامل، ووعده الرئيس بتقديم العون المالي للحزب.. ووضح مما سبق أن حزب الامة ليس له اثر على الحياة السياسية في مصر، وليس له اثر على الجماهير وبالتالي ليس له اثر على القرار السياسي.. وليس له مستقبل سياسي واضح اللهم الا اذا تبنته احدى القوى السياسية العاملة في الساحة.

جماعة الاخوان المسلمين

على رأس القوى الشعبية، تأتي جماعة الاخوان المسلمين، ويمثل الأستاذ عمر التلمساني - ٨١ عاما - أحد الشخصيات البارزة وأخطرها تأثيراً على المستوى الجماهيري.. ولأن جماعة الاخوان محظورة رسمياً، فليس معروفاً بالضبط، عدد أفرادها التقريبي. إلا أن انتخابات البرلمان الاخيرة أشارت بوضوح الى مدى تأثير الجماعة في الرأي العام، وخوف الحكومة من ذلك، فقد رشحت الجماعة نحو ١٧ من أفرادها فاز منهم بعضوية مجلس الشعب ١٠ أعضاء، واستطاعوا أن يضموا لحزب الوفد - عندما تعاونوا معه - نسبة الـ ١٥% التي حصل عليها على مستوى الجمهورية. حيث لم تحصل عليها بقية أحزاب المعارضة مجتمعة، وتحاول الحكومة التضيق على النشاط الخاص بالاخوان، الا أنهم تمكنوا من توسيع دائرة عملهم عن طريق النقابات المهنية، ففاز منهم أعضاء في مجالس نقابات المحامين والصحفيين والمهندسين والتجاربيين والاطباء، وكان فوزهم بأغلبية ساحقة، مفاجأة لجميع المرابطين، وعلى سبيل المثال تقدم حوالي ٢٧

الولاء الكامل، وأنهم جنده وسنده وقت اللزوم.

أما عن مستقبل الحزب، فهو ولا شك ينمو جماهيرياً، ولكن ببطء فحرية الحركة المتاحة له حالياً، وسط الأزمة الاقتصادية الطاحنة، تساعد على تقبل الناس لبعض انتقادات الحزب في حين ترضى بعض الأحزاب بموقفها الحالي، وتمارس السلطة الضغوط على الاتجاهات الوطنية وعلى رأسها الاخوان المسلمون.. وقد حصل الحزب الوحدوي على نسبة ٤٥% في انتخابات البرلمان الاخيرة، ولم يمثل أحد منه في مجلس الشعب، بعد أن تم تجريد عضوية د. ميلاد حنا في الحزب، حيث كان معيناً في المجلس.

(٥) حزب الامة؟

اطرف حزب في مصر، هو حزب الامة، فهو حزب مازال يبحث عن رئيس! ورئيسه الحالي الأستاذ أحمد الصباحي كان وكيلاً للمؤسسين، وأقام دعوى اشهار أمام القضاء، فحكم له القضاء بصحة تكوين الحزب السياسي «الامة» وقام الأستاذ الصباحي بعرض أمر رئاسة الحزب على أكثر من ٢٥ شخصية اسلامية وسياسية وحزبية على رأسها الأستاذ عمر التلمساني والشيخ الشعراوي والشيخ صلاح أبو اسماعيل وغيرهم.. ولكن كل هذه المحاولات لم تفلح، «فأضطر» أحمد الصباحي لتعيين نفسه رئيساً للحزب.

حزب الامة والاخوان

وحزب الامة لا كيان له، ولا امتداد جماهيري، وليس من بين أفرادها اشخاص معروفون أو سياسيون بارزون، بل ان الحزب يضم اغلب المنتسبين اليه، الى عضوية الهيئة العليا. وللحزب صحيفة نصف شهرية، الا انها تتعثر كثيراً نظراً لضيق ذات اليد.

ومن الفترة التي كان يحاول فيها أحمد الصباحي - وهو حاصل على الثانوية العامة فقط - التفاوض مع الاخوان المسلمين، لملء صفوف الحزب الشاغرة، ولم يكد يتم الاتفاق، حتى استدعى فؤاد محي الدين رئيس الوزراء الأسبق، أحمد الصباحي، وطلب منه عدم الاستمرار في التفاوض مع الاخوان المسلمين، ووعده بتقديم اعانة مالية للحزب تصل الى ٤٠ ألف جنيه

المجلات الاسلامية بأنه الملتحى «الشيوعي» قال هذا وسام على صدري وشرف لا ادعيه.. وحرية الحركة للشيوعيين متوافرة و يسمح لهم مثلاً باصدار «الطلليعة» وهي تصدر بصورة غير دورية ستة اعداد سنوياً اضافة الى الجناح الشيوعي في حزب التجمع.. اما عن الناصريين، فهم قلة قليلة جداً اذا قيست بالاخوان المسلمين، وهم أكثرية بالنسبة للشيوعيين، ويحاول الناصريون استغلال اخطاء السادات، للتواجد على الساحة السياسية وارتداء مسح الاطهار الذين يحرصون على مستقبل بلادهم.. وهم يحاولون الآن - كذلك - انشاء حزب سياسي لهم، وهم فصائل متعددة، فالكل يتهم البعض وهلم جرا..

عن الاحزاب !؟

تتشرك القيادات الحزبية في أن جميعها قد تجاوز الستين بل السبعين والثمانين من عمره، وأن اغلبية افراد الاحزاب ليسوا من الشباب.. وهناك نسبة لا تقل عن ٧٠٪ من الشعب المصري لا تهتم بالسياسة وترى أنها سبب كل المصائب التي يعانون منها، وهؤلاء سلبيون ازاء الاحداث ومن الـ ٣٠٪ نسبة تصل الى اكثر من ٢٠٪ لا يهتمون بالسياسة الا في فترات الانتخابات البرلمانية، وهي مشكلة سياسية تعاني منها سائر دول العالم الثالث.

الاستاذ محمد المسماري هذا العام - وهذه اول مرة يدخل الاخوان في البرلمان بهذا العدد.

وحول مستقبل الجماعة، فان الواقع يقول انها تقوى يوماً بعد يوم سواء من حيث العدد أو القرب من رجل الشارع، ودائماً - كلما اتيح حرية العمل للجماعة، كلما قويت شوكتها، واشدت عودها، واتضح تأثيرها.. والجماعة رفعت دعوى امام القضاء تطالب بعودة نشاطها وتقرر نظر القضية في جلسة ١٢/١٧ القادم.

الناصريون والشيوعيون

ربما لأول مرة يرتفع هتاف «عاش كفاح الشيوعيين» «عاش نضال الشيوعيين» بصورة علنية في احدى قاعات نقابة المحامين بالقاهرة، منذ أكثر من ثلاثين عاماً، كان ذلك في المؤتمر الذي عقدهه النقابة استنكاراً للغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير في تونس واعتراض الطائرة المصرية، بما يفسر مهادنة السلطات الرسمية للحركة الشيوعية في مصر، في مرحلة التقارب المصري السوفيتي.. والشيوعيون في مصر هم افراد قلائل يتركزون في العواصم وخاصة القاهرة والاسكندرية. والظاهرة الملفتة للنظر أنهم يتعاملون على أنهم شيوعيون، ينكرون الدين.. بل ان اقدمهم عندما وصفته احدى

مهندسا للتشريخ نجح منهم في عضوية المجلس حوالي ٢٣ مهندساً، وفي الاطباء حصلوا على أغلبية، استطاعوا من خلالها الفوز بأهم مقاعد مجلس النقابة العامة، وفاز الاستاذ محمد عبدالقدوس بعضوية مجلس نقابة الصحفيين بأعلى الاصوات وبفارق اكثر من ٢٠٠ صوت عن العضو الذي يليه..

وليست هناك وسائل اعلامية جماهيرية للجماعة، فمجلة الدعوة التي كانت تصدر عن الاخوان اوقفت في سبتمبر ١٩٨١، وتوفى صاحب ترخيص صدورها.. ومنذ عامين تقريباً، والجماعة تسعى الى اصدار مطبوعة شهرية تعبر فيها عن نفسها، الا أن المحاولات لم تسفر عن شيء حتى الآن، وتعلن الجماعة آراءها السياسية في الاحداث عن طريق الاحاديث الصحفية التي تجري مع المرشد العام للجماعة، الاستاذ عمر التلمساني، وكذلك اللقاءات الاذاعية والتلفزيونية العالمية.

وينتشر شباب الاخوان المسلمين في مصر، في كافة الاوساط والطبقات وبخاصة في الوسط الطلابي والجماعات الاسلامية، ويسعى قادة الاخوان في الوقت الحالي لانشاء حزب سياسي رسمي، يعبرون فيه عن آرائهم ومواقفهم بصورة علنية، الا أن لجنة الاحزاب تمنع قيام حزب على أساس عقائدي، وبالتالي فالموقف ليس سهلاً، وللاخوان ٩ نواب في البرلمان - بعد وفاة

معارض الأثاث

السامية - متارح بغداد - مقابل مدرسة الرازي

سرير طايقين خشب ٤٥ د.ك

مطبخ ألماني ٣ متر بالوان سعفدة ٩٥ د.ك

فراش للاحمام ٦ قطع ٩٠ د.ك

غرفة نوم ألمانية مزدوجة ١٨٥ د.ك

طقم كنب "٢+١" ٢٥ د.ك

مكتبة صالون للتلفزيون الفيديو ١٢٥ د.ك

انهم بوقوفهم ضد الحدود، انما يناصبون الله العدا، ولا شك أن من ناصب الله العدا، انتهى امره الى الخسارة واليوار. وما نحن نرى اليوم، نتيجة تلك الحملات الضالة المضلة، من انتشار المخدرات بين شباب اليوم، ولو أنهم حذروا الشباب من غضب الله ومخالفة أوامره، لما رأينا اليوم ما نشكو منه من انتشار السموم بين الشباب الذي نعده للدفاع عن وطنه والسمو به الى أعلى الدرجات. لو أنهم أحسنوا توجيه الشباب، وتعرضوا لحل مشاكله وأزماته النفسية وغيرها، لما تورط الشباب لما يعانیه اليوم بحجة التخفيف عن مشاكله، وما هي الا أزمات نفسية، أهملنا علاجها، وتفرغنا لمحاربة الحدود التي سنها العليم الخبير الحكيم. ولا شك أن الحكومات المتتالية كانت السبب، لاهمالها التصدي لمن يحارب تشريع الله، كما كانت السبب في اتهام الشباب بالعنف والارهاب، وما بالشباب من عنف ولا ارهاب، ولكنه ضحية تضيق عارم يحس به كل من سار في التيار الديني السليم. وما تزال الفرصة سانحة أمام المسؤولين في مكافحة هذه المفاسد، بإفساح الطريق أمام التيار الديني العاقل الرزين، ففيه وحده الانقاذ بفضل الله.

ان كل دولة لها قوانينها الجنائية، وهذه القوانين من وضع البشر، وهي عرضة للتغيير بالزيادة أو النقص حيناً بعد حين، ورغم ذلك يتغنى كتابنا بحضارة تلك الأمم، حتى بلغ الأمر بأحد المتعلمين الأزهريين رحمه الله، أن تغنى بحضارة الاغريق والرومان، الذين كانوا يتسلون بالقاء الأسرى والعبيد الى الوحوش الضارية. فلماذا الاسلام وحده هو الذي يهاجم من ناحية قانونه الجنائي وهو لم يتغير منذ نزوله الى اليوم، ولا شك أن استقرار القوانين في أمة ما دليل على الأمن والهدوء والاستقرار في تلك الأمة.

انني أشفق على هؤلاء حقاً، فمهما شحذوا أذهانهم، أو شرعوا أقلامهم، أو فتحت الصحف اليومية لهم صدورهم، رغم هذا كله، فجهودهم ذاهبة هواء. وما هو الاسلام منذ خمسة عشر قرناً هجراً لم يتغير من أحكامه حكم واحد، وسيظل محفوظاً بفضل الله، الى أن تأتي الأمة المسلمة المخلفة الوفية لتضح في سبيله بكل شيء حتى يعود الى مكانته السامية.

ان أحكام الاسلام باقية على الدهر «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون»، صدق الله العظيم.

ناحية الحدود، هل هم يحبون أن يسرقوا أو يسرقوا مثلاً؟! وماذا أقول لهم، وأقص ما استطيعه التزاماً بقواعد اللباقة والأدب أتمت تدافعون عن قضية خاسرة، اللهم إلا اذا رأيتم أن المنكرات أمر محبب الى المجتمعات ويجب ألا تحرم منه، وما أظنكم أو أظن عاقلاً يهدف الى ما ينتهي اليه هجومكم على الاسلام من ناحية الحدود.

انا لا أدافع عن الحدود في الاسلام، فهي أمر قرره رب العزة والملكوت، الذي خلق الخلق وهو أعلم بما ينفعهم ويضرهم، وهو أرحم بهم من انفسهم لأنهم عباده الذين خلقهم. فالذي يدافع عن الحدود في الاسلام، ربما يفعل ما يسمونه تحصيل الحاصل، وليس هذا بشأن أي أريب، اللهم الا اذا ادعينا اننا أعلم بما ينفع الناس وما يضرهم، ممن أوجدهم ورزقهم، وصورهم فأحسن صورهم، وهذا مما لا يمكن أن يقوله حتى الملحدون، اذا أرادوا أن يستمع الى هراثهم أحد. اننا نتحدث فقط عن فوائد الحدود. ولا نتحدث عن الواقع من تشريعها، فهي تنزير من لدن حميد مجيد. ليس من السعادة أن يعيش المجتمع آمناً عن طريق اقامة الحدود؟؟ ألم نقرأ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معناه، انه من بات آمناً في سربه معافي في بدنه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها. ومن منا لا يسعده أن تحاز له الدنيا بحذافيرها؟! وعندما نزلت الآية الكريمة «لتسألن يومئذ عن النعيم» سال الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا النعيم الذي سوف يسألون عنه وهم يأكلون الخشن البالي، ويرتدون ثياباً يعلم الله ما هي. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم (الأمن والعافية) فالأمن نعيم الحياة، وكلما شعر المواطن بالأمن كلما ازداد حبه لهذا الوطن والتمسك بالانتماء اليه، والتضحية في سبيل حمايته ورفع شأنه. من أجل ذلك حد الله هذه الحدود لتكون رادعاً زاجراً لمن يتجرأ على تخطي حدود الله.

كنت أفهم أن يتجه الكتاب والأدباء الى تربية المواطنين، وتغييرهم من السيئات وتحذيرهم من غضب الله، الذي هو السبب فيما نحن عليه من ضعف وهوان. كنت أظن أن هذا هو المنهاج الذي يتجه اليه وسائل الاعلام. أما ترك الفساد، والتعرض للحدود ووصفها ظلماً وافتراء بالقسوة، فهذا يوحى بمعان كثيرة لا نحب أن تعلق بأذهان الشعب نحو هؤلاء الكتاب والأدباء.

مّم يخاف الأظهار؟



بقلم الأستاذ عمر التلمساني

اذا افترضنا أن حد السرقة أو الزنا مثلاً هو تقطيع الجسم ارباً ارباً، فمم يخاف الذين لا يسرقون ولا يزنون، انما يخاف ويعارض في الحدود الذين يسرقون أو يزنون أو يسكرون؟! فهل الذي ينهب أموال الناس بالسرقة لنزوة طارئة، أو هل الذي ينتهك حرمة الناس، ويعتدي على أعراضهم، يكون محلاً للرحمة والاشفاق؟ وهل من التسامح أن ينتشر الفساد في المجتمعات بحجة الرأفة بالمفسدين فيها أو الفاسقين؟! ان القرآن اذا قال لي لا تسرق، فانه يحميني قبل أن يحمي غيري، اذا أقتل كل انسان عن هذه الموبقات، تنفيذاً لهذه الأوامر ذوات الحدود، فماذا يبقى من الفساد في صفوف المجتمعات؟؟ لا شيء قطعاً. فماذا أقول لمن يهاجمون الاسلام من

في بغداد بعد أن لم تعد تونس مكاناً آمناً للاجتماع فكانت اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير في الفترة ما بين ٢٤ - ١٩٨٥/١١/٢٥.

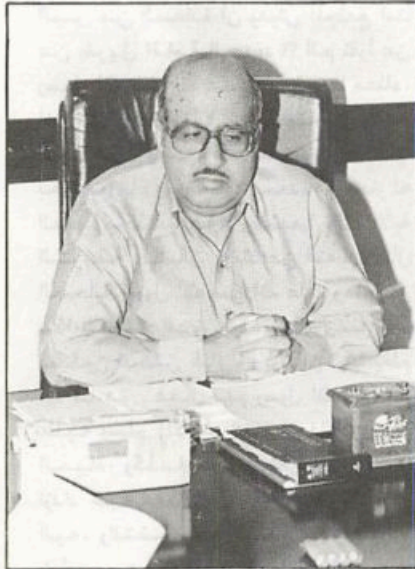
والمجلس المركزي الذي قيل انه يضم ٧٥ عضواً من مختلف فصائل المقاومة الفلسطينية المنضوية تحت لواء منظمة التحرير، بالإضافة الى شخصيات فلسطينية مستقلة، هذا المجلس يعتبر بمثابة مجلس تشريعي مصغر، وحلقة وصل بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية. ولقد كان السؤال المطروح على هذا المجلس من خارج الوسط الفلسطيني هو: هل يعترف بقراري مجلس الأمن (٢٤٢، ٢٣٨) أم لا؟ والحقيقة ان هذا المجلس لا يملك حق تغيير ما أقرته المجالس الوطنية السابقة، ولذلك فان المجلس أكد على «ان تحركنا السياسي يظل مستنداً الى الشرعية الدولية كما عبرت عنها جميع قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن المتعلقة بالقضية الفلسطينية».

ومعنى ذلك عدم فصل قراري مجلس الأمن المذكورين أنفاً عن بقية القرارات الصادرة عن الامم المتحدة سواء عن الجمعية العمومية أو عن مجلس الأمن.

وحتى يتأكد هذا الموقف جاء في صيغة البيان الصادر عن المجلس دعوة اللجنة التنفيذية للمنظمة وريثها الى العمل والتحرك مع كافة الاطراف «من أجل تمثيل شعبنا في أي مؤتمر دولي يحضره الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، وكافة الاطراف المعنية للبحث في انسحاب اسرائيل من الأراضي العربية أو في البحث في القضية الفلسطينية على قاعدة الحقوق الفلسطينية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية فوق ترابه الوطني وعاصمتها القدس، واقامة الاتحاد الكونفدرالي بين دولتي الاردن وفلسطين».

وهذه الصيغة تعني ضمناً رفض قرار مجلس الأمن بصيغته المعروفة والتي تنص على حل مشكلة اللاجئين وعدم ذكر الفلسطينيين وحقوقهم المشروعة في العودة وتقرير المصير. حتى ان مشكلة اللاجئين في نظر اليهود لا تشمل الفلسطينيين وانما تعني اللاجئين العرب واللاجئين اليهود فقط، كما ورد في ورقة العمل الاسرائيلية الامريكية التي وضعت امام موسى دايان وسايروس فانس في ١٩٧٧/١٠/١ كما جاء في حديث ياسر عرفات مع التلفزيون البريطاني مؤخراً.

هل يتمكن الفلسطينيون من اختراق الحصار السياسي؟



• ابو الاديب : لا غنى عن الحرب الخامسة



• عرفات : دعوة جميع فصائل المقاومة الى الاجتماع

التأثير على القضية الفلسطينية وبعد الضغط الملحوظ من كل من مصر والاردن على منظمة التحرير للقبول بقراري مجلس الأمن (٢٤٢، ٢٣٨)، وبعد التقارب السوري الاردني الذي زاد من اقتراب منظمة التحرير من مصر والعراق وأخرج ما يسمى بجبهة الانقاذ الفلسطينية التي طالما اتخذت من التقارب الفلسطيني الاردني ذريعة للهجوم على سياسة منظمة التحرير بقيادة عرفات.

ازاء كل ذلك تداعى قادة المنظمة للاجتماع

بعدما لم يسفر لقاء القمة الروسي الامريكي عن شيء ذي بال بالنسبة للقضية الفلسطينية - تماماً مثلما توقعنا في مقال سابق - كان لا بد لصانعي القرار في منظمة التحرير الفلسطينية أن يجتمعوا، سيما وأن البعض منهم - هاني الحسن على سبيل المثال - أعطى أهمية كبرى لاجتماع الكبار في جنيف.

كان لا بد لقادة المنظمة أن يجتمعوا بعد سلسلة الاحداث الدموية والسياسية، ذات

ان قرار ٢٤٢ الذي اتخذ في اعقاب حرب ١٩٦٧ لا علاقة له بالقضية الفلسطينية كما يقول خالد الحسن في كتابه الجديد (الاتفاق الاردني الفلسطيني) ضمن سلسلة (اوراق سياسية) وانما صدر هذا القرار كما يقول بهدف إزالة آثار العدوان ولهذا وافقت عليه مصر وسوريا والاردن لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي، اما بالنسبة للفلسطينيين فلم يأت القرار لهم على ذكر. ولذلك سعت منظمة التحرير الى استصدار قرار جديد عن مجلس الأمن يكمل النقص القائم في القرار المذكور ولكن كل محاولاتها فشلت بسبب الفيتو الامريكي والبريطاني عامي ١٩٧٧، ١٩٧٨.

ولهذا قال نبيل عمرو المسئول الاعلامي لمنظمة التحرير عقب انتهاء اجتماعات المجلس المركزي: ان منظمة التحرير مصممة على الحصول على صيغة دولية فيها ضمانات موازية لقراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢، ٢٣٨، تضمن بشكل واضح حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.. و اضاف قائلاً: وبغير ذلك فاننا نعتبر كثرة الحديث عن قرار ٢٤٢ وضرورة قبول المنظمة به مجرد محاولة لخلق الذرائع وليس لتذليل الصعوبات أمام الحل والمساعي السياسية. و اضاف: نحن من جانبنا سجلنا تصورنا للشريعة الدولية وهو انها لا تقتصر على قرار واحد وانما على مجموعة قرارات صادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن.

وهو بهذا التصريح يحاول الرد على الضغوط الاردنية والمصرية على منظمة التحرير للاعتراف بالقرار ٢٤٢. وتحسباً من امكانية استبعاد منظمة التحرير عما يسمى بعملية السلام يقول نبيل عمرو: ان من يريد السلام حقاً عليه ان يتعاون معنا لبلوغ هذه الصيغة.

وما دامت (جبهة الانقاذ الفلسطينية) قد اصبحت محشورة في الزاوية ومشلولة عن الحركة ومهددة هي الأخرى بالاندثار فقد كان لا بد ان «يؤكد المجلس المركزي في هذه اللحظات التاريخية من حياة شعبنا، وانطلاقاً من قرارات المجلس الوطني في دوراته المتعاقبة أهمية لقاء كل فصائل الثورة الفلسطينية مع اللجنة التنفيذية والشخصيات الوطنية في اجتماع عاجل تثبيتاً لوحدة شعبنا التي اثبتت قوتها والتفافها داخل وخارج الأرض المحتلة حول منظمة التحرير الفلسطينية».

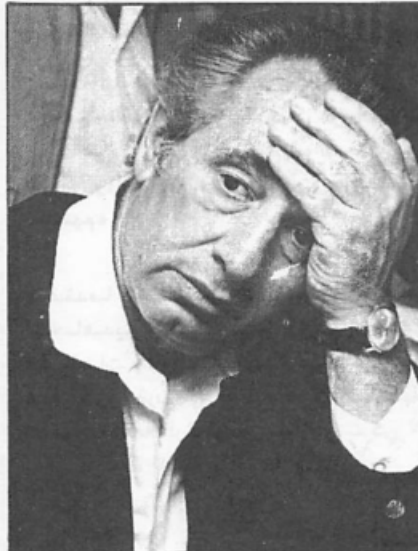
وحتى لا يقال ان منظمة التحرير قد تخلت عن البندقية «يؤكد المجلس المركزي على اللجنة التنفيذية الاستمرار في تصعيد المقاومة المسلحة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الوطن المحتل ومواصلة دعم صمود شعبنا بكل الوسائل».

وحول تحديد ماهية الوطن المحتل سال جون بولوك من التلفزيون البريطاني ياسر عرفات: هل تعتبر اسرائيل ضمن حدود ١٩٦٧ لاتزال أرضاً محتلة؟ فكان جوابه: انا اتحدث عن الأرض الفلسطينية تبعاً لقرارات الأمم المتحدة. ولما كان هذا الجواب غامضاً، فقد وجه اندرو نيل من التلفزيون البريطاني أيضاً سؤالاً يقول: علينا أن نوضح هذه النقطة.. هل سيستمر الكفاح المسلح داخل اسرائيل؟ فأجاب عليه عرفات بسؤال يجعل الجواب أكثر غموضاً: هل لك ان تقول لي اذا كان هناك حدود لاسرائيل؟

وحين جاء الحديث عن المؤتمر الدولي الذي تطالب به المنظمة لتحقيق ما يسمى بالسلام سألت المذيعة التلفزيونية البريطانية رينولدز، سألت عرفات عن سيحضره فأجاب: كل الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي، وكل الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير. وهنا جاء بيت القصيد فسألته المذيعة الخبيثة: بما في ذلك اسرائيل؟ فأجاب عرفات: حتماً، فانا لا أتعامل مع اشباح، فالاسرائيليون توصلوا الى اتفاقين معي، الاول عام ١٩٨١ من خلال فيليب حبيب لوقف اطلاق النار (في جنوب لبنان)، والثاني: بعد اطول حرب عربية - اسرائيلية (يقصد اثناء حصار بيروت).

وهكذا يتبين طبيعة الحصار السياسي الذي تواجهه منظمة التحرير على النطاق العربي والدولي لجرها الى الاعتراف باسرائيل من خلال القرار ٢٤٢ كمشن لقبول الولايات المتحدة التحدث معها. ومن يضمن ذلك؟ سيما وان هناك من يقول لعرفات من العرب: حين تعترفون بهذا القرار تكون الخطوة التالية ان نجتمع نحن مع الامريكان وبعد ذلك يمكن ان

• بيريز : اعتراف المنظمة بنا عار



ينضم عناصر من منظمة التحرير لاجتماع آخر معهم، وهذا بالطبع ان قبلت (اسرائيل) بذلك. ولقد اعلن بيريز مؤخراً ما معناه: اننا لسنا حريصين على اعتراف منظمة التحرير بنا، بل اننا نشعر حينئذ بالعار!!

الضغط اذا مستمر عربياً وعالمياً لسحب البساط السياسي من تحت منظمة التحرير بعد أن سحبوا بساطها العسكري او كادوا.. ولهذا كانت دعوة المنظمة لبقية فصائل المقاومة المنشقة للاجتماع باعتبارهم جميعاً في مركب واحد يراد له الفرق.

وحتى تتضح الصورة اكثر نشير الى ما قاله سليم الزعنون (ابو الأديب) رداً على سؤال: الى أين تسير المنطقة؟ نحو جنيف أم نحو الحرب الخامسة؟ فيجيب: الموقف يمكن تلخيصه باللآء الفلسطينية الثلاث:

- لا يرضينا المعروض.

- ولا نقبل بالوجود.

- ولا غنى عن الحرب الخامسة.

وهذا ورد في آخر تعميم لحركة «فتح»، انه لن يكون هناك مؤتمر في جنيف، وحتى الدول العربية المطالبة به لم تعد تقبله، اذا الرهان على الحرب الخامسة إما صهيونياً وإما عربياً، أما بالنسبة للفلسطينيين فلتكن خامسة وسادسة وسابعة.

قلنا ذات مرة لأحد قادة منظمة التحرير: مادام الحال على هذا المنوال، فلماذا تصرون على المشاركة فيما يسمى بعملية السلام؟ هل يمكن ان يتحقق السلام مع مغتصبي الديار سيما اذا كان هؤلاء المغتصبون هم اليهود. وكانت هذه الديار هي فلسطين؟ وهل يملك نظام من الانظمة او منظمة من المنظمات او جيل من الاجيال التفريط بذرة من تراب فلسطين لليهود؟ وكيف يكون حال الاجيال القادمة حين تعلم انكم وقعتم على صك الاعتراف بحق اليهود في فلسطين؟ وهل هناك جديد في موقف الانظمة من القضية الفلسطينية منذ ثورة القسام عام ١٩٢٥ وحتى الآن، مما يشجعكم على مشاركة هذه الانظمة، في حل القضية الفلسطينية؟ واذا كانت مشاركتكم للانظمة تستهدف عرقلة الاستفراء بتوقيع الصلح كما فعل السادات او اقتناعهم عملياً بعدم جدوى السلام مع اليهود كما يقول البعض، فهل وصلتكم الى نتيجة حتى الآن؟ يقول البعض: اذا كان في امكان الانظمة ان تحصل على انسحاب اسرائيلي ما دون ان يلزم ذلك منظمة التحرير باسقاط البندقية فذلك خير. ونحن نقول: ان الطريق الوحيد الى تحرير فلسطين هو الجهاد فاذا اخلصنا النية لوجه الله نصرنا الله، والله على كل شيء قدير.



كلمة الجنة

تصريح غور باتشوف

في مؤتمر صحفي عقده ميخائيل غور باتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي «السوفياتي» اثر انتهاء القمة الاميركية - السوفيتية، قال غور باتشوف: «اننا نرفض مبدأ اعتبار أن العالم كله ضيعة (قرية) لأحد ما، وأنسب ذلك في هذه الحالة الى الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والبلدان الاخرى على السواء. ولا توجد لدينا في هذه المسألة سياسة مزدوجة.. فنحن نتبع سياسة شريفة وصریحة ونتصرف على هذا النحو».

لا نجد، ونحن نقرأ هذا التصريح لغور باتشوف، غير القول المأثور: «إذا لم تستح فاصنع ما شئت»، نعم.. وقل ما شئت.. وأعلن ما شئت.

اذ كيف يعلن غور باتشوف هذا وجنوده لا يزالون في افغانستان، يفعلون ما يفعلون، دون اعتبار لأي قيمة من القيم، ولا اكتراث بأي احتجاج دولي كان.

الا يدل فعل حكومة غور باتشوف في افغانستان على أنها تعتبرها ضيعة من ضياعها؟! وليتها اعتبرت ضيعة من ضياعها، فصاحب الضيعة، مهما فعل فانه لا يحرق محاصيلها وأرضها، ويقتل فلاحها ومزارعيها.

إلا أن الحكومة الروسية الشيوعية فعلت هذا كله، وأكثر منه، اعتبرت افغانستان «مسلخاً» تسيل فيه الدماء، وتقطع اللحوم.. تهلك فيه الحرث والنسل، طوال ست سنوات.. كانت نتيجتها أكثر من مليون شهيد، وخمسة ملايين مهاجر، وملايين الجرحى.

بعد هذا كله يعلن غور باتشوف أن العالم ليس ضيعة لأحد؟! لا ندري كيف تصل الصفاقة لديه حداً يصف فيه سياسة بلاده بأنها سياسة شريفة وصریحة؟! أي صراحة في هذا التناقض الفاضح بين التصريح والفعل؟

وأي شرف في هذا الهتك للأمراض والحرمات والأمنين؟! سبحان الله.

كيف لا يستحي هؤلاء حين يكذبون على العالم كله، عبر وسائل اعلامه المختلفة؟

افغانستان في الصحافة

حوار مع عائد من أرض الجهاد

قلت لصاحبي الذي عاد قبل أيام من افغانستان بعد أن رافق المجاهدين الأفغان بضعة أشهر: من خلال اقامتك الطويلة نسبياً مع المجاهدين.. هل استطعت أن تملك تصوراً واضحاً عن كيفية استمرار المجاهدين في قتال إحدى أقوى دولتين في العالم؟

قال: لا أدري ماذا أقول لك. الاجابة عن سؤالك سهلة وصعبة. سهلة لأنها واضحة في أذهان المجاهدين. وصعبة لأنه قلما يفهمها العقل غير المسلم المؤمن بأن نصر الله لا يعرف الاسباب الارضية.

قلت: زدني قال: لقد كنت أسأل المجاهدين الأفغان: وماذا آخر القتال؟ وكانوا يجيبونني بعبارة تكاد لا تختلف حتى في اللفاظ: اما شهادة وجنة وإما نصر.

قلت: واعداد القوة.. اليس أمراً من الله تجب طاعته؟

قال: بلى. وهم يعدون ما يستطيعون من قوة «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة»، لكنهم لا ينتظرون حتى تكون قوتهم المادية متفوقة على قوة العدو المادية أو معادلة لها. هم مأمورون باعداد استطاعتهم من القوة.. أما النصر فمن الله سبحانه.

قلت: وقوة روسيا التدميرية وأسلحتها الفتاكة الحديثة؟

قال: كل هذا لا وزن له في نفوسهم. قلت: هل يعني هذا أنهم يستعدون لمواصلة الجهاد حتى ولو استشهد جميعهم؟

قال: اطالة المعركة بالنسبة اليهم لا تغير من الأمر شيئاً. انهم يرون في المعركة مدرسة تربوية. تميز المجاهدين وتصلقهم. ليحيا من حيي عن بيته، ويهلك من هلك عن بيته. وهم يؤمنون ايماناً جازماً بنصر الله.

قلت: وماذا يقولون عن الدعايات الاعلامية الزاعمة بأن اميركا تساعدكم.

قال: انهم لا يفرقون بين اميركا وروسيا.. انهم يصفون روسيا بالامبريالية كما يصفون اميركا بها. وهم لا يباليون بأي دعاية اعلامية. هم يعلمون في سبيل من يقاتلون، ومن يتجهون اليه يطلب التأييد والنصرة.

ايروت فان ليندون الصحفي البريطاني، رافق المجاهدين الأفغان في أرض افغانستان، ثم كتب مقالة في الأوبزيفر البريطانية كان مما جاء فيها:

«اليوم وادي تيزين حزين، فالحقول جدباء، والأرض رمادية اللون، ولم تبق أي قرية من قرأه، والبيوت الباقية تحطمت سقوفها بشكل يذكر المرء بالقلاع الرملية التي يبنها الأطفال على الشاطئ، بعد أن تجرف الأمواج جدرانها ببطء».

«وسكان هذه المناطق هاجروا الى كابول أو الى مخيمات المهاجرين في الباكستان، ولم يبق هناك أحد الا المجاهدون. الخطر اليومي الذي تمثله طائرات الهليكوبتر والطائرات المقاتلة الروسية دفع عبدالحق قائد مقاطعة كابول الى توزيع رجاله في تيزين على قواعد شتى موزعة عبر الوادي، مخفية تحت ظلال الأشجار، أو مقامة بين المنحدرات الجبلية».

«من المستحيل تقريباً فرض أمور على المجاهدين، ومن عاداتهم الديمقراطية.. السماح لكل فرد في القبيلة ان يقول رأيه».

«وبقاء قاعدة تيزين الفدائية غاية في الأهمية. اذ أنها تعتبر بمثابة محطة على الطريق يستريح فيها المجاهدون التابعون لقواعد بعيدة في الغرب، أثناء الليل، ويجدون فيها الطعام وهم في طريقهم من الحدود واليه».

«ويختلف المجاهدون الأفغان عن الفدائيين في أي مكان آخر في كونهم قوات متطوعة لا تتلقى رواتب ولا تدريباً. لكنهم رجال يفخرون بأنفسهم».

* * *

● عندما كنت أسير وسط السوق بصحبة أحد المجاهدين، سألته عما اذا كان الجنود السوفيات والقوات الحكومية تأتي للتبضع من هذا السوق، فرد علي: بالطبع لا، لأننا سنقتلهم.

ثم لوح بمدفعه الرشاش من طراز أي - كي ٤٧ وقال: ان هذه المدينة - قندهار - لنا.

مندوب النيوزويك

المقال الأسبوعي

يبدو أن النهاية التي وصل إليها الجنود الأميركيون في فيثنام.. سيصل إليها الجنود الروس في أفغانستان بعد ست سنوات من الغزو الروسي لها.

وقد ذكرت تقارير مختلفة أن الجنود الروس يستخدمون المخدرات بصورة مكثفة حيث يضطرون إلى بيع المحروقات والذخائر والأسلحة المسروقة إلى المجاهدين، للحصول على المال الذي يوفر لهم كميات من المخدرات.

وأشارت هذه التقارير إلى أن الجنود الروس يستخدمون الفودكا بصورة كبيرة إذا لم تتوفر المخدرات.. وكثيراً ما يأسر المجاهدون جنوداً روساً وهم في حالة سكر شديد.

وتشير تقارير أخرى لديبلوماسيين ومحللين غربيين إلى أن القوات الروسية هناك قد تحولت إلى المخدرات لنفس الأسباب التي جعلت الجنود الأميركيين يتحولون إليها خلال الحرب العالمية.

ومن هذه الأسباب: صغر سنهم، وبعدهم عن أسرهم، وشعورهم بالملل والخوف المستمرين، والضغط الهائل الذي يتعرضون له لاثبات أنفسهم أمام المسؤولين العسكريين والسياسيين في مثل هذه الحروب.

ويقول أحد الجنود الروس الذين فروا من قاعدة كيليفاي أنه يوجد في هذه القاعدة حوالي عشرة آلاف جندي روسي، يقضي الكثيرون منهم أوقاتهم بلا عمل. وقد أصبح نصفهم يتناول الحشيش في حين يتناول ضباطهم الفودكا بصورة كثيفة.

ويقول هذا الجندي أن المال الذي يتلقاه الجنود لا يكفيهم حتى في تغطية نفقات شراء المسجائر.. ولذلك فهم يضطرون إلى بيع المحروقات والأسلحة والذخيرة للحصول على المال. ويقوم هؤلاء الجنود بسرقة هذه الأسلحة من المخازن التابعة لوحدهم ثم يبيعها لشراء المخدرات بثمنها.

من أخبار كابول المحتلة

● في محاولة منه لنشر اختلاط النساء بالرجال، وبث الفساد في المجتمع الأفغاني، أنشأ المحتلون الروس عدة نواد للنساء بحجة تدريس اللغة الانكليزية واللغة الروسية حيث يتضمن البرنامج الدراسي للنوادي حصصاً لفنون بما فيها الرقص والغناء.

وقد بلغ عدد هذه النوادي اثنين وعشرين نادياً منها ١٤ نادياً في كابول وحدها، وعلم أن تدريس اللغات لم يبدأ به بعد بزعم عدم توفر المدرسين، في حين بدأت عشرات النساء بتلقي دروس في الرقص والغناء على أيدي أساتذة أجانب.

وتذكر جريدة «تايمز» - وهي جريدة رسمية تصدر باللغة الانكليزية في كابول - أن الحكومة خفضت سنوات الدراسة إلى سنة واحدة لندرة المدرسين ولغادرة أعداد كبيرة من المواطنين أفغانستان.

● قال عميل روسيا الموصوف برئيس أفغانستان بآبرك كارمال في خطاب القاه لمناسبة الذكرى السنوية لاستقلال أفغانستان في عام ١٩١٩: «ان الوحدة والحرية بين القبائل في منطقة بوشتون هما عنصران أساسيان للحفاظ على استقلال جمهورية أفغانستان الديمقراطية».. وأضاف: «ولكي تتجنب أفغانستان جيران السوء (يعني باكستان وإيران) فقد أصبح من الضروري ان تغلق أفغانستان حدودها في وجه هذين البلدين».

● قامت السلطات الروسية المحتلة باعتقال جميع أفراد أسر الطيارين الذين لجأوا إلى باكستان في طائرتي هليوكبتر في منطقة ميران شاه الباكستانية.

وأضافت مصادر خاصة أن السلطات الروسية لم تكف باعترال أهالي اللاجئين وإنما اعتقلت أصدقاءهم أيضاً، وأخضعت الجميع لتعذيب شديد.

نشرة الصليب الأحمر

international
review
of the
red cross



BIETER ANNA CAPITAS

GENEVA
INTERNATIONAL COMMITTEE OF THE RED CROSS
FOUNDED IN 1863

● سجلت لجان الصليب الأحمر في بيشاور وكويتا مزيداً من أعداد الجرحى الذين يعالجون في مستشفى بيشاور. فقد أدخل المستشفى ٢١٩ جريحاً وأجريت ٢٤٩ عملية جراحية. وكان معدل الأسرة المشغولة ١٠٥٪. كما تلحق العلاج ٩٥٠ جريحاً في العيادة الخارجية.

وفي كويتا أدخل مستشفى الصليب الأحمر ٧٧ جريحاً خلال الفترة ذاتها وأجريت لهم ١٢١ عملية جراحية.

وقد أخلت فرق الصليب الأحمر الباكستانية المتنقلة التي تعمل في أربع مراكز على طول الحدود بين باكستان وأفغانستان ١٠٥ جرحى إلى بيشاور وكويتا، وكانت مراكز الصليب الأحمر لتجبير العظام مزدحمة أيضاً.

● تعليق:

ترى اليس المسلمون أولى بالمجاهدين من الصليب الأحمر؟

ألا يملكون من فيض المال ما يكفي للقيام بما يقوم به الصليب الأحمر وأكثر؟!

لعل المسلمين جميعاً يقفون إلى جانب أخوانهم المجاهدين ويقومون بواجب النصرة لهم.

مع تحيات

لجنة الدعوة الإسلامية

ص . ب ٦٦٧٢٣ - بيان - الكويت - هاتف ٢٤٣٥٧٤٠ - تلكس ٢٢٦٩٦ - الدعوة



* غاندي في أسام *



وضعت السلطات الهندية حوالي ٧٠٠ ألف جندي لحراسة راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الذي زار ولاية أسام في مستهل حملة انتخابية حيث سيقوم مواطنو أسام بانتخاب برلمانهم في شهر ديسمبر الحالي، وتأتي الانتخابات في ظل رفض المسلمين للقرار الصادر عن المحكمة الهندية العليا حول نفقة المرأة المسلمة المطلقة والذي أثار مشاعر المسلمين لتعديده على احكام الشريعة الاسلامية، وقد أعلن مشرعون وصحافيون ومثقفون مسلمون في الهند عن رفضهم للقانون المدني العام المتعلق بنفقة المرأة المسلمة المطلقة. حتى زعيم حزب المعارضة الهندي أعلن رفضه لهذا القانون المخالف للشريعة الاسلامية ولشاعر المسلمين الهنود، وقال وزير الدولة الهندي ضياء الرحمن أنه يؤيد موقف الزعماء المسلمين ازاء قرار محكمة الهند العليا.

وكان راجيف غاندي قد أعلن في محاولة لاستمالة اصوات الناخبين المسلمين عن تعهده للمسلمين بأن يبذل كل ما وسعه مع اعفاء حكومته من أجل النهوض بمستوى المسلمين في الهند والذين يبلغ عددهم حوالي ١٠٠ مليون نسمة. وجدير بالذكر ان ولاية أسام شهدت في السنتين الماضيتين مجازر دموية ذهب ضحيتها آلاف المسلمين الذين سقطوا برصاص الهندوس الذين حولوا احياء المسلمين وقراهم الى ساحات معارك استعملت فيها

كل انواع الاسلحة من البنادق الى السيوف والحرائق.. ومع ذلك نرى راجيف غاندي ومن قبله والدته تعهدات ووعايات لا تتعدى الحملات الانتخابية ثم تعود الأمور كما كانت عليه.

* حول قضية الجاسوس الاسرائيلي *

قالت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان وزارة الخارجية الامريكية طلبت من مسؤول اسرائيلي كبير ارجاء زيارة مقررة الى واشنطن الى ان ينتهي التحقيق في قضية الجاسوس بولارد الذي اعتقل في الاسبوع الماضي بتهمة التجسس لصالح اسرائيل، وذكرت الصحيفة ان والد الجاسوس وهو باحث معروف في السرطان على علاقة وثيقة مع معهد وايزمن الاسرائيلي للعلوم، كما ذكر راديو العدو ان هناك احتمالاً قوياً ان يكون بعض المسؤولين في السفارة الاسرائيلية بواشنطن على اتصال مع الجاسوس الامريكي رغم التفاهم بين اسرائيل والولايات المتحدة بعدم استخدام اي عملاء للتجسس على الطرف الآخر. ويحاول مسؤولون اسرائيليون نفى أي صلة للحكومة بحادث التجسس حيث يقولون ان المخابرات الاسرائيلية (الموساد) هي التي استأجرت هذا العميل بدون موافقة الحكومة!!

وفي محاولة لاحتواء الحادث وصف السفير الامريكي في تل ابيب العلاقات الامريكية - الاسرائيلية بأنها اعماق بكثير من أن يؤثر عليها حادث الجاسوس اليهودي الامريكي بولارد، فيما تولى شمعون بيريز بنفسه التحقيق في القضية حيث توقعت الصحف الاسرائيلية ان يتم عزل عدد من مسؤولي المخابرات الاسرائيلية (الموساد) بسبب هذه القضية. والمضحك هنا ان الولايات

المتحدة طالبت حليفتها اسرائيل باعادة كل المعلومات التي نقلها الجاسوس بولارد والتي تتلخص في شيفرات سرية يستخدمها الاسطول السادس الامريكي في البحر الابيض المتوسط من شأنها مساعدة تل ابيب في تقييم القدرات العسكرية العربية!!

والمحزن انه بينما المخابرات الاسرائيلية تعمل من أجل تقييم القدرات العسكرية العربية فان المخابرات العربية تعمل من أجل تقييم قدرة المواطن على معارضة النظام.

* القمة والمشكلة الافغانية *

بعد انتهاء مؤتمر القمة بين ريغان وغورباتشيف أعلن ريغان انه اتضح له من خلال محادثاته مع الزعيم السوفياتي غورباتشيف ان الاتحاد السوفياتي يريد تسوية للمشكلة الافغانية.

واضاف انه لس دليلاً حول ذلك في المحادثات مع الزعيم السوفياتي ولكن الرئيس الامريكي لم يذكر تفاصيل عن هذا الدليل لكنه لاحظ ان محادثات حول المشكلة الافغانية ستجري برعاية الأمم المتحدة في الشهر المقبل. وقال ريغان انه اذا نجحت المحادثات فان على الاتحاد السوفياتي ان يضع جدولاً زمنياً لسحب قواته من أفغانستان.

والواضح من تصريحات ريغان



لقطات

* ادانت رابطة الدراسات الشرق اوسطية في الولايات المتحدة جامعة هارفارد لسماحها لوكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي. اي. ايه» بتوفير اموال لايحاء خاصة لصالح المخابرات، وكانت الادانة مركزة على انتهاك جامعة هارفرد للقرار الخاص بدعوة الجامعات للكشف عن مصادرها المالية الخاصة بالدراسات.

* ضمن حرب الجواسيس التي تصاعدت خلال العام الحالي اعتقلت السلطات الامريكية احد الموظفين السابقين في وكالة الامن القومي الامريكية ووجهت اليه تهمة التآمر وذلك في رابع قضية تجسس تهز واشنطن خلال اسبوع واحد، ويدعى هذا الموظف رونالد بيلتون الخبير في الاتصالات.

* الجنرال عثمان أحد المسؤولين في المخابرات السودانية نكر في شهادته امام المحكمة التي تنظر في قضية تهريب الفلاشا أن عميل المخابرات الامريكية في السفارة الامريكية بالخرطوم أبلغه حين اتصل به في الايام الاخيرة لنعميري «ان المخابرات الامريكية لا تستطيع عمل شيء لنعميري وقال له ان اللعبة انتهت.. وانا أسف لنعميري...».

* أعلن الحزب الشيوعي السوفياتي عن تأييده لنتائج التي اسفرت عنها القمة السوفياتية - الامريكية التي انعقدت في ١٩ نوفمبر الماضي بين ريغان وغورباتشيف، ووصف الحزب هذا اللقاء بأنه بداية حوار بين الدولتين يهدف الى تحسين علاقاتهما الثنائية

رأي دولي

الارهاب لا يكافح بالارهاب

نقلت وكالات الأنباء العالمية نبأ النهاية المتساوية المرعبة التي انتهت بها عملية اختطاف الطائرة المصرية في مطار فالييتا بمالطا، والتي راح ضحيتها ٦٠ قتيلًا و ٣٠ جريحًا نتيجة للطريقة التي عالجت بها الحكومة المصرية الحادثة الإرهابية وذلك بإرسال فرقة «كوساندوز» لاقتحام الطائرة المخطوفة على الطريقة الأمريكية الإسرائيلية الإرهابية.

إنه بغض النظر عن دوافع الإرهابيين والجهات التي تقف وراءها فإن القرار العشوائي السريع الذي اتخذته الحكومة المصرية باقتحام طائرة مدنية بركابها الأبرياء من أجل الانتقام من حفنة إرهابيين يعتبر قرارًا بعيدًا عن كل الاعتبارات الإنسانية التي يجب أن تكون أول ما يفكر فيها من يقومون بمعالجة عمليات إرهابية حساسة، لأن أضرار أرواح الأبرياء لا يمكن أن يوصف بشيء سوى أنه إرهاب دموي سواء كان مصدره حفنة إرهابيين أم حكومات مسئولة.

إن الإرهاب يجب أن يكافح ولكن ليس بالإرهاب بل بالحكمة والمراوغة الذكية لإحباط خطط الإرهابيين وانتقاد الأرواح البريئة من برائتهم ثم الاقتصاد منهم عندما يقعون تحت يد العدالة. فالله تعالى يقول: «ولكنكم في القصاص حياة يا أولي الألباب».

أبو قحافة

كانوا مستعدين للإفراج عن ١٧ يونانيا كانوا على متن الطائرة لكن إعطاء السلطات المالطية المتفقة مع الولايات المتحدة الضوء الأخضر لمجموعة الصاعقة المصرية للهجوم على الطائرة أدى إلى حدوث المجزرة وقتل هذا العدد الكبير من الركاب الذين كان من بينهم ١٧ يونانيا قتل منهم ١٢ وجرح خمسة آخرون. وما ذكره المتحدث اليوناني والصحيفة اليونانية الموالية للحكومة بالإضافة إلى دلالات أخرى يؤكد على أن قضية الطائرة لها أبعاد دولية أكبر من مجرد تهور بعض الفلسطينيين في الحادث.

* قروض أمريكية لروسيا

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أن عدداً من البنوك الأمريكية قام بتقديم القروض للسوفيات بعد قطيعة دامت خمس سنوات، وقالت الصحيفة إن لقاء ريغان وغورباتشيف كان أحد الأسباب التي دفعت البنوك الأمريكية للأقدام على هذه الخطوة «إلا أن السبب الرئيسي كان الوضع الذي يعاني منه الاقتصاد السوفياتي».

وأضافت الصحيفة أن الإجراء الذي قامت به أربعة من أكبر البنوك الأمريكية تم بدون ضجة إعلامية من إقامة حفلات أو إصدار بيانات كما هي العادة في مثل هذه المناسبات، ويعود ذلك إلى تحقيق رغبة السوفييت في عدم إعطاء الموضوع حجماً إعلامياً لا تريده. وأوضحت الصحيفة أن تلك البنوك وافقت على اقراض الاتحاد السوفياتي مبلغاً يصل إلى ٤٠٠ مليون دولار، وبفائدة منخفضة غير اعتيادية وسوف يستعمل هذا القرض أو جزء منه لشراء القمح من أمريكا وكندا.



وانتخابية.. للتركيز على المطالبة بإعادة هؤلاء المهاجرين المسلمين إلى بلدانهم التي أتوا منها، علماً بأن أعداداً كبيرة منهم وخاصة الجزائريين ولدوا في فرنسا ونشأوا فيها نظراً للعلاقة المميزة بين فرنسا والجزائر. ولكن احتفاظ هؤلاء المهاجرين بهويتهم الإسلامية أثار حقد هيئات وأحزاب فرنسية ضدهم.

* اليونان تتهم أمريكا ومالطا

في الوقت الذي كانت فيه طائرتان يونانيتان تنقل جثث ١٢ يونانياً لقوا مصرعهم في حادث الطائرة المصرية بالإضافة إلى خمسة جرحى يونانيين آخرين، أعلن متحدث باسم الحكومة اليونانية أن مطار أثينا الدولي تتوفر فيه الظروف الأمنية اللازمة وبشكل يتفق تماماً مع المستويات الدولية وأن الحديث عن تهريب الأسلحة إلى الطائرة المصرية من مطار أثينا في اليونان لا أساس له من الصحة.

وفي الوقت ذاته حملت صحيفة يونانية موالية للحكومة على الولايات المتحدة ومالطا واتهمتهما بالمسؤولية التامة عن المجزرة التي وقعت داخل الطائرة المصرية المختطفة والتي كانت ترض في مطار العاصمة المالطية.

ونسبت الصحيفة إلى السفير اليوناني في روما قوله أن الخاطفين

إن المشكلة الأفغانية كان لها دور في محادثات القمة الأمريكية - السوفياتية، والواضح أيضاً أن هناك رغبة كبيرة من جانب الاتحاد السوفياتي لتسوية القضية الأفغانية وأن هذه الرغبة تعود إلى حجم الخسائر التي مني بها السوفيات خلال وجودهم بأفغانستان ولا نقصد هنا بالخسائر البشرية والآلية.. ولكن الخسائر المالية والاقتصادية.. وهذا ما يهم القيادة السوفياتية في عهد غورباتشيف ولذلك تبذل حالياً جهودها للاتفاق مع الولايات المتحدة لتحقيق تسوية تحفظ ماء وجهها وتضمن عدم استيلاء المجهادين الأفغان على الحكم وهذا ما تتفق معها الولايات المتحدة.

* المهاجرون في فرنسا

أصدرت وزارة الداخلية الفرنسية بياناً إحصائياً تضمن عدد المهاجرين الأجانب في فرنسا والذي بلغ عددهم الإجمالي لعام ١٩٨٤ ما يقرب من ٥ ملايين مهاجر موزعين على الجنسيات التالية:

٨٦٠ ألف برتغالي - ٤٢٥ ألف إيطالي - ٣٨٠ ألف إسباني - ٦٣٠ ألف من دول السوق الأوروبية - ١٣٥ ألف من المستعمرات الفرنسية في أفريقيا - ٧٨٠ ألف جزائري - ٥٢٠ ألف مغربي.

والملاحظ في هذه الأعداد أن المهاجرين المسلمين يشكلون نسبة أقل من نصف العدد الإجمالي للمهاجرين، بينما أكثر من النصف من جنسيات أوروبية مختلفة.. ومع ذلك فإن بعض الأوساط السياسية الفرنسية تتوجه بكل ثقلها نحو المهاجرين المسلمين وتتخذ ضدهم إجراءات قاسية مختلفة تصل إلى حد اغتيال بعضهم على يد متطرفين فرنسيين معادين للعنصر المسلم، وقد اتسعت هذه القضية وأصبح لها برامج حزبية

في أزمة الديون الخارجية:

الاقتصاد في خدمة السياسة الأمريكية

إذا كانت مقولة «المعونات الاقتصادية الأمريكية في خدمة النفوذ والسياسة الأمريكية» صحيحة منذ مشروع مارشال لاعمار أوروبا في أعقاب الحرب العالمية الثانية وحتى المساعدات التي ما تزال تلتمز بها تجاه الكيان الصهيوني أو الدول «الحليفة» كتركيا وباكستان ومصر والسودان وغيرها، فإنها صحيحة كذلك وبقدر أكبر وأكثر دهاء في سياسة الاقتراض التي أدت منذ مطلع الثمانينات إلى الكشف عن خطورة أزمة الديون الخارجية لدى دول العالم الثالث!

• شواهد حية

ومع أن معظم الدول الرأسمالية أسهمت إلى جانب أميركا في تفاقم هذه الأزمة بحيث أصبحت الدول المقترضة وهي دول العالم الثالث الفقيرة مهددة بأن تظل فقيرة إلى الأبد بسبب عجزها عن سداد ديونها، إلا أن الدور الأميركي يظل هو الأكبر من جهتين: لجهة أن البنوك الأميركية هي البنوك الأكثر اقراضاً، وتقول الإحصائيات أن معظم هذه البنوك مهدد بالوقوع في أزمة مالية بسبب توسعه في اقراض الدول النامية خاصة دول أميركا اللاتينية بحيث وصلت نسبة اقراضاتها أكثر من الأموال المودعة لديها! ومن جهة ثانية تتحكم أميركا في قروض وإصدارات حقوق السحب الخاصة في صندوق النقد والبنك الدوليين!

وكمثال على ذلك نشير إلى أن دور أميركا في تسهيل حصول يوغسلافيا على قرض تكمن وراء اعتبارات سياسية تأتي في مقدمتها رغبة الإدارة الأميركية في إبقاء هذا البلد خارجاً على القبضة السوفياتية، وقرار اعتبار رومانيا الدولة الأكثر رعاية ينطوي هو الآخر على تشجيع نيقولاي شوشيسكو للحفاظ على دور المشاكس داخل دول الكومينكون وحلف فرصوفيا! فضلاً عن خدماته في تسويق المشاريع الأميركية الإسرائيلية على الزعماء العرب!

ونحسب أن الدعم الأميركي لانقلاب كنعان ايفرين في تركيا عن طريق المساعدات الأميركية المباشرة أو غير المباشرة كتسهيل إقامة علاقات وثيقة مع الدول العربية خاصة دول النفط واضحة بما فيه الكفاية لكل من له متابعة للسياسة الأميركية. ولو أردنا أن نعدد الأمثلة لطلال بنا المقام، لكننا نود أن نشير هنا بشكل خاص للدور الأميركي في أزمة الديون الخارجية.

• حجم المشكلة

في البداية لا بد من الإشارة إلى حجم المشكلة باختصار، تقول مصادر منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية أن حجم الديون الخارجية في الدول

النامية غير المنتجة للنفط بلغ في نهاية عام ١٩٨٢ ٥٩٥٢٢ مليار دولار من القروض الطويلة الأجل وإذا أضفنا لها القروض قصيرة الأجل يصبح هذا الرقم ٧٢٥٧٧ مليار دولار! وتبلغ نسبة الديون الخارجية للصادرات في المتوسط ١٥٥% ويصل هذا الرقم لبعض دول أميركا اللاتينية كالمكسيك ٢٥٠%!

كما تشكل الديون الخارجية أكثر من ٥٠% من الناتج المحلي لكثير من الدول النامية! وفي تقرير صدر مؤخراً عن جامعة الدول العربية يتبين أنه يترتب على هذه الدول أن تدفع أكثر من ١٠٠ مليار دولار سنوياً كقائدة على الديون! ولكي تتضح الصورة المأساة أكثر نضيف أن مجموع الديون الخارجية لمجموعة الدول النامية لم يزد عن ٧٥ مليار دولار عام ١٩٧١! والنصيب الأكبر من هذه الديون يترتب على دول أميركا اللاتينية المكسيك، الأرجنتين، فنزويلا، كولومبيا، البرازيل، تشيلي، أكوادور، بوليفيا، اوروغواي والدومينيكان ويبلغ أكثر من ٣٥٠ مليار دولار.

ويهمنا هنا الإشارة بشكل خاص للمكسيك التي بلغت ديونها الخارجية حوالي ٩٠ مليار دولار وفنزويلا حوالي ٣٥ مليار دولار لأنهما بلدان منتجان للنفط أحدهما وهو فنزويلا من مؤسسي أوبك.

• آثار سلبية

وإذا نسينا الاضطرابات واحداث العنف التي حصلت في المكسيك بسبب سياسة التقشف التي اعلنتها كجزء من علاج الديون الخارجية، فإن قرار المكسيك الأخير تخفيض أسعار نفطها بمعدل ٤% إلى ١٢٢ دولار للبرميل يوضح حجم مشكلة الديون الخارجية وأثارها السلبية اقتصادياً وسياسياً ليس على المكسيك فحسب بل على مجموعة دول أوبك. كما أن توجه فنزويلا لخفض أسعار نفطها لا يمكن فهمه إلا ضمن حجم ديونها الخارجية!

وكانت المكسيك قد لجأت إلى سياسة تقشف تقوم في جوهرها على زيادة الصادرات لأميركا وخفض وارداتها منها، وهي سياسة أسهمت إلى حد ما في توفير بعض السيولة لسداد بعض أقساط الديون المترتبة عليها للبنوك الأميركية. لكن هذه السياسة أدت إلى نوع من البطالة في الولايات المتحدة وإلى حوادث عنف وشغب داخل المكسيك بسبب عدم تحمل الشعب المكسيكي لهذه الإجراءات. وفي أجواء ركود الاقتصاد العالمي وخاصة الأميركي فإن حركة التجارة الدولية قد تقلصت لغير صالح الدول المقترضة، الأمر الذي ينذر بتفجر أزمة الديون العالمية. وبات المراقبون يخشون أن يأتي يوم تنفجر فيه



• ريغان : دولارات حسب الطلب!



هذه الأزمة في كل اتجاه بحيث ينهار النظام الاقتصادي والنظام النقدي الدولي فضلاً عن حالة العنف الذي سيجتاح الدول المدينة وهي الدول الأكثر فقراً في العالم!

وتحسباً لمثل هذا الانفجار ظهرت في الآونة الأخيرة دعوات لعقد مؤتمرات دولية لدراسة هذه الظاهرة وتحليل اسبابها ونتائجها ووضع الحلول الدولية لها. من هذه الدعوات الدعوة التي وجهتها الدولية الاشتراكية بقيادة فيلي برانت مستشار ألمانيا السابق وكارلوس بيريت رئيس فنزويلا السابق. وكان دونالد ريغان وزير الخزانة الاميركية قد طالب بعقد مؤتمر مماثل في اثناء اجتماعات الصندوق والبنك الدوليين في سبتمبر ١٩٨٤. وقد برزت مثل هذه الافكار في اعقاب اجتماع دول اميركا اللاتينية لهذا الغرض في يونيو ١٩٨٤.

الوجه الملفت للنظر بالنسبة للدول الصناعية في هذه الازمة هو انها كشفت للمختصين ان ضرر تفاقمها لا ينعكس على الدول النامية فحسب بل ينعكس عليها. وهم يتخوفون من ان تنكفأ دول العالم الثالث على نفسها فتفرض قيوداً على صادرات المواد الأولية الأمر الذي يؤدي الى البطالة في الدول الصناعية، كما ان عجز الدول المدينة من الوفاء بديونها يعرض مؤسسات الاقتراض في الدول الصناعية لمتاعب وأزمات مالية. واخيراً فان هذه الدول تحسن استخدام هذه القروض لفرض شروط اقتصادية وسياسية لصالحها على الدول النامية!

ولهذه الاسباب مجتمعة تأتي الولايات المتحدة في قمة الدول الصناعية التي تهتم بأزمة الديون العالمية، لكن ليس اشفاقاً على الدول المدينة، بل احتياطاً لاستمرار دورها الاحتكاري والاشرافي القسري على سياسات واقتصادات تلك الدول.

● فلسفة اميركية

وتقوم الفلسفة الاميركية على قاعدة انه يجب عون الدول المدينة على الوفاء بديونها لأنه ليس من مصلحة الحكومة الاميركية ولا المصارف الاميركية توقف تلك الدول عن سداد ديونها.

وفي هذا الصدد جاء قرار الكونغرس بتاريخ ١٩٨٢/١١/١٨ القاضي بزيادة حصة الولايات المتحدة في صندوق النقد الدولي. ومع ان مثل هذه السياسة تفضي الى خلق عجز في ميزان المدفوعات الاميركي على النحو الحاصل حالياً، الا ان اميركا لا تعباً بذلك لأنها تستطيع ان تخلق مصادر نقدية لسد هذا العجز كما تشاء، فهناك الدولارات النفطية، وهناك الدولارات الأوروبية وهناك الين الياباني وهذه اسواق ليس لأي دولة في العالم رقابة عليها!

تلك الدول ابتداء لأنها لم تقدم لها المساعدات الا بما يقل عن ١٪ من دخلها القومي! كما ان ارتفاع اسعار صادراتها وزيادة نسبة التضخم لديها وارتفاع اسعار فوائدها على القروض قد أدت مجتمعة الى مضاعفة المشكلة وليس حلها. هذا اذا لم ننس الشروط الاقتصادية المجحفة بحق الدول النامية!.

ومع ذلك فاننا نضع اللوم على قادة ومسؤولي الدول النامية في المقام الأول. لأنه كان من واجبهم ادارة الاقتصاد بكفاءة قصوى من جهة، كما كان بإمكانهم تبني سياسة تنمية ذاتية ومستقلة. لكنهم لم يفعلوا ذلك بل شاء معظمهم ان يرهن عرشه بمساعدات تأتيه من الخارج يصرفها على نفسه او على اشاعة العادات الاستهلاكية لدى الشعوب!.

وليس غرضنا هنا انحاء اللائمة، بقدر ما هو بيان أساس المشكلة والتنبية على ضرورة المسارعة لتفادي اسبابها ووضع الحلول الناجعة لها. ونحسب ان المجتمع الدولي كله معني بذلك، لكن لمعرفةنا بحقيقة مواقف الدول الرأسمالية بقيادة الولايات المتحدة، نعتقد ان مجموعة الدول الاسلامية قادرة لو خلصت النيات على وضع حد لتفاقم هذه الأزمة. فالأمة الاسلامية لديها الموارد المادية والبشرية الكافية والمتكاملة، الأمر الذي يجعلها في غنى عن التمويل الغربي وشروطه التعجيزية والمذلة. فهل يسارع المسؤولون في دول العالم العربي والاسلامي الى الاضطلاع بهذه المهمة والتفكير بعقلية الأمة الواحدة وليس بعقلية الاقليم والاقليم التابع في معظم الأحيان؟

وهل يأتي يوم تكون فيه الأمة الاسلامية أمة مستقلة اقتصادياً عزيزة سياسياً... ذلك ما نرجوه ونامله والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.

وميكانيكية تمكين الدول الأكثر ديناً من الوفاء بديونها تمكن الادارة الاميركية من الإبقاء على تلك الدول تدور في فلكها اقتصادياً وسياسياً، فاذا كنا قد اوضحنا مثل المكسيك الذي تعدت خدمته الاقتصاد الاميركي الى حد تهديد وحدة أوبيك بسبب اضطرار حكومة المكسيك لخفض اسعار نفطها، فان أمثلة اخرى ما تزال راسخة في الأذهان.

● مشكلة سياسية

في بلد عربي كالسودان رأينا كيف ان جورج بوش نائب الرئيس الاميركي شهر سلاح قروض البنك الدولي في وجه نميري، وكيف أدت شروط البنك الدولي الى الانقلاب على نميري! وفي مصر وتونس أدت شروط التقشف التي فرضها البنك الدولي الى «ثورة خبز» او «ثورة حرامية»!.

مشكلة الديون الخارجية إذن اصبحت بالنسبة للدول النامية مشكلة «سياسية» كما أكد الرئيس الكولومبي في مؤتمر دول اميركا اللاتينية الذي أشرنا اليه!.

على ان الملفت للنظر بالنسبة للدول العربية ان ديونها الخارجية وان كانت أقل من ديون غيرها، الا انها مع وجود عدة دول منتجة للنفط من بينها، قد بلغت عام ١٩٨٢ على حد معلومات جامعة الدول العربية أكثر من ١٠٠ مليار دولار!.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا على من يقع اللوم على الدول الصناعية أم الدول النامية؟

● دور القادة

مع ان اصل المشكلة هو ضعف الناتج القومي لدى الدول النامية وحاجتها بالتالي للتمويل من الدول الصناعية فان اللوم يقع على

يتعارض مع العدالة والأخلاق من أوجه النشاط. ولم يترك للأفراد تحديد مقادير القيم والأخلاق حتى لا تصبح مطية للأهواء والنزعات.

٢ - ومفاسد الملكية الفردية عالجها الإسلام في إطار حقيقة الانسان التي تجمع بين العقل والغرائز. فكان لا بد من التوفيق بين الطبيعتين، وليس أقدر على ذلك من خالقها. ومن هنا لم يحترم الإسلام جشع المالكين كما فعلت الرأسمالية التي تغذي الأنانية فيهم. ولهذا حرم الله الاستغلال والاحتكار والربا وغير ذلك من الآفات والرذائل التي تغذيها الغرائز الفردية. وهذه المحرمات عاقب الله عليها في الآخرة بالعذاب المقيم وفي الدنيا بمنعها جبراً.

والإسلام في علاجه للغرائز وجهها التوجيه السليم ولم يثر فيها عوامل الحقد والأنانية كما تفعل الماركسية. بل وجه المال إلى الوظيفة الاجتماعية في أسلوب اختياري ينبع من المشاعر في إطار من الأخوة الإنسانية. قال تعالى: «وأتوهم من مال الله الذي آتاكم» وفي الحديث الشريف «أخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم. فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم مالا يطيقون، فإن كلفتموهم فاعينوهم».

٣ - جعل الإسلام المصلحة العامة وحقوق المجتمع فرضاً وحقاً ثابتاً، لا منة ولا منحة كما في النظام الرأسمالي. ففي وصف الله للمؤمنين يقول الله تعالى: «والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم».

٤ - والعدالة المطلقة في توزيع الثروة مبدأ رباني لقول الله تعالى: «وما آفأه الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذو القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل، كمي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم».

٥ - أقام الإسلام مبدأ الملكية للمنافع العامة وجعل حق هذه الملكية للدولة.

٦ - كفل الإسلام إشراف الحاكم المسلم على أوجه النشاط العام حتى لا توجه هذا النشاط إلى المحرم، القلة المتسلطة التي تثير الغرائز الفردية من جشع واحتكار وغبن.

ولم يترك الله أمر تحديد مفاهيم المصلحة العامة للحاكم والمحكومين، بل حدها وأمر بالاحتكام لنظام الله عند الاختلاف. قال تعالى «يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم. فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً».

فليس للحاكم أن يفرض مفهوماً ما للمصلحة العامة. بل يقف مع المحكوم على قدم المساواة في الاحتكام إلى منهج الله وكما قال

الغزو الفكري للتاريخ والسيرة بين اليمين واليسار

للمستشار : سالم البهنساوي

الحلقة الخامسة



• المستشار سالم البهنساوي

الإسلام بين اليمين واليسار

اسم يطلق على الرأسمالية واليسار اسم يطلق على الاشتراكية. والإسلام يتميز عن النظامين العمليين بأنه من عند الله. فهو نظام لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه لأنه تنزيل من حكيم حميد.

الحرية الملكية في الإسلام

الملكية في الإسلام مرتبطة بالخضوع لله وافراده بالعبودية في الشعائر والشرائع. فالأصل العام أن الملكية لله رب العالمين، قال تعالى: «الله ملك السماوات والأرض وما فيهن». وقد استخلف الله الناس في الأرض ليعمروها ويعبدوه فيها وسخر لهم ما في السماوات والأرض جميعاً منه. قال تعالى عن أول البشر: «إني جاعل في الأرض خليفة» وعن البشر قال: «واستخلفكم فيها». أي أن الملكية لله. والإنسان مستخلف فيها. قال تعالى: «وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه» وقال: «وأتوهم من مال الله الذي آتاكم» ومن هنا سن الله للملكية بهذه الصفة حدوداً توفق بين الغرائز الفطرية في الإنسان وبين المصالح العامة.

١ - فحرية الشخص ليست مطلقة بل في نطاق المصلحة العامة التي انفرد الله وحده بوضع ضوابطها حتى لا تصح أداة في يد حفنة من الناس تتسلط على عباد الله. فلا حرية للإنسان فيما حرّمته الشريعة الإسلامية، ولا طاعة لحاكم إذا أحل ما حرّمه الله، أو حرم ما أحله الله. ففي الحديث الشريف «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق».

فمبدأ الحرية الفردية قائم ولكنه ليس مطلقاً كالرأسمالية. بل محاط بسياسات من الضمانات تعالج مفاسده. فحرم الإسلام كل ما

لقد ظهر في عصرنا ما يسمى باليمين واليسار والوسط. وهذه تسمية ترتبط بتاريخ أوروبا بصفة عامة وفرنسا بصفة خاصة. فقد كان أنصار الحكومة في المجلس النيابي يجلسون على اليمين، بينما يجلس المعارضون إلى يسار قاعة المجلس، ويظل آخرون بالوسط لا إلى هؤلاء، ولا إلى هؤلاء. ثم أصبح اصطلاح اليمين يطلق على من يدافعون عن النظام القائم وهو في أوروبا النظام الرأسمالي. وأصبح اصطلاح اليسار يطلق على المجموعة التي ترفض النظام القائم في أوروبا وتطالب بالتحول من استغلال الرأسمالية.

وهذه الأسماء الأوروبية في مصدرها وتاريخها لا وجود لها في تاريخ الإسلام. ولكن المنهزمين أمام التيارات الفكرية الوافدة من الشرق أو الغرب بدأوا يبحثون في القرآن الكريم عن آيات تؤيد مذاهبهم. فوجدنا من يدعي أن الإسلام نظام يساري لأنه يدعو إلى إبطال التقليد للماضي ويحرر المسلم من الاستغلال والاحتكار. ووجدنا من يدعي أن الإسلام نظام يميني لأنه يحافظ على الملكية الفردية والحرية الاقتصادية ويستدل هؤلاء بقول الله: «وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين»، كما وجدنا من يدعي أنه حد متوسط لأن الله يقول «وكذلك جعلناكم أمة وسطاً».

وهؤلاء جميعاً لا يجهلون أن الإسلام أظهره الله قبل وجود اصطلاحات اليمين والوسط واليسار بقرون عديدة بلغت أربعة عشر قرناً من الزمان، كما لا يجهل هؤلاء أن الإسلام وحده هو الذي شرع للبشرية نظامين للملكية، هما الملكية الفردية، والملكية العامة، وحدد لكل نوع مجاله ووظيفته، ولا يجهل هؤلاء أن اليمين

رسائل الإخاء

إن الله لا يصلح عمل المفسدين

الدين تارة وبمثل هذه الأمور التي يرونها مخالفات وما هي بمخالفات يستحلون أعراضهم وينتهكون حرمتهم ويفتشون على أسرارهم ولا يجدون لهم ديناً في الأرض الا تفريق جماعتهم وتمزيق وحدتهم وملء صدور الناس بكرهيتهم ومحاولة فض للناس عنهم. وهذا من أكبر الآثام ومن أكبر الفواقر لأصل الإيمان الأصيل وهو أصل الولاء. ولو فقه هؤلاء الذين لوجب عليهم محبة اخوانهم في الاسلام والدعاء لهم بظهر الغيب. وشذ أزهرم والنصح لهم، وبذل الأمر بالمعروف لهم بالتي هي أحسن، ولكن الحقد والبغضاء ملأت صدورهم، ونفخ الشيطان في قلوبهم فتراهم يرون أكبر المنكرات فلا يابهنون ويشاهدون أعظم الطواغيت فلا يفضبون ولكنهم يرون الهفوات والصغائر على اخوان العقيدة والدين، وأهل الدعوة والجهاد فتحمر أنوفهم وتزيد أفواههم ويمعدون في كل مجلس مخالفتهم. انتهى.

فبالله عليكم هذا مسلك المصلحين أم مسلك المفسدين؟ والله تعالى يقول: (إن الله لا يصلح عمل المفسدين)؟؟

ان لمجتمع الدعوة شغلا باصلاح عيوبهم عن اعابته الآخرين وتسقط ذلتهم، فما من عمل أحبط للأعمال ولا أفسد للقلوب منه، فكفى بانسان عيباً وخسارة أن يرى حال الناس اليوم ولا يجد شغلاً له الا عيوب المصلحين، وإن امرىء هذا شأنه سيكون عوناً لأعداء الاسلام. لأنه ما من أحد يدعي الاسلام، ثم يترك المجتمع المناج والمذكر الظاهر المستشري، والشباب الضائع، ويتجه الى جمهور المصلين لتثبيطهم وتشكيكهم، وتهوين الآخرين، او كما قال الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق في كتابه السواء والسيرة ص ٢٢ أنه (ما زال المسلمون الى يومنا هذا يطلع عليهم بين الحين والآخر من يزعم نصر الدين وقول كلمة الحق فيترك أهل الأوثان والشرك والآباحية والكفر ويعمل قلمه ولسانه في المسلمين، بل وجدنا منهم من لا هم الا مشاغلة الدعوة الى الله والتعرض لهم بالسب والتشهير وتأليف الرسائل في بيان مثاليهم في زعمهم واتهامهم بالمداهنة تارة، والركون الى الظالمين تارة، وفعل بعض المعاصي تارة، والافتاء بما يخالف آراءهم في



للشيخ / نادر الثوري

سبحانه «ذلك خير وأحسن تأويلاً». انه لمن أسباب الأسي ان نجد أسماء اسلامية تعرف هذه الحقيقة عن الاسلام وأنه نظام رباني لا شرقي ولا غربي. ومع هذا يكتبون كتباً ومقالات باسم الصراع بين اليمين واليسار في الاسلام (١)، والأدهى من ذلك ان يدعي احمد عباس صالح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو زعيم اليسار وواضع مبادئه الأساسية. ثم يصف صحابة رسول الله الى يمين ويسار ووسط فيقول: (وكما يحدث في أي ثورة فاننا نجد في الطليعة المؤمنة بالدين الجديد ثلاثة تيارات. أحدها يساري ثوري، والثاني وسط معتدل، والثالث يمين محافظ).

ولما كانت المصادر التاريخية تثبت أن هذه أسماء ما أنزل الله بها من سلطان فان الكاتب اليساري يقول عنها (إنها للأسف لا تحاول أن تتعمق أسباب الصراع الى أبعد من المظاهر الدينية ولكنها على كل حال تقدم لنا المادة التي نستطيع منها أن نضع أيدينا على الأسباب المادية في الصراع ضد الاسلام) ص ٤١.

الرسالة الرابعة

ثم يتابع الكاتب المسلم طعناته في الاسلام فيقول عن رسول الله وصحابته: (أراد اليسار أن يهدان اليمين وكذلك أراد اليمين أن يهدان اليسار، واستسلم عتاة رجال المال والطامعون في السلطة للقوة الجديدة، وراوا أن التسلل الى السلطة هو الطريق الأصوب والأسهل) ص ٤٢. كما يزعم الكاتب أن اصحاب المال من الصحابة هم اليمين ويقول عنهم: (وهكذا انخرطوا في الدين الجديد بكل ثقلهم مكتفين من الاسلام بعبادته) ثم يقول الكاتب المسلم (قبل النبي اسلامهم بل مضى في مجاملتهم الى حد بعيد حتى يؤلف قلوبهم ويكتسبهم ظاهراً وباطناً).

ويعلم الكاتب اليساري أن الله تعالى قد أنزل على نبيه: «وقل: الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن، ومن شاء فليكفر» كما أنزل عليه: «فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون».

ولا يجهل الكاتب أن النبي لم يقبل اسلام من أراد الالتزام بالشعائر التعبدية فقط وقال له: «لا جهاد ولا صدقة، فم إذا تدخل الجنة».

كما لا يجهل الكاتب ومن سخره لمثل هذه الطعون المتأمره أن اصحاب الأموال من صحابة رسول الله وضعوا أموالهم لنصرة الاسلام وجاهدوا بأنفسهم وأموالهم في سبيل الله، ولم يقتصرُوا في الاسلام على العبادات كما يزعم الكاتب «كبرت كلمة تخرج من أفواههم ان يقولون الا كذباً».

(١) مقالات احمد عباس صالح بمجلة الكاتب المصرية سنة ١٩٦٥، انظر نقدها في كتاب الدكتور فحمي عثمان، التاريخ الاسلامي والذهب المادي في التفسير.



أخبار ثقافية

من واجهة مشوهاته التي يرفضها الاسلام.

● اقيم في الفترة من ١٩ - ٢٢ نوفمبر الماضي في كلية الدراسات الآسيوية والافريقية في جامعة لندن معرض الكتاب العربي الثاني الذي نظمته جامعة الدول العربية بالاشتراك مع السفارات العربية في بريطانيا وقد شارك في المعرض عدد كبير من دور النشر العربية والاجنبية.

● افتتحت أمس في البحرين ندوة عن مشاكل كتب الاطفال بالخليج وتأثيرها في الجيل الجديد وابتعاده عن القراءة والثقافة لعدم توفرها وستستمر الندوة حتى الخامس من ديسمبر الجاري.

● قررت جامعة اليرموك بمحافظة اربد في الاردن اقامة مركز للدراسات الاسلامية وتجري لجنة اردنية متخصصة تضم اساتذة في الاقتصاد الاسلامي والثقافة الاسلامية دراسات الآن لتدريس مادة العلوم المصرفية الاسلامية في معاهد وكليات الاردن نظراً لأهمية هذه التخصصات للدارسين في هذا المجال.

● عقدت هيئة الآثار المصرية اتفاقية مع الجمعية المصرية لتاريخ الطب والصيدلة تقضي باقامة معرض لتاريخ الطب والصيدلة عبر العصور الاسلامية على أن يكون متحف الفن الاسلامي بالقاهرة مقراً لهذا المعرض المؤقت.

● اختتمت يوم الخميس الماضي تونس ندوة حول الاقتصاد الاسلامي والتكامل التنموي في الوطن العربي ومن أهم الابحاث التي القيت في الندوة «الخطوط العريضة للنظام الاقتصادي الاسلامي، التنمية والتكامل الاقتصادي العربي من منطلق اسلامي، النظام النقدي المالي في الاسلام، الاسواق المالية والاستثمار من وجهة نظر الاقتصاد الاسلامي، المصارف الاسلامية ومنجزاتها ودورها المستقبلي».

● فاز فضيلة الدكتور محمد الطيب النجار الرئيس السابق لجامعة الازهر بالجائزة الأولى في مسابقة السيرة النبوية الشريفة والتي اقيمت مؤخراً في باكستان، وذلك عن كتابه «القول المبين في سيرة سيد المرسلين» وسياسافر الى باكستان لاستلام الجائزة وقدرها خمسة آلاف دولار من رئيس جمهورية باكستان.

● وافق الشيخ محمد متولي الشعراوي على قبول الرئاسة الشرفية لجمعية اصدقاء دار الاسلام في امريكا، ودعا الشيخ الشعراوي القادرين الى دعم مشروع دار الاسلام مادياً ومعنوياً لأنه ابراز فكري بنقل الاسلام في صورة محسنة الى بيئة لا ترى الاسلام الا

كتاب الامة :

مشكلات الشباب الحلول المطروحة والحل الاسلامي

كتاب
الامة

مشكلات الشباب
الحلول المطروحة والحل
الاسلامي

د. محمد بن عبد الوهاب

في سلسلة كتاب الامة التي تصدرها رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية بدولة قطر صدر الكتاب الحادي عشر بعنوان «مشكلات الشباب - الحلول المطروحة والحل الاسلامي» للدكتور عيسى محجوب وفي هذا الكتاب يطالع القارئ الامور التالية:

- ١ - مشكلات الشباب وبعض الحلول المطروحة.
 - ٢ - التناقض بين القيم والمجتمع.
 - ٣ - الفراغ الفكري والعاطفي.
 - ٤ - الغزو المرتبط بالاحتلال.
 - ٥ - افتقار القدوة في مجالات الحياة.
 - ٦ - عجز مننديات الشباب.
 - ٧ - مفهومات مغلوطة عن وظيفة الجنس.
 - ٨ - أسباب الشذوذ الجنسي.
 - ٩ - التبرية الجنسية للشباب المسلم.
 - ١٠ - الحل الاسلامي في اعداد الشباب.
- يشكل هذا الكتاب مساهمة جديدة في تحقيق الوعي الحضاري

والتحصين الثقافي، والبناء الاخلاقي ويعتبر خطوة هامة على طريق التفاصيل والمنهجية لهذه القضية الهامة، التي لنا تأخذ بعد ما تستحقه من الدراسة والبحث والمتابعة والنظر ويزر الدور التميز للحل الاسلامي الذي لا يشكل اختياراً بالنسبة للمسلم وإنما هو وجود، وتأتي أهمية الكتاب انه جاء ثمره لتجربة ميدانية في اطار العمل الاسلامي الشبابي، اضافة الى المهمة الاكاديمية التي يضطلع بها المؤلف منذ سنوات في مجال العمل المنهني التربوي والتعليمي بين شباب جامعات العالم الاسلامي.

بشكل خاص مسألة وجود الاسلام في القصر الافريقية والمغربية المعاصرة باللغتين الفرنسية والانكليزية، وقد تم خلال الندوة التي اقامتها رابطة دراسة الآداب الافريقية تحليل هذا الاتجاه الحديث بابرار بصمات الدين الاسلامي القوية من خلال امثلة اخذت من قصص كتبت خلال الثلاثين سنة الماضية.

ندوة

عقدت في باريس مؤخراً ندوة ضمت اساتذة جامعة وكتاب قضية من اوربا وافريقيا والولايات المتحدة وكان موضوعها الاسلام والآداب الافريقية وبحثت الندوة

قبضة من حروف

«ومع ذلك فهم يسلمون»

تجتمع أمور ثلاث امام الذين يدخلون في الاسلام، في هذه الأيام ويبلغون النجاة عن طريقه دنيا وأخرة:

الأول: الدعايات السوداء التي يروج لها المبشرون، والاكاذيب المبرمجة التي تأخذ طابع البحث العلمي، والدوائر الساهرة على حرب الاسلام بمختلف الأساليب.

الثاني: ضعف امكانيات الدعاة بشكل لا يتناسب مع عظم المهمة الدعوية - فعندما تقاس هذه الامكانيات الى ما يبذله الآخرون، لا في سبيل نشر مبادئهم فحسب ولكن بالقياس الى ما يبذلونه لعرقلة حركة الدعوة الى الاسلام، وايقاف المد الاسلامي في صحوته المباركة يكون البون شاسعا.

الثالث: الصورة المشوهة عن الاسلام في حياة كثير من المسلمين، وما يمكن للأعداء ان يفيدوا من خلال تقديم الاسلام من واقع بعض المسلمين المنحرف.

ومع كل هذا فان افواج الداخلين في الاسلام لم تتوقف، فلم يصدها التأمر، ولا التشويه، ولا الواقع المرير.. لأن الاسلام - بالنسبة لهم - هو الخلاص - فلا تتساءل بعد هذا: لماذا يسلمون؟

يحيى البشيرى



الاستمرار في التطوير، والابداع. وانسي اذ أقول اننا فقدنا الضوابط والأصول التي تشدنا الى الاتقان في ما نكتب فلا يسعني الا أن اضيف بأن عدداً كبيراً من مثقفينا يحسبون أن الخط منفصل عن الثقافة، ولا يصل الى مسامعهم قطعاً أن للخط أداباً ومقاييس ينبغي أن تراعى ويعمل بها، ولعل جهلنا بما للخط العربي من مكانة كبيرة في طبيعته وخصائصه، وطاقته الفنية هو الذي شجع أعداء هذا الحرف الشريف على ترويج الدعايات المغرضة الداعية الى احلال الحرف اللاتيني محله، وقد ضاق بمكانته التاريخية مناوئوه، وسعى الى ابعاده شائئوه، فأرادوا ان يستبدلوا به الفرع الذي لا اصول له، ولا قرار، وبخسوه حقه، وطمسوا جماله، وأهدروا مكانته الشريفة الجليلة، وانطلت المكائد المدمرة على كثيرين من الناطقين بهذا الحرف الجليل، ووصلت الدعايات المدمرة الى أذان أعضاء بعض الجامع اللغوية فكان ما كان من دعوات، وأبى الله الا أن يتم نوره، ويبقى لهذه اللغة هيبتها ويحفظ كتابه وهو على كل شيء قدير.

الخط العربي

الحلقة الاخيرة

بقلم:

د. نشاة محمد رضا ظبيان

هذا الفن أعرضها منذ بدء الخط العربي لنرى رسوخه في الأصول المفرقة في تاريخ الكتابة الى جانب المرونة الكبيرة التي تحل بها الخط العربي الشريف، وطاقته الكبيرة على الانضواء تحت أروقة الفن والجمال.

ومجمل القول ان الأتلام العديدة التي أوجدها العرب القدامى في الخطوط، (ولكل منها نسبته وطرائقه، ومزاياه في الجودة والتدني) قد تفقدت في عصرنا هذا روائها وأهميتها، وسار الخط حثيثاً نحو التدني في شتى الكتابات العادية اليومية، والزخرفية الفنية، وغدونا بحاجة ماسة الى عرض تراثنا على بساط المعرفة الحديثة المعاصرة لنتخذة أسوة للفن المعاصر، ولنستمد منه بالتالي القوة على المحاكاة، والاتقان، ثم

باعتقادي واعتمادا على ما تشير اليه بعض الوثائق، حمل الخط العربي الرسالة الالهية الى الأرض توقيفاً عن صحف ابراهيم عليه السلام، بوساطة اسماعيل عليه السلام الذي علم الكتابة حجاج بيت الله، والمعتمدين على مدى اجيال، وتفرغت عن الخط العربي الخطوط الاخرى فكانت تطورا له، اقتضته مرور الأيام، واختلاف الأصقاع، وبسي الخط العربي محتفظا بروائه وجماله، وتنوع بدائعه حتى الرسالة المحمدية ففتق هذا الحدث العظيم مواهب القائلين عليه، والأخذين به، فأتى رائعة من روائع الكتابة، ومنحى جمالياً فريداً في الزخرفة اللائقة بكل مدارج الجمال والاعتزاز.

وما لنا من دليل يبرهن على صحة ما ذهب اليه الا بعض روائع

مجلات

● الأمة : مجلة اسلامية شهرية جامعة تصدر عن رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في دولة قطر وصلنا عددها الاخير ذو الرقم ٦٢ ربيع الأول ١٤٠٦هـ / نوفمبر ٨٥ ومن أهم ما جاء في هذا العدد من مقالات:

● الغريباء : مجلة اسلامية جامعة تصدرها جمعية الطلبة المسلمين في المملكة المتحدة وايرلندا

مع اتحاد المنظمات الاسلامية في أوروبا، وصلنا هذا الاسبوع عددها الخامس صفر ١٤٠٦هـ / نوفمبر ٨٥ ومن أبرز مقالات العدد: طرابلس الاضحية الجديدة، المرأة الأوروبية المسلمة وعبء الامانة،

قراءة في اشكالية التخلف والتبديل الاسلامي، الآثار المتوقعة لنجاح تجربة المصارف الاسلامية، في العمل الاسلامي والصحافة المؤثرة، الاولويات والتوجه المطلوب في حوار مع الدكتور محمد فتحي

دراسة عن الجالية الاسلامية في النمسا.

عنوان المجلة :

P.O. Box 82

Leeds L S 4 2HZ

U.K (0532) 434937



البريد الأدبي

● الاخ صالح سليمان الجوير
لا تزال في بداية الطريق يلزمكم
اتقان الوزن العروضي وجزاكم الله
كل خير.

● الاخوة : احمد حسن حامد
من اليمن، عبدالله العويد من
الاحساء في المملكة العربية
السعودية، خالد الناصر من
السودان، والاخت التي وقعت
الرسالة باسم فتاة مسلمة:
وصلت رسائلكم متضمنة
مساهماتكم الادبية وسنقوم بنشر
الصالح منها مستقبلا ان شاء الله.

● الاخوت القارئة ابنة الاصلاح
قصيدتك «الى اخي المسافر» لا
وزن لها البتة ادري علم العروض
لتنمكني مستقبلا ان شاء الله من
نظم الشعر حسب اصوله المعروفة.
وفقك الله لما فيه الخير.

● الاخوت القارئة لمعه - جامعة
ام القرى
القصيدة التي قمت باختيارها
تدخل في باب الزجل الشعبي،
ناسف لعدم نشرها وشكراً لك.

● الاخ ابو مروان من صويلح
في الاردن
محاولتك الشعرية تحتاج الى
مزيد من التركيز لكن نزولا عند
رغبتك ننشر بعض أبياتها:
رسول الله لا نشكو قضاء
فحكم الله يحظى باحترام
ولكننا نحن الى انتصار
نرى يوماً على الاعداء دامي
فيشفي ما بنا من سوء حال
ونحيا بعده عيش التمام
شكراً لكم وبارك الله بجهودكم.

لطمها على وجهها.. وأفرغ مخزنا
من الطلقات في أرجاء ثم خرج ...

● ● ●
في الطابق الأرضي كانت
مجموعته التي يقودها الملازم عزيز،
تحاول فتح مستودع لمواد الدهان،
طلقات سريعة على الاقفال، ثم
اقتحموا المستودع..
أين خزينة المال؟ تدافعوا
نحوها، لقد خاب أملهم، انها فارغة
هل سبقهم أحد؟ ربما، هل أفرغها
صاحبها؟ ربما..

احمرت عينا عزيز، وأصدر أمرا
بمفادرة المستودع
- أكرم
- حاضر سيدي
- اطلق قذيفة آر بي جي، واتبعني
الى الرصيف الآخر..

● ● ●
شبت النار، اندلعت السنة
اللسب، صاحت أم سليم وقد
أحاطت النيران بالمنزل من كل
جانب.. اختلطت صيحات الأطفال
مع صوت احتراق الخشب، وصوت
الجدران وهي تهوي متساقطة..
ضمت طفلها الرضيع الى صدرها،
التصق جسده بجسدها.. ثم لم تدر
ما حدث.

- لقد فات الأوان، قال رئيس فوج
الاطفاء، ومع ذلك تابعوا لعلنا ننقذ
أحداً..
ابتلعت النار السننتها، رفعت
الانقاض، أربع جثث.. خمس..
ست.. ما هذا؟! لقد التصق جسد
الأم، بجسد الرضيع، وصهرت النار
الاثنين معها.

صاح رئيس الفوج وقد تكلل
وجهه بالأسى: لفوهما معا ببطانية
واحدة، فهي رضيعها شيء واحد.

وأبناء طرابلس كالبيت الواحد.
- قوات الردع جئنا للتفتيش، أين
السلاح؟
- السلاح!! ليس عندنا سلاح؟
- لا، أنتم تكذبون، همهم قليلا،
وبدأت عيناه تجوبان أنحاء
الغرفة.. ماذا يأخذ، وماذا يدع؟
فالتلفزيون.. قد حصل على
جهاز أفضل منه في تفتيش بيروت،
وقد أرسله مع الرقيب سليمان الى
القرداحة؟

إذا، جهاز الهاتف. فهو لم ير
مثله عند تفتيش حماه..
تجمع الاطفال حول أهمهم أكثر..
صاح وقد جحظت عيناه: أين
المال الذي ياتيكم من الفدائيين
لنقاتلوا به قوات الردع؟

ارتجفت المرأة، بدأ قلبها يخفق
بشدة، اجابت بصوت متقطع:
نحن.. نحن.. سن لا نأخذ من
الفدائيين، ولكن نتبرع لهم كل مدة
بما يتيسر لنا..

صاح الزنيم: إذا أنتم الذين
تثيرون أعمال الشغب، وتمدون
المخربين..؟؟
صمتت المرأة، ولم تجب بشيء..
بكى رضيعها الذي لم يتجاوز
عمره شهراً، مدت يدها لتفطيه

بدت الأساور، ولعت أمام عيني
النذل الواقف.. فصاح كمن به مس
من جنون: وتقولين انكم لا تمدون
المخربين؟ وليس عندكم مال..
وهذه الأساور التي في يديك؟

انكم أناس خبثاء تبيعونها، ثم
تدفعون ثمنها لها!
وانقض كالذئب الاجرب، صرخ
الأطفال، ضجوا بالبكاء، وراحت يده
الاثمة تستخلص الأساور من
ساعدي أم سليم وبحركة لئيمة

قصة قصيرة

أم سليم

الباب يقرع بعنف، أم سليم
وأطفالها السبعة قبعوا في زاوية من
زوايا الغرفة هل وصل اليهود الى
طرابلس؟ ربما، فهي لم تشاهد
التلفزيون منذ أكثر من أسبوع،
فالكهرباء مقطوعة عن حي التبانة
الشعبي، وباقى أحياء طرابلس..
أ يكون هذا انزالاً جويًا؟؟ أ يكون...
ولكن الاخبار التي سمعتها عن
طريق المذايح الصغير لم تشر الى أن
اليهود قد وصلوا.

- «ارفعوا أيديكم - واحذروا ان
يتحرك أحد منكم...». قطع عليها
الصوت الأجش تساؤلاتها، انه
يتكلم العربية، ولكن بلهجة لا
يعرفها أهل طرابلس.

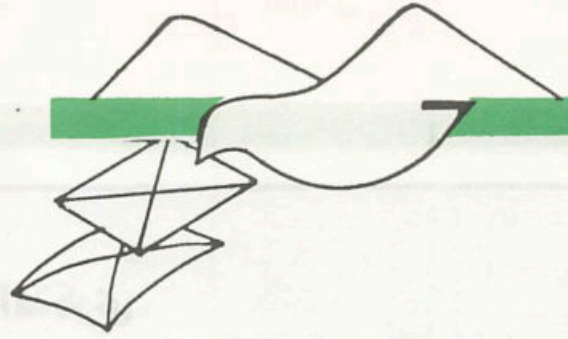
أ يكون مثلاً من الجنوب؟ ولكن!
أين شباب الجنوب - فهم في صراع
مع اليهود وعملائهم - هكذا حدثها
زوجها قبل سفره الى بيروت أ يكون
من المقاومة الفلسطينية؟
الفلسطينيون لا يفعلون ذلك فهم

خواطر في موعده الذكرى

شعر : امينة قطب

- منذ كم يا ترى على الدرب وحدي
وفراغ أروح فيه وأغدو
والظلام الكثيف يرهب قلبي
وتطل الذكرى كرجع عنيد
- منذ كم يا ترى تطاير عشي
منذ كم اطبق الضباب يغشى
منذ كم عاقت التلال مسيري
منذ أن أبعدت خطاه بليل
- لست أدري فقد فقدت سجلي
فاستحال الزمان في الحس تيتها
لم يعد في السنين غير عناء
يا ليالي الذكرى لقد طال تيهي
- واذهبي للطفاة فاقضي عليهم
واجعلي ليلهم سوادا ومرا
انهم بؤرة الشرور على الأرض
ثم عودي الى دعاة تولوا
- ان فيها جند الدين عزيز
ان لي فيهم ثلاثة رهط
هنئهم بنعمة وجنان
واسالي لي اللقاء بالكل يوما
- ودعيني بالله لا تسأليني
وهناك العديد من ذكريات
أتركيني فقد سألت معينا
ويعين الماضين بالصبر دوما
- والليالي تمر كالأشباح؟
كل صبح أحسه كالروح
ويزيد الوجيب صوت الرياح
لأنين القلوب بعد النواح
- منذ كم لفني صقيع الشتاء؟
كل ما في الاصيل من اضواء
واضافت أشواكها من عنائي
في هبوب الرياح والأنواء؟
- بعد فقد المصباح في ليل نحس
كل يوم يمر مثل الأمس
ورثاء لما مضى أو تأس
فاتركيني أنسى هموم الأمس
- نظفي الأرض من جذور الشرور
أوصلهم الى قرار السعير
وأصل الفساد والتدمير
وانثري الزهر فوق تلك القبور
- هنئهم بما رعوا من عهد
قدموا الروح للجهد المجيد
ورضاء من الكريم الودود
فرجائي لقيامهم في الخلود
- كيف تقضين مقبل الأعوام؟
قد حوتها صحائف الأيام
يكشف الهم عن صدور الأنام
ويضيء القلوب بعد الظلام

شريكة الحياة
امينة قطب



متابعات

الى مدير اذاعة الكويت

منذ مدة ليست بالقصيرة وأنا استمع الى اذاعتكم لمدة ساعة يومياً وبالتحديد من الساعة الرابعة الى الخامسة بالتوقيت المحلي لمدينة الكويت.

ولكن للأسف يبدو للمستمع للاذاعة الكويتية للوهلة الأولى أنها اذاعة عربية موجّهة من دولة عربية وذلك للبرامج السخيفة التي تبث يومياً مثل برنامج نافذة على التاريخ وأي تاريخ هذا؟! ماذا يهم المستمع العربي أو الكويتي بقصص وغراميات ملوك وملكات أوروبا وكذلك غراميات ستالين ولينين وهنتر وخلافهم؟!

الا ابدي من ذلك اذاعة برامج أو برنامج اسلامي أو قصة من قصص القرآن الكريم، أو من التاريخ الاسلامي أو برنامج ثقافي لتثقيف الشباب المسلم بدلا من تثقيفه بقصص مايكل جاكسون وشون كونري (بطل افلام جيمس بوند) وغراميات الأمير أندرو الابن المدلل للملكة بريطانيا وخلافهم التي نستمع الى اخبارهم من حين لآخر من برنامج سخيف آخر اسمه اخبار جهيّنة.

بالله عليكم أوقفوا هذه البرامج والله الموفق.
أم حنان - لندن

• تعليق المجتمع :

مع تقديرنا واحترامنا لرأي الأخت أم حنان الا أننا نرى ان المستمعين يتفاوتون في التقييم وأن هذين البرنامجين فيهما اشياء طيبة واشياء غير طيبة.. والذي نرجوه من الاذاعة ان تتلافى تلك السلبيات.. والله الموفق.

حول الأغنية العربية

في عدد قريب من «الجملة» قال الموسيقار محمد عبدالوهاب في لقاء له مع «الجملة ٢»: «انعمي اليكم الأغنية العربية». ونعمي الشيء

وذلك بعد أن جربنا الأفكار التربوية المقتبسة من الدول الاخرى والتي اثبتت فشلها.

حامد عبدالله المسلم
ضاحية عبدالله السالم

أخي أيها الأمل

• أخي أيها الأمل :

أخاطبك من وراء القضبان حيث الظلام والوحشة القائلة حيث الصقيع ينهش أجسادنا، لو عاينت عينك ما نحن فيه من الاهمال والوحشية لرأيت زيف أقوالهم الكاذبة حين يتحدثون عن الأمن والعدالة والحرية..

أخي : لو طغت بالسجون والمعتقلات والزنازين في أرجاء عالمنا الرحب لأدرت وحشية حضارة العصر الحديث التي يسمونها بعصر النهضة والنور، ولاستبد بك الجزع وطفى عليك الأسي وعرفت ما يجري خلف الكواليس من شتى انواع التعذيب..

• أخي أيها الأمل :

في لحظة من لحظات يوم قاتل، من أيام صيف ميت جاء الزبانية ليأخذونني الى حيث المصير الذي كتبه الله تعالى قبل أن يوقعه أولئك الأوغاد..

• أخي أيها الأمل :

هل تراءى الى سمعك يوماً أهات اولئك المذبذبين، لم يرتكبوا ذنبا حتى يعذبوا من أجله.. كل ذنبهم أنهم كشفوا زيف الطغيان وأرادوا أن يمزقوا دياجير الظلام ويشرق في الكون فجر جديد.. أخي هل تذكرت وأنت تجلس الى أشهر اصناف الطعام والغلال والمشروبات أن لك اخوة في الدين والعقيدة يعانون المر والمأساة في غياهب السجون ويتشفى بعدابهم الطفافة والأعداء.. أم زيناو لك الحياة وزخارفها فاضحيت تؤمن بمقولتهم الكاذبة «نسعد نحن ليشقى الآخرون» «أنا ثم الطوفان»..

• أخي أيها الأمل :

في ذلك اليوم أمطرت السماء تحت سطوبة السحب المتكاثفة معلنة ميلاد فجر جديد ينبا بربيع مشرق سيعم الكون، فأنني طوال حياتي ما عرفت الربيع ولا تذوقت عبير أزهاره، ولكني اليوم وأنا أساق الى المذبحة أنتسم رائحة الربيع تسري في كل مكان وغدا سيكون النصر حليفنا وستزحف تلك الجموع المقهورة سيلاً جارفاً للاطاحة بجحافل الطغيان..

رضا البوغديري / السعودية

يكون عند ذهابه وموته، ولذلك فاني اعتبر هذا التصريح بشري للمسلمين العرب، فالأغنية العربية في العقود الاخيرة من عصرنا قد فعلت الأفاعيل في الجيل المسلم المعاصر، ولا تزال حتى تركته صريح الخيال والفراغ القاتل والأمل الأجف. ومن هنا فان نعي الأغنية العربية نهاية لدورها الذي أدته بكل حرص، وهذا شيء مرغوب فيه، على الأقل عند أولئك الذين يريدون لجيلنا المسلم حياة الرفعة والصدارة والعزة.

عبدالله عبدالرحمن مديني
المدينة المنورة

على التربية السلام

التربية هي الأساس في تركيبة المجتمع فان صلحت صلح المجتمع وان فسدت فسد المجتمع.

في وطننا العربي، التربية تسير على البركة وبالزجاج وبدون اسس ومبادئ، فنجد المسؤولين على التربية أفكارهم ومبادئهم مختلفة وهذا يؤدي الى عدم الاستقرار وعدم معرفة الهدف التربوي. فتارة يأتي الى المنصب التربوي شخص رأسمالي فيطبق مبادئه وأفكاره في التعليم، ويأتي من بعده شخص آخر يساري فيغير أهداف السياسة التربوية السابقة ويحولها حسب توجهاته وأفكاره فيطبق المبادئ والأفكار اليسارية في التعليم، وعدم الاستقرار معناه الضياع.

ولكن في الوقت الحاضر نجد أن المسؤولين على التربية يقتبسون أفكارهم من روسيا وأوروبا وأمريكا، وكأنه لا يوجد بين أيديهم كتاب أعظم من الكتب الدنيوية والتي يأخذون منها مبادئهم التربوية المنحلة، فلنا منهم بأنهم سوف يدفعون عجلة التقدم التربوي الى الأمام ولكنهم نسوا بأنهم يتعاملون مع مجتمع مسلم عريق يرفض الكثير الكثير من الأفكار المقتبسة لأنها تتعارض مع الكتاب والسنة النبوية الشريفة والقيم الاسلامية والتي والحمد لله يتمسك بها الكثير من أبناء هذا الوطن.

وفي النهاية اطرح هذا السؤال : لماذا لا نجرب النهج التربوي الاسلامي في التربية والتعليم؟

رسالة قارئ

وثيقة حسن سلوك !!

الانبياء التي تحدثت عن افراج دولة عربية عن أكثر من ثلاثين معتقلا، قبعوا في سجونهم عشر سنوات، أمر مفيد تماما للمنظمات والهيئات العاملة في ذلك البلد، من أجل تسهيل أمورها والقيام بنشاطاتها.

فهذا الافراج جاء على يد متهم رئيسي بمجازر صبرا وشاتيلا ضد الفلسطينيين في لبنان، ولعل هذه الميزة، بالإضافة الى صلته الوثيقة - السابقة على الأقل - عاملان أساسيان جعلاه مرشحا مقبولا وشخصية محترمة لدى نظام حاكم ذلك البلد العربي.

والفائدة الواضحة المستخلصة من هذه الحادثة، أن على المنظمات والهيئات في ذلك البلد العربي، وفي الاقطار الاخرى كذلك، تعيين مبعوثين أو رؤساء أو موفدين لدى المسؤولين هناك، يتمتعون بثقة اليهود واحترامهم، وتربطهم بهم صلات وثيقة وتعاون من تدريب عسكري وتبادل استخباري، وزيارات سياحية وتناغم ثقافي، وكلما كان هؤلاء المبعوثون أكثر ولوفاً في التعامل مع الصهيونية، كلما ازدادت امكانية قبولهم واعتمادهم، ويفضل أن يسهموا مباشرة في عمليات القتل والارهاب وارتكاب المجازر الجماعية، فهذه أرقى شهادة (حسن سلوك) يمكن تقديمها لحكام ذلك البلد.

غير أنه لا بد من استدراك رئيسي يتعلق بالمفرج عنهم، فهؤلاء بغض النظر عن انتمائهم أو سلوكهم أو حتى جرائمهم ان كانوا قد ارتكبوا جرائم فعلا، لم نسمع أنهم حوكموا أو نظر قضية في أمرهم، أو وجه لهم أي اتهام.. وهذا مناف لقوانين السماء وأعراف الأرض، ويمثل الافراج عنهم بعد عشر سنين من الاعتقال ادانة كبرى لحكومة البلد العربي الذي احتجزهم طوال تلك الفترة.

ولكن الحكومة تلك استمرت عملية (احتقار) الانسان وأعراف البشر منذ زمن طويل، واذا تركنا المجازر الدموية التي ارتكبت هناك ضد المسلمين، وعشرات الالاف من الاسلاميين المعتقلين منذ أكثر من خمس سنوات.. اذا تركنا هؤلاء على أساس ان نظام حكم ذلك البلد العربي يعلن على الملأ نيته في التصفية الدموية لكل مسلم، يمكن تذكر أن بعض أبناء عشيرة النظام هناك معتقل منذ خمسة عشر عاماً دون محاكمة ودون اتهام ودون أي اعتبار انساني أو قضائي أو تشريعي.

فهذا السلوك غير الانساني سمة حكام ذلك البلد، ويكفي ان نعلم أنهم مصنّفون على رأس لائحة الانظمة الدموية في العالم، لدى منظمات حقوق الانسان في العالم.

م . و . سليمان الأردن

رحدود قصيرة

● القارئ الناشئ اعراب يوسف - الجزائر

محاولتك جيدة.. ونرجو منك المواصلة،
وتتمنى لك التوفيق.

● الأخ / الطاهر خليل سوداني - جدة
نحن بانتظار قصتك.. شاكرين لك
اجابيتك.. والله الموفق.

● القارئ / سلطان شبيب المريخي - قطر

مقالتك الرجل والمرأة بحاجة الى ترابط اكثر..
وكذلك فهو موضوع حساس وقد يفهم بأنه ضد
المرأة.. مع تقديرنا وتمنياتنا لك بالتوفيق.

● القارئ حسام عبدالله - السعودية
نشكرك على مجهودك في رسالتك المتواصلة،
ونشكر فيك ذلك اعزازك وثناؤك على المجلة..
وبالنسبة لدور النظام الباطني فسنكون دائماً له
بالمرصاد وكشف اخطاره ومخططاته ضد
المسلمين.. ونحن نرجو أن نكون عند حسن
ظنكم وفي خدمتكم دائماً.. وفقك الله ورعاك.

● القارئ عبدالقادر القدسي - اليمن
وصلتنا رسالتك عن هوية تلك التي قلت
عنها أنها يهودية.. ونرجو أن تفصل أكثر في
معلوماتك ونحن لا نعلم عن هذا الاسم الذي
ذكرته شيئاً.. وشكراً.

● الاخت القارئة نوره عبدالعزيز - الرياض

وصلتنا مقالتك تحت عنوان «ما بين طرابلس
والمكسيك» ولكن مع أهمية قيمة مقالتك الا
أنها للأسف الشديد وصلت متأخرة.. عموماً
جزاك الله خيراً.. ونرجو منك أن تواصل الكتابة
لنا.. وفقك الله.

● الأخ حامد عبدالله المسلم - الكويت /
الضاحية

جزاك الله خيراً على مقالك العلم والعمل..
ونرجو أن تكتب لنا مقالات من عندك.. لأننا لا
ننشر نقولات الكتب، ونرجو لك التوفيق.

الوسيلة الفعالة التي تستطيع بواسطتها أن تشعر الناس بمدى اهتمامك بهم، وأن تدرك مدى اهتمامهم بك.

وكثيرا ما يخرج الانسان من بيته الى عمله وكله حيوية ونشاط لتحية لطيفة تلقاها من طفله أو طفلته أو أهل بيته، وكثيرا ما يخرج مكتئبا، خاملا قليل النشاط، ثم يزيله هذا الشعور تماما بعد تحية يتلقاها من جار أو صديق أو زميل.

وأحيانا تهاجم الكآبة انسانا منشراح الصدر منبسطة الأسارير لاهمال في تحيته قام به أحد ممن يهتم بهم.

فلا غرابة - أخي المسلم - أن تجد الاسلام يهتم كل الاهتمام بأفشاء السلام: فيكون السلام سنة من سنن رسول الله ويكون رده واجبا وتأتي في ذلك آيات الكتاب، وأحاديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال تعالى: «وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها، أو ردوها».

وقال عليه الصلاة والسلام: «ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم».

فاحرص - أخي المسلم - على القاء التحية على إخوانك المسلمين من عرفت ومن لم تعرف، واحرص على ردها بأحسن منها حين تلقاها تسعد ويسعد لك الآخرون. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

إفشاء السلام

بقلم: د. طه جابر العلواني

المجتمع المسلم، وإيجاد كل ما من شأنه تدعيم أخوة أبناء المجتمع، وإيجاد روح المودة بينهم، وإبعاد شبح الشعور بالاعتزاب عن الانسان ليعطي كل ما لديه من عطاء، ويتمتع بكل ما يعطيه له مجتمعه من رعاية.

ولقد اتخذ الاسلام وسائل عدة لإيجاد هذا الاحساس الضروري في الانسان منها المادي، ومنها المعنوي، ومنها البسيط السهل الذي لا أبسط ولا أسهل منه، ومنه ما يحتاج الى الجهد ليتحقق.

ومن أبسط هذه الوسائل وأيسرها: إفشاء السلام، فهو أيسر أمر سهل ميسر يستطيعه الجميع، ولا يعجز أحدا، ولا يكلف شيئا وان كان عظيم الأثر بعيد الخطر في حياة الناس، فهو من أهم وسائل التعارف بين الناس، وهو

أخي المسلم:

الانسان مدني بالطبع - كما يقولون - فهو في حاجة الى أن يالف ويؤلف، في حاجة دائمة الى الشعور بأنه محب ومحبوب، والاحساس بأن له من يهتم بهم ويهتمون به، والا استحالته حياته الى صحراء مهلكة، وغربة قاتلة حتى لو عاش في وسط الناس.

فكثيرون من الناس يعيشون بين الناس غرباء عنهم، لفقدانهم الاحساس بأي شعور نحوهم، وآخرون يعيشون بعيدا مع الطبيعة أو الحيوان، ولكنهم بين الناس في مشاعرهم وفي احساسهم، لذلك فهم ليسوا بغرباء حتى لو اغتربوا في اجسامهم.

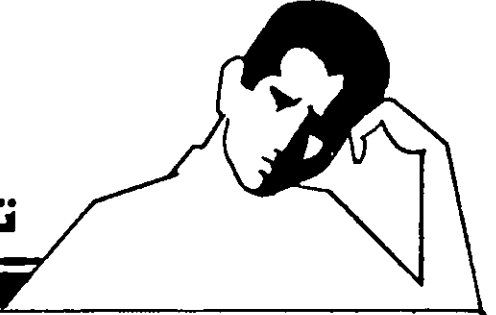
والاسلام حريص كل الحرص على بناء

أخي المشترك .. لحظة من فضلك

لكي تضمن وصول المجلة اليك اسبوعيا دون تاخير، يرجى اتباع ما يلي:

- ١ - عدم ارسال قيمة الاشتراك نقدا بالبريد.
 - ٢ - ارسال الاشتراك بشيك او حوالة باسم مجلة المجتمع رقم الحساب ١١٠١/٤ بيت التمويل الكويتي - المركز الرئيسي.
 - ٣ - كتابة الاسم والعنوان بوضوح مع ملاحظة اي رموز وتوضيحاتها.
 - ٤ - نكر رقم تليفونك للاتصال بك عند الضرورة.
 - ٥ - اعلامنا عند تغيير عنوانك بفترة كافية ليتم عمل اللازم.
 - ٦ - بالنسبة للكوبونات البريدية يرجى ارسال اكبر عدد منها وعدم تجزئتها.
 - ٧ - عند تجديد الاشتراك يرجى نكر رقم الكودي الخاص بك.
 - ٨ - عند تأخير المجلة او عدم وصولها اكتب الينا مباشرة او اتصل بنا هاتفيا.
- قسم الاشتراكات والتوزيع ت ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥١٤١٨٠ - ص. ب (٤٨٥٠) الصفاة.
وتذكر دائما أخي المشترك اننا نعمل من اجلك.

تأملات تاريخية



به قال لي انه تلقى دعوة لزيارة مصر حملها له الرئيس اليوغسلافي تيتو. وسافر جولدمان بعد المقابلة الى اسرائيل وهناك صرح بان احد الضباط المصريين حمل له دعوة من عبدالناصر لزيارة مصر، وهو خبر وضعني في حرج، اذ لم اكن قد استأذنت عبدالناصر لاجراء مقابلته، وحين عدت للقاهرة ابلغت عبدالناصر بما تم بالضبط، وبعد ايام قليلة ظهر الاهرام بمانشيت «قضية جولدمان» وجاء في تفاصيله ان مظاهرات قامت في اسرائيل تقول «الى القاهرة يا جولدمان الى المطبخ يا جولدا» ثم طلب عبدالناصر الي بعد ذلك السفر الى باريس وتوثيق علاقتي بجولدمان باعتباره من العناصر الاسرائيلية المستترة التي تضغط على الحكومة الاسرائيلية في سبيل الانسحاب من الاراضي المحتلة حفاظاً على مستقبل السلام.

وعندما سئل حمروش عن استمرارية الاتصالات بعد وفاة عبدالناصر اجاب: اجريتها مرة واحدة بعد وفاته ثم اوقفتها من جانبي واعتقد ان الذي تولى الاتصال بجولدمان بعد ذلك هو كمال الدين رفعت.

● وبعد .. هذه ايامنا القراء اقوال زعماء اليسار عمالجرى قبل كامب ديفيد لتدرك ان خيانة السادات لم تكن وليدة زمانه وانما لها جذور ضاربة من ايام من نصب نفسه رائد القومية العربية، وان اليسار العربي نفسه كان يقود و يبارك مثل هذه المحاولات ولا يزال !!

● تحدث الكاتب المصري اليساري المعروف احمد حمروش في لقاء مع جريدة الاهالي الناطقة باسم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي عن المهمات السرية التي كلف بها ايام عبدالناصر للاتصال بمن يسمون «اليسار الاسرائيلي» وقد نشرت الجريدة المذكورة نص اللقاء في عددها رقم ٢١٥ تاريخ ٢٠ نوفمبر الماضي قال حمروش: «في اواخر عام ١٩٦٩، كانت حرب الاستنزاف قد وصلت الى اوجها. وبدأت تظهر في اسرائيل عناصر تطالب بالانسحاب من الاراضي المحتلة للسلام. وكنت في زيارة لباريس والتقيت بعدد كبير من الاصدقاء الذين قالوا لي لا تتعاملوا مع اسرائيل ككتلة واحدة صماء لان بها عناصر يمكن ان تتلقى مع الحق العربي. فعدت للقاهرة وكنت تقريرا بما سمعت لعبدالناصر. فطلب مني ان اسافر والتقي بالعناصر «التقدمية» الاسرائيلية التي تضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل الانسحاب، فضلا عن الضغوط التي تشكلها حرب الاستنزاف نفسها من اجل التوصل لسلام شامل وعادل يحفظ الحقوق العربية. فالتقيت ببيري افنيري وامنون كابليوك واموسك كينان وفتان باليدحور والجنرال بيلعد، واوليف سكرتير حزب العمل وغيرهم.

وفي بداية عام ١٩٧٠ كنت في باريس وقال لي صديقي الصحفي الفرنسي «ايرك رولو» ان «ناحوم جولدمان» يريد مقابلتي، وحين التقيت

جذور الخيانة

قبل السادات!

علم صهوة الكلمة



سوء توزيع الثروة في الكويت

الحكومة مهتمة بحل مشكلة المديونية - والتي لا تشمل الا قطاعاً محدوداً من السكان - وفي نفس الوقت لا يظهر منها هذا الاهتمام وبنفس الدرجة حين تعالج المشاريع ذات العائد الجماعي والشعبي مثل مشروع المدينة الجامعية الموضوع على الرف منذ ١٩ سنة.

○ ازاء كل ذلك لا يسع الاتجاه الاسلامي وانطلاقاً من الايمان بالتوجه الجمعي للشريعة الاسلامية الا ان يستنكر هذا الاهتمام من طرف الحكومة بفئات محدودة من المجتمع الكويتي وهو اهتمام بدأ يثقل كاهل الناس العاديين الذين لا ناقة لهم ولا جمل في السوق. وليت المسؤولين يستوحون مواقفهم من مقررات الشريعة الاسلامية اذ: لساد العدل وغاب الظلم والله يقول: «لقد أرسلنا رسالنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط» الحديد ٢٥. ولن نجد القسط في جحيم الرأسمالية، ولا العدل الحقيقي الا في الاسلام.

تبرز في هذا الصدد ظاهرة غلاء الأراضي التي نشأت وارتبطت بظاهرة احتكار الأراضي من طرف فئة ضئيلة نسبياً وحرمان الفئات الأوسع من المجتمع الكويتي في هذا المجال. وليت الذين احتكروا الأراضي في الكويت أحيوها بعد موات، بل ربما أماتوها بعد حياة وذلك يناقض مناقضة تامة أحكام احياء الأرض الموات، كما وردت في الاحاديث الصحيحة التي رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واجابة وزير المالية على أسئلة بعض النواب المتعلقة بمديونيات البنوك الربوية في الكويت وتأكيديه بأن ٩٥% من الديون يملكها ٥% من المقترضين دليلاً قاطعاً على أن دورة المال في الكويت ضيقة للغاية، وان فئات محددة في الكويت تتمتع بملكيات فلكية في مقابل الفئات الأوسع التي بالكاد تواجه متطلبات العيش الكريم. وتأتي سياسة الرسوم الجديدة في وزارات الدولة لتكرس سوء توزيع الثروة هذا في الكويت، وتثقل كاهل الناس العاديين بمزيد من الأثقال. ومن جهة أخرى نجد ان

○ من يراقب عملية دوران المال العام في الكويت يلحظ - وبدون الحاجة لذكاء كثير - ان ظاهرة سوء توزيع الثروة في البلاد أصبحت سمة من سمات الوضع الاقتصادي الكويتي. ونحن - كاتجاه اسلامي - نعتقد بأن سوء توزيع الثروة في الكويت ناتج من الاستلهاً المتطرف للنموذج الرأسمالي الذي يناقض - من حيث منطلقاته الفكرية وأدواته وسياساته - التوجه الجمعي لفقه الاسلام الاقتصادي. ولقد بينا في كتابنا «في السياسة الشرعية» والذي نشرته «المجتمع» الغراء على حلقات تناقض الاسلام مع النموذج الرأسمالي الغربي الذي يكرس الاحتكار والاستغلال والجشع ويفرز تشكيلاً اجتماعياً متضارباً وهشاً لا يتفق ومقررات التكافل الاجتماعي كما ورد في الكتاب والسنة.

○ ومن ظواهر سوء توزيع الثروة في الكويت هذا التفاوت الكبير بين الناس في الملكيات وتراكم المال لدى فئة معينة وشحه لدى الفئات الأوسع.

بقلم :
د. عبدالله فهد النفيسي



KUWAIT FINANCE HOUSE (K.F.H.)

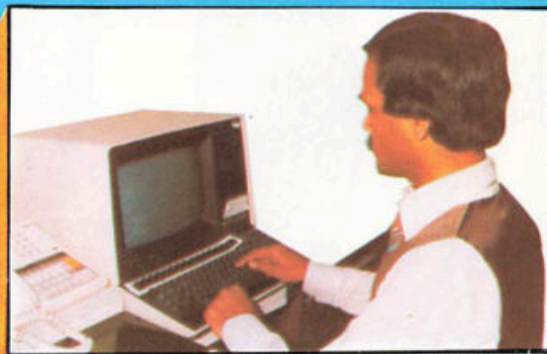


بيت التمويل الكويتي (ك.م.ف.ه.)

لكافة الأعمال المصرفية والاستثمارية طبقاً للشريعة الإسلامية



مشروع المشي



تقديم أفضل وأسرع الخدمات في المجالات التالية
أولاً: الأعمال المصرفية :
• فتح الحسابات الجاريّة • فتح حساب التوفير • فبولك الودائع • فتح الاعتمادات
• بيع وشراء العملات الأجنبية • حوالات - شيكات سياحية .
ثانياً: الأعمال الاستثمارية :
• اللدانة العقارية • اللدانة التجارية • إدارة المشاريع العقارية

الفرع

فرع جميع الموزارات ٤٣٦٢٠٣/٥	فرع حوي ٥٤٤١٦٢	فرع السالمية ٦٢٤٣٥٠	فرع الفيحاء ٥٣٠١٧٤	فرع فيلكا ٧٩٠٢٦٩	فرع الفروانية ٧٤٦٠٥٣/٥	فرع الجهراء ٧٧٥٣٣٥	فرع الرقة ٩٤١٥٨٢٤	فرع النجيميل ٩١١٩٠٤	فرع الشرق ٤٢٦٥١١
--------------------------------	-------------------	------------------------	-----------------------	---------------------	---------------------------	-----------------------	----------------------	------------------------	---------------------

المركز الرئيسي، مركز عماد التجاري - شارع أحمد الجابر - دروازة عبدالرحمن - ص.ب. ٢٤٩٨٩ صفاة تلفون / ٤٤٥٠٥٠ / ١٠ خطوط - ٤٤٥٠٧٠ / ١٠ خطوط .

اختر سيارتك المفضلة من تحت سقف واحد بأسعار وتسهيلات بيت التمويل الكويتي المميزة.

إننا في بيت التمويل الكويتي نسعى إلى تحقيق
أرباح محدودة، وأن مسئوليتنا تجاه عملائنا هي
أول ما نضعه نصب أعيننا .
غايتنا خدمة المجتمع

- نزودك بأي نوع من السيارات
- نعطيك أفضل الأسعار نقدًا وبالتسيط
- نقدم لك تسهيلاتنا المجزية
- جميع سياراتنا مكفولة لدى وكلائنا المعتمدين.
- مدة أقساطنا مريحة
- معاملاتنا صريحة وواضحة
- خدماتنا موثوقة



بيت التمويل الكويتي
الإدارة التجارية - قسم السيارات

معرض جنوب الفروانية - الدائري السادس ت ٧٤٩ ٦١٠ / ٧٤٩ ٥٩٩
المسرق - شارع أحمد الجبير - ت : ٤٤١ ٠٧٧ / ٤٤١ ٠٣١